عبدالله الجعيثن

قالوا في المرأة

الجزء الأول




بسم الله الرحمن الرحيم

عبدالله الجعيثن

قالوا في المرأة

(الجـــزء الأول)

« الرجل يقول في المرأة مايريد .. وأما المرأة فتفعل به ماتريد ! »

(......)

« كل ماقيل في المرأة من قِبَل الرجال يجب أن يثير الشبهات ، لأنهم خصوم »

(سيمون دي بوفوار)

الرياض
الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩٠م

مقدمة

عمر هذا الكتاب أكثر من عشر سنوات !

ولا أزعم ـ بالطبع ـ أنني عملت فيه هذه السنوات ، وإنما كنتُ كلما وجدت قولاً في المرأة نقلتُه في مفكرة خاصة ، لعلي أستفيد منه أثناء كتاباتي عن المرأة .. ولمحاولة فهم حواء المشهورة بالغموض ..

فلما تراكمت لديّ هذه الأقوال وكثرت رأيت أن من الفائدة ترتيبها حسب الموضوعات ونشرها ، فإن هذا يفيد في فهم طبيعة المرأة إلى حد كبير ، والفهم هو وسيلة التفاهم والتعايش بسعادة ، خاصة أن تلك الأقوال لكبار الأدباء والمفكرين والفلاسفة من كل جنس ..

وقد تكون بعض هذه الأقوال لاذعة بحق المرأة ، ولكن الحقيقة لا تتجلى ـ أحياناً ـ إلا من خلال السخرية المرة ، ثم إنني قد حذفت الأقوال المجحفة جداً ..

وبالطبع فهذه الأقوال تمثل أصحابها ، وتنشر على مسئوليتهم كما يقال ، وإن كان عليّ مسؤولية الاختيار ، فاختيار الرجل جزء من عقله ، ولهذا لم أتدخل بأي تعليق اللهم إلّا على قصة أوردها الإمام ابن القيم رأيت أن الضرورة تستدعي التعليق القصير عليها ، وبهذه المناسبة فقد وجدت في تراثنا ، وفي أقوال أئمتنا عن المرأة والحياة الزوجية ، الكثير من الطريف والمفيد ، وبعضه يقدّم مقترحات نافعة ينادي بها الآن علماء الإجتماع ، بعد مضي ألف عام ، كقول ابن الجوزي في صيد الخاطر : (.. وليكن للمرأة فراش وله فراش .. فلا يجتمعان إلا في حال الكمال) ونحو هذا من الأقوال التي أسعد كلما وجدتها وأذوق لذة البحث التي كنت أجدها حين كنت طالباً ..

وتعظيم سلام للمرأة !

عبد الله الجعيثن

حب المرأة

● حُبِّب إليّ من دنياكم النسـاء والطيب ، وجُعِلت قُرَّةُ عيني في الصلاة ..

(حديث شـريف)

(أخرجه النسائي والبيهقي وغيرهما)

● كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه بالعدل ، ثم يقول : اللهم هذا قسمي فيما أملك ، فلا تؤاخذني فيما لا أملك ..

(أصـحاب السنن)

● رأت زوجة ثابت بن قيس زوجها مقبلاً في عدد من أصحابه فإذا هو أشدهم سواداً وأقصرهم قامة وأقبحهم وجهاً ، فحرَّك ذلك مشاعر الكراهية الكامنة في أعماقها له ، فتركت بيتها وذهبت إلى بيت أهلها ، ثم ذهبت إلى رسول الله ﷺ مع الفجر فقالت : يارسول الله : ثابت بن قيس ماأعتب عليه في خُلُقٍ ودين ، ولكني أكره الكفر في الإسلام (أي أكره الكفر في عشرته لعدم حبه) فقال لها رسول الله ﷺ : أتردين عليه حديقته ؟ ــ وكان قد أمهرها حديقة ــ قالت : نعم ، وإن شاء زدته ! .. فأمر رسول الله ﷺ ثابت بن قيس أن يطلقها ويأخذ حديقته ..

(البخاري وغيره)

● لم يُرَ للمتحابين مثل النكاح ..

(حديث شريف أخرجه ابن ماجه والحاكم والبيهقي والطبراني ، وقال الحاكم : صحيح على شـرط مسـلم)

● كان مُغيث يمشي خلف زوجته بُريرة بعد طلبها الفراق منه ، ودموعه تسيل على خديه .. فقال النبي ﷺ :

ياابن عباس ، ألا تعجب من حب مغيث بريرة ،

ومن بُغْض بريرة مغيثا ؟!

ثم قال لها : لو راجعتِه ..

فقالت : أتأمرني ؟

قال : إنما أنا شافع ..

قالت : لا حاجة لي فيه ..

(البخاري وغيره)

● المرأة تكتم الحب أربعين عاماً .. ولا تكتم البغض يوماً واحداً !

(أعرابي)

● المرأة التي تسخر من الحب .. تشبه الأطفال الذين يُغَنُّون ليلاً عندما يخافون ..

(جان جاك روسو)

● المرأة التي تحب زوجها .. تحب أن تراه سعيداً دائماً .

(كار)

● المرأة لغز مفتاحه كلمة واحدة : الحب ..

(نيتشه)

● أجمل امرأة هي المرأة التي ترتعد كلمات الحب على شفتيها ..

(شـوبان)

● المرأة ليست خطرة حقاً إلا حينما لا نحب إلا امرأة واحدة .

(جان ريفي)

● منذ أن تبلغ سن الرشد ، تفقد الفتيات الرشد بتفكيرهن في الحب !

(مارسيل أوكلير)

● المرأة تكره الرجل الغيور .. وتكره أكثر من لا يغار عليها ..

(قالوا ـ أنيس منصور)

● أروع القصائد لا تساوى شيئاً أمام أي كلام يقوله رجل تحبه المرأة .

(شـوبان)

● الحب هو تاريخ المرأة ، وليس إلاَّ حادثاً عابِراً في حياةِ الرجل .

(مدام دوستايل)

● إذا أحبت المرأة الرجل لم تذل رجولته أبداً .

(بول جيرالدي)

● أسوأ ما تجده المرأة الحب الضعيف ، فالمرأة تحب عن طريق العدوى .

(جورج صاند)

● المرأة والحب توأمان .

(......)

● المرأة تغفر لك قلة الأدب ولا تغفر لك قلة الإخلاص .

(قالوا ـ أنيس منصور)

● الحب الأول ابن الروح .. والحب الثاني ابن القلب .. والحب الأخير ابن الجسد .. والمرأة تتعلم دائماً من الدرس الثاني .

(بول جيرالدي)

● المرأة لا تحب إلا الرجل الذي يشعرها أنها ما تزال جميلة وصغيرة وعلى قدر كبير من الذكاء .

(من لبنـــان)

● المرأة لا تكره رجلاً يحبها .. إنما تكره رجلاً يصادقها .

(بلزاك)

● إن الفتاة تحب الفتى .·. كحب الرِّعاءِ أنيق الكلا

(الزَّبّاء بنت علقمة الطائي وقد تزوجت شيخاً كبيراً)

● قد يكتب الرجل عن الحب كتاباً .. ومع ذلك لا يستطيع أن يعبر عنه ، ولكن كلمة عن الحب من المرأة .. تكفي .

(فيكتور هوجو)

● أجرأ امرأة في الدنيا هي التي تحب جداً أو تكره جداً .

(......)

● قيل لأعرابية : ما بلغ من حبك لفلان ؟! قالت : إني أرى الشمس على جداره أجمل منها على جدران الآخرين .

(الجاحظ)

● المرأة التي تخشى الحب وتخاف الاقتراب منه .. المرأة المحافظة فتلك دائماً تقع في حب

نفسها .

(**لاروشفوكو**)

● المرأة التي تحب اثنين تخدع كليهما .

(**مثل برتغالي**)

● في الحب تنسى المرأة كرامتها ، وفي الغيرة تنسى حبها ..

(**بلزاك**)

● المرأة لاتحب إلا لتهب حبيبها القوة أو تستمد منه القوة .. فهي تحب الرجل التعيس الشقي المعذب لتعزيه وتنفث فيه الحياة .. وهي تحب الرجل المسيطر المتفوِّق لتزداد به قوة ومكانة .. أما الرجل العادي أو المتوسط فقد يروقها منه اعتداله ولكنها لن تحبه بجميع نفسها .

(**إبراهيم المصري**)

● ليس هناك امرأة تكره الحب .. سوى امرأة شقيت من الحب .

(**سيروس**)

● أن يكونوا عاشقين : هذا مايريده الرجال .. أن يكن معشوقات .. هذا ماتريده النساء .

(**قالوا ـ أنيس منصور**)

● المرأة العاشقة تحب الرجل الذي يثير حسها ويشغل كوامن نفسها ويملك إعجابها .

(**العقـاد**)

● لو لم تكذب النساء في الحب لفقدن سلطانهن على الرجال .

(**جوستاف لوبون**)

● الحب المعبِّر ـ وهو حب الرجل ـ يتسامى بتعبيره أحياناً إلى خلق الجمال في الفنون كما يصنع المغرم الذي ينشد القصيد أو يبدع التماثيل أو ينطلق بالغناء .. والحب الكتوم ـ وهو حب المرأة ـ قد يتوارى عن الأنظار ويعمد إلى الرقي والتعاويذ وإلى السحر الأسود ليستميل به من لايميل ومن لايرفع المرأة في نظره أنه يستمال عنوة وجهرة كما يفعل الرجل حين يستميل من يهواها من النساء .

(**العقـاد**)

- ليس في العالم مثل حب المرأة المتزوجة لزوجها .. وهذا لايمكن لأي زوج أن يشعر به .. أو يقدّره .

(أوسكار وايلد)

- يحبك الرجل لما يظن فيك من صفات .. وتحبك المرأة لما تظن أنت فيها من صفات .

(إيفان بانين)

- الرجل في حبه يحب دائماً أن يعرف كل ماتفعله المرأة ، في حين أن المرأة تحب أن تنسى مافعلته .

(أرثر ميللر)

- النار أن تحبك امرأة غيور ، والجحيم أن تحبها أنت .

(.....)

- في الحب : الرجل مهاجم .. والمرأة مدافعة ..

(ستندال)

- لو سألتَ امرأةً عانت الحب طويلا .. تعريفاً كاملاً للحب لقالت : الحب هو الرجل .

(أثيان راي)

- الحب مبارزة تخرج منها المرأة منتصرة .. إذا أرادت .

(لابروبير)

- التي تحبها دائماً رائحتها عطرة ..

(جورمون)

- لاتستطيع المرأة أن تحب إلا شخصاً واحداً .. هو نفسها !

(كامبل)

- الرجل يحب المرأة مثل الظمآن الذي يطلب شراباً .. والمرأة تحب الرجل مثل مَنْ يكون في مناخ حار ويبحث عن مكان بارد .. إذن فالأخير يدوم أطول ..

(شويهمو حكيم الصين)

● إنَّ أخطر مغامرة تقوم بها المرأة بعد الأربعين ، هي أن تقع في الحب .

(مدام براج)

● المرأة كالقمر تعكس ضوء الرجل الذي تحبه .

(قول أمريكي)

● العاشق متى ظفر بالمعشوق مرةً واحدة نقص تسعة أعشار عشقه ...

(الجاحظ)

● الوعود التي تعطيها المرأة لمحبها .. نقوش على صفحات الهواء .

(كاتولوس)

● في الحب تسأل المرأة : هل الرجل كتوم للسر ؟ .. ويسأل الرجل : هل المرأة جميلة ؟ ..

(إميل زولا)

● محاولة المرأة أن تكون محبوبة كما في القصص والأفلام .. حلم .

(بـورجي)

● حب المرأة في سن العشرين يشبه عقداً من اللآلىء الجميلة .. أمَّا في سن الثلاثين فإن الآلىء تسقط .. ويبقى العقد ثابتاً في القلب الأمين لا ينال منه الدهر ..

(سـانت بوف)

● تعتقد المرأة ما تحب .

(جان جاك روسـو)

● تحب المرأة الرجل الحازم السريع .. إلى أن يتزوجها !

(هنريك إبسن)

● لكي تحبَّك النساء دعهن يعتقدن أنك لا تفهمهن ، فإنهن لا يتصورون أنّ الرجل قد يفهمهن ويحبهن معاً .

(شـامفور)

● الكبرياء تفسد النساء أكثر من الحب .

(ديفـاند)

● ليس هناك امرأة واحدة يستطيع الرجل أن يخدعها في ميدان الحب .

(كونـراد)

● إذا كان قلبك من حديد تذيبه المرأة ، وإذا كان قلبك من جليد تذوب فيه المرأة .

(برنارد شو)

● الحب عاطفة سابقة على اختيارنا .. فحين نكون في المراهقة أو في فترة شيطان الظهيرة نكون في حالة سلبية من التقبل والإنفعال .. ولو تساءلنا عن السبب الذي من أجله أحببنا هذه المرأة أو تلك ، لأدركنا أن الجمال هنا ليس السبب الحقيقي .. بل هو الدهشة التي أثارتها في حياتنا ، مع مااقترن بشخصيتها من غموض وسرية وصعوبة ..

(مارسـل بروسـت)

● لايفوز جبان القلب بحب امرأة ..

(محمد التـابعي)

● تحبك المرأة كل الحب .. ومع ذلك تحب غيرك عليك !

(أمين سـلامة)

● في قلب كل امرأة بئر من الحب .. لاتقوى على نضبه الأجيال .

(رومـاس)

● المرأةُ لاتولد شريِّرة ، وإنما تصبح كذلك عندما تغار .

(.....)

● كان الحب في الماضي صعباً ، ولهذا كان لذيذاً .. والآن أصبح الحب سهلاً .. والرجل بطبيعته يحتقر كل شيء سهل !

(مصطفى أمين ـ الآنسة كاف)

● إنني لأهوى الأرض التي يدوسها بقدميه ، والهواء الذي يتنفَّسه ، وكل ماتلمسه يداه ، وكل ماتنطق به شفتاه .. أجل إنني أهوى كل نظراته وكل حركاته .. وأنا أحبه بأكمله حباً جمًّا .. حباً كاملًا غير منقوص .

(إميلي برونتي)

● المرأة لا تحب إلا الأطفال .. وتحب زوجها إذا كان كذلك .

(كامل الشناوي)

● المرأة قلعة كبيرة إذا سقط قلبها سقطت .

(مثل إنجليزي)

● لا توجد امرأة يدوم حبها أكثر من ساعة !

(ماري ارجنتون)

● أن تحب وتتعذب وتتزوج ، هذه حياة المرأة ، فإذا تزوجت تعذبت ولم تعد تحب !

(جورج صـــاند)

● على قدر حب المرأة يكون انتقامها .

(مثل برازيلي)

● المرأة القبيحة تغار على زوجها من الأخريات ، والمرأة الجميلة تغار على أزواج الأخريات .

(برنارد شـــو)

● لا رفيق أجمل من المرأة التي تحبها .

(ســـانت بير)

● الرجل عندما يحب فإنه يرفع المرأة إلى مستواه ، والمرأة عندما تحب تُفَضّـل أن تهبط إلى مستوى الرجل الذي تحبه .

(لابرويـــر)

● الذين يحبون المرأة وهي بعيدة .. أكثر من الذين يحبونها وهي قريبة .

(اتيـــان راي)

● ولستُ على بَذْلِ الصفاءِ هويتُها

ولكنْ سبتني بالدلالِ وبالبُخْلِ

(جميل بثينة)

● إنّ أحمق الفتيات لتعرف كيف تكتشف في الحب الذي يبديه نحوها أي رجل ، ذلك الباعث الخفي المدسوس عليه ، سواء أكان مصلحة مادية .. أم لذة حسية .. أم

فائدة معنوية .. أم غير ذلك .. وحينما تشعر الفتاة بأنها ليست محبوبة لذاتها فإنّ هذا الشعور وحده هو الكفيل بأن يفسد عليها ذلك الحب الخالص الذي تعرف بسليقتها أنه حق من حقوق كل مخلوق كائناً من كان ..

(د. زكريا إبراهيم ـ كتاب مشكلة الحب)

● قلب الفتاة وردة لا يفتحها إلّا الحب .

(ماري أرجنتون)

● المرأة التي تحبك قد تنسى خيانتك لها عدة مرات ، ولكنها لا تنسى قلة ذوقك ولو مرة واحدة .

(لابرويـار)

● تعد المرأة عجز الرجل عن التخلص منها نوعاً من الحب .

(بايكــون)

● إن العاشق العُذري ، أو العاشقة العذرية ، لا يحب في الحقيقة شخص حبيبته بقدر ما يحب عشقه هولها ، ولذلك نراه يفضِّل بعدها على قربها ، لأن البعد يؤجج نار العشق ويترك المجال للعاشق لأن يتلذذ ، بينه وبين نفسه ، بأعنف المشاعر وأعذب الأحاسيس ، ولأن يستمتع بحالات الألم والتمزق والقلق والسقم والبلاء .. !

(د. صـادق العظم)

● حب المرأة كالقمر إن لم يأخذ في الزيادة .. أخذ في النقص .

(سـيجار)

● إن الذي يعلم الفتاة كيف تحب ، كالذي يعلم الماء كيف ينحدر .

(مثل إيطـالي)

● المرأة اللعوب تحب الرجل الذي يرضي فيها طبيعة اللعب والدعابة والغَزَل الصاخب المتجدد ، وقد تحب الدعابة للدعابة ، لا لأنها طريق الشهوة أو الصلات الجنسية .

(العقـاد)

● الحب .. أوهام المرأة .

(توماس هاردي)

● النساء الرقيقات الذكيّات لايخشين شيئاً في الدنيا قَدْرَ مايخشين زيف عواطف محبيهن .

(ستندال)

● لايمكنك أن تتصوّر مايتولد في قلب المرأة الضعيف من القوة والإقدام حالما تحب .

(سانت جنست)

● الرجل أبرع من المرأة في الصداقة .. ولكنها أبرع منه في الحب .

(لابروير)

● الغيرة تقتل المرأة والحزن يقتل الرجل .

(مثل هندي)

● إذا كانت المرأة تتهم الرجل بأنه لايحبها ، فمن أين تأتي بالأطفال ؟

(دزرائيلي)

● كان بالنسبة لها حبًّا من النظرة الثانية .. إذ أنها في النظرة الأولى لم تلحظ فصّ الألماس الكبير في خاتمه !

(برنارد شو)

● المرأة أمام خيارين : إن كان الذي تحبه محبوباً من النساء لم يهدأ لها بال ، وإن لم يكن لم يهنأ لها بال !

(أناتول فرانس)

● الحب الحقيقي هو حب الرجل للمال .. وحب المرأة للفساتين !

(برنارد شو)

● أثقل جسم في الدنيا هو جسم المرأة التي لا تحبها .

(قول فرنسي)

● في الحب من يحصل على لذة أكثر ؟ الرجل أم المرأة ؟ .. لو أن أذنك سبَّبت لك الحكة .. وحككتها بخنصرك .. فمن يحصل على لذة أكثر ؟ .. أليست هي الأذن ؟!

(بيروالد دوفيرفيل)

- ترتعش قلوب النساء وتهتز كأوراق الشجر ، إذا مر بها ريح الحب .

(لونجفلو)

- الرجل إذا أحب فهو كالثعلب : مراوغ ، حذر .. أما المرأة فإذا أحبت أخلصت وضحّت .

(جورج صاند)

- إذا دخل الفقر من الباب خرج الحب من النافذة .

(مثل أمريكي)

- المرأة الزوج قد تعشق زوجها طويلاً كما يتعاشق المحبَّان المغرمان ..

(العقـــاد)

- تحتقر المرأة مَنْ يحبها من الرجال وهي تعرض عنه .

(اليزابيث)

- المرأة على استعداد لأن تضحي بحياتها ألف مرة من أجل الرجل الذي تحبه ، ولكنها على استعداد لأن تضحي به هو لمسألة تتعلق بكرامتها .

(جورج صـــاند)

- المرأة البليدة الشعور هي التي لم تر أبداً رجلاً يجب أن تحبه ..

(لابرويار)

- الحب داء بدونه لا تكون المرأة في صحة جيدة !

(مارجريت غريبيون)

- يظل الرجل شاباً مادام يجد المرأة التي يحبها وتحبه .

(نابليون بونابرت)

- أحياناً تَخْدَع المرأة من تُحب ، وأحياناً تُحب أن تُخْدَع .

(ســـتندال)

- إنّ المرأة صاحبة الحسّ المرهف والنظرة النافذة ، لا ترتاح للعاشق الدونكيشوتي حين تكتشفه على حقيقته ، إنها لا تعترض عليه لأنه يرغب في امتلاكها جسدياً ، ولكنها تعترض عليه لأنه غير قادر على أن يرى فيها سوى موضوع صالح لإشباع هذه

الرغبة ، ولأنه عاجز بوضعه الحالي عن أن يتعرَّف على صفاتها وخصالها الأخرى التي تعتزبها وتفخر ..

(د . صادق العظم)

● كثيراً ماتؤدي المصائب بالمرأة إلى طريق الحب ..

(اتيــان راي)

● الصداقة هي قنطرة الحبّ بين الرجل والمرأة .

(قول روسي)

● الحب عند المرأة شغل شاغل وصناعة دائمة ، وعند الرجل رياضة فراغ وسكن من جهاد .

(العقــاد)

● سوف تجد السعادة كثيراً مَنْ تحب رجلًا يحبها ..

(مثل بولنـدي)

● منطق المرأة يجري على سنة من تحبه وتهواه .

(أحمد مختار)

● كانت تقص لشهريار جدائلها السود كي يعتلي خندقها السمائي ! ويسكنها جنة أولى تحلم بشهريارها وتستعد لقدومه بحكايا أعمق من البحر وأشد بهجة من زرقة السماء .. تبتدع في كل شهر قصَّـة شعر جديدة .. علّ شهريار يأتي ! وتلون عينيها السوداوين .. تارة بالعدسات الزرق .. وأخرى بالخضر .. علّ شهريارها يرضى .. شهريار وسيم يحبها كحب قيس لليلى .. ويختارها لنفسها .. هي ترفض أن تقوم الخاطبة بدور الوسيط .. شهرزاد تحلم بمن يختارها لوحده .. بمن يبني معها قصة حب مهذبة يتم فيها التعارف بين عائلتها وعائلة أخرى .. ثم تكتشف أن لدى هذه العائلة شاباً ! ، ويعرف هو أن لديهم (هي) !

(ليلى إبراهيم الأحيدب ـ مقتل شهرزاد)

● تجنَّب حب المرأة .. ولا تَخَف من كراهية الرجل !

(ســقراط)

● المرأة تحب من يحبها أول الأمر ، وبعد ذلك تحب الحب .

(قول إنجليزي)

● تنظر الفتاة إلى الذي تحبه كأنه أمير بين الرجال .. ولو أنّ مظهره وجوهره لا يستحقان وصفه ..

(فرجينيا فاندواتر)

● عندما يحب الرجل امرأة فإنه يفعل أي شيء من أجلها ، اللهم إلا شيئاً واحداً .. هو أن يستمر في حبها !

(أوسكار وايلد)

● وفدت بُثينة على عبد الملك بن مروان فقال لها : ما رأى جميلٌ فيكِ حين لهِج بِذكِرك بين النساء كلهن ؟! .. قالت : الذي رأى فيك الناس حتى جعلوكَ خليفةً من بين رجال العالمين ! .. فضحك حتى بدت له سنٌّ سوداء كان يُخفيها ، وأجزل جائزتها وقضى حاجتها ..

(أخبار النساء ـ بتصرف)

● النساء ـ قبل الحب ـ لمن يضحكهن .. وبعد الحب لمن يبكيهن .

(دوماس)

● كل شيء للحب .. كل شيء بالحب .. هذا هو شعار المرأة .

(دوميس)

● الحب هو أجمل سوء تقدير بين الرجل والمرأة .

(فيكتور هوجو)

● ترى الأعرابي ظاهره ظاهر الجفاء ، فما هو إلّا أن يعشق حتى تجده أرق من الماء ، وألطف من الهواء .

(الجاحظ)

● حين تُقَدِّم للمرأة الشفقة بدون الحب .. تُقَدِّمُ إليها طبقاً من السم !

(.....)

● إن المرأة التي تترامى على قدمي رجل .. لن تفوز بحبه أبداً .

(جورج صـــاند)

● الرجال يحبون قليلاً وغالباً .. والنساء كثيراً ونادراً .

(جورج اليوت)

● أقصر طريق إلى قلب المرأة أذناها .

(.....)

● المرأةُ تحيا لتسعد بالحب .. والرجل يحب ليسعد بالحياة .

(جان جاك روسو)

● الحب عند المرأة قصة عاطفية هي بطلتها .. وعند الرجل قصة هو مؤلفها .

(ســومرست موم)

● المرأةُ تغتفر لمن تحبه غلطاته .. وتصطنع غلطات وأخطاء لمن تكرهه .

(شــايلون)

● سُئِلت أعرابية عن الهوى فقالت : هو الهوان غُلِط باسمه .

(أخبار النساء)

● الحب عند الرجل عاطفة .. وآلام في القلب .. الحب عند المرأة لهو .. ومتعة .. واستبداد .

(برنارد شــو)

● الرجل يحب المرأة لأنه معجب بها .. والمرأة تحب الرجل لأنه معجب بها ..

(.....)

● الحب للمرأة كالرحيق للزهرة .

(تشارلز توب)

● المرأة ممرضة بطبعها ، لا يكسبها إلّا من كانت في قلبه جروح .

(قول شــرقي)

● قالت المرأة : قل لي أحبك ، اهمسها في أذني مليون مرة حتى أصدق كل حرف .

(جورج صـــاند)

● قد يتسع قلب الرجل لحب امرأتين في وقت واحد .. وقلب المرأة يستحيل أن نصدق أنه ينطوي على حب صادق لأكثر من رجل ..

(ديل كاريفي)

● هناك لحظات في حياة كل امرأة تحس فيها بالحاجة إلى رجل كي تحبه بكل جوارحها .

(جورج صـــاند)

● الرجل في حبه يحب دائماً أن يعرف كل ما تفعله المرأة في حين أن المرأة تحب أن تنسى ما فعلته .

(أرثر ميللر)

● قد تسيطر المرأة على رجل وتخضع في الوقت نفسه لرجل غيره ، تبعاً لاختلاف نصيبهما من الفحولة والبأس .

(العقـــاد)

● قلب المرأة لا يسمع إلا رجع الحب .. وعقلها لا ينفتح إلا للزواج .. وأما أذناها فتسمعان كل نداء .

(لوثـــر)

● الحب العذري ظاهرة روحية إذ يتعلّق العاشق بمحبوبة واحدة يرى فيها مثله الأعلى الذي يحقق له متعة الروح ورضا النفس واستقرار العاطفة ، وهو استقرار يجعل فتنته بواحدة تقف عندها آماله وتتحقق فيها أمانيه ، والحب العذري مأساة تدور أحداثها بين عاشقين تسيطر على حبهما العفة والإخلاص والتوحيد والحرمان والطهارة فأمنية العاشق القصوى هنا هي الحصول على الرباط المقدس بينه وبين حبيبته ..

(د. يوسف خليف ـ بتصرف)

● تحتقر المرأة من يحبها ما لم تحبه هي أيضاً .

(ماري ستيوارت)

● الإيطالية لا تصدق أنك تحبها إلّا إذا ارتكبت جريمة من أجلها .
والإنجليزية إلا إذا أنفقت كثيرا .

والفرنسية إلا إذا ارتكبتَ حماقة .
والعربية إلا إذا تزوّجتها .

(.....)

● تمقت المرأة الرجل الغيور الذي لا تحبه .. ويغضبها الحبيب الذي لا يغار .

(لنكون)

● المرأةُ تختار الرجل الذي يختارها .

(جورج صاند)

● كانت بداية الحب بين جميل وبثينة شجاراً وقع بينهما بوادي بغيض ..

(الأغاني)

● إنَّ حبًّا أمكن يوماً أن ينتهي ، لم يكن في يومٍ من الأيام حبًّا حقيقياً ..

(أرسـطو)

● للحصول على المرأة التي ترغب في مبادلة الحب ، ينبغي معاملتها كما لو كانت لا ترغب أبداً في ذلك .

(بومارشيه)

● وقرأتُ في بعض أخبار الأعراب أن نساءهم لا يقنعن ولا يُصَدِّقن عشق عاشق لهن ، حتى يشتهر ويكشف حبه ويجاهر ويعلن وينوّه بذكرهن .. ولا أدري ما معنى هذا ؟! .. على أنه يُذكر عنهن العفاف ، وأي عفاف مع امرأةٍ أقصى مناها وسرورها الشهرة في هذا المعنى ؟!

(ابن حزم)

● إنَّ الحب يهبط على المرأة في لحظة مملوءة بالسكون والإعجاب .

(ويلز)

● حب المرأة دائماً أعمى ..

(مثل إنجليزي)

● خيانة المرأة التي أحبها .. لا يساويها إلّا وفاء المرأة التي تُحبني .

(برنارد شـو)

● إن أكبر تكتيك لدى النساء .. هو أن يحملن على الاعتقاد بأنهن يحببن عندما لا يحببن ، وأن يخفين حبهن عندما يقعن في الحب .

(جان كوكتو)

● إن المرأة لا مقام لها ولا سعادة إلّا أن تُحب .. وإنها تحب الحب .. وتحب الرجل .. في حين أن الرجال لا يحبون إلا أنفسهم ، وقليل منهم مَنْ يحب المرأة لشخصها .

(آلان كي)

● حب الوطن يبدأ بحب امرأة ..

(بايكون)

● المرأة التي تحب اثنين .. تخدع كليهما .

(مثل برتغالي)

● إنَّ الرجل إذا تغنّى أصغت إليه المرأة ، وإن الفرس إذا صهل تودَّقت له الحصان ، وإن الفحل إذا هدر صغت له الناقة .

(سليمان بن عبد الملك)

(تودقت : اشتعلت)

● الحب : امرأة ورجل وحرمان .

(بلزاك)

● أقسى عذاب لامرأة أن تخلص لرجل لا تحبه .

(سـومرست موم)

● ليس الحب إلا فصلاً من حياة الرجل .. ولكنه كل شيء في حياة المرأة .. بل هو كيانها ..

(بيـرون)

● أجنحة الحب العاطفي تُحَلّق بالنساء العفيفات الرقيقات في آفاقٍ عالية تكاد تُذيقهن لذات الجسد .

(ستندال)

● مهما تكن المرأة ثرثارة فإن الحب يعلمها السكوت !

(روشبرن)

● الرجل الرقيق تحترمه المرأة ، ولكنها تحب الرجل الخشن .

(ستندال)

● حب المرأة الأول حبها الثاني ..

(مثل أيرلندي)

● النساء وجدن لنحبهن .. لا لنفهمهن .

(أوسكار وايلد)

● طبيعة النساء : أن يزدرين من يحبهن .. ويحببن من يكرههن ..

(مثل أسباني)

● قد يغمر شابٌ كريم السجايا ، فتاةً مسكينةً بالخدمات والعطف ، وواضح أنه لايمكن أن يكون هناك من هو أفضل منه من جميع الوجوه ، وأنَّ كلَّ شيء مُهَياً لولادة الحب ، ولكنه يلبس قبعة قديمة الطراز ، أو قد تراه وهو يركب الحصان بأسلوب غير رشيق ، فتوقن الفتاة أنها لا يُمكن أن تحبه .. !

(ستندال ـ كتاب هذا هو الحب)

● الفتاة العاقلة لاتؤمن بالحب من أجل الحب .. ولكنها تؤمن بالحب كمقدمة للزواج ..

(تومسون)

● من الرجال كثيرون يقتلون أنفسهم لأجل الحب .. ومن النساء أكثر من يمتن من الحب .

(ليمونتي)

● كنت أخشى إذا كبرت ألّا تحبني النساء .. فإذا بي لاأحبّهن !

(كسرى)

● لاينزع الحب من قلب المرأة إلّا حبٌّ جديد .

(بلزاك)

● الحب هو الوهم الذي يجعل المرأة تحس أنها تختلف عن بقية نساء العالم .

(سومرست موم)

● إنه ليس أقسى على نفس المرأة العاشقة من أن تكتشف أخطاء وضحالة ذلك الرجل ذي الهالة الذي كانت تُتيَّم به ، دون أن تفطن إلى تفاهته ..

(سيمون دي بوفوار)

● الحب يضعف التهذيب في المرأة .. ويقويه في الرجل .

(ريشــــتر)

● الحب لا يقتل المرأة .. يقتل الرجل فقط !

(قالوا ـ أنيس منصور)

● اللذة تنضج حب الرجل .. ولكنها تزيد حب المرأة .

(اتيان راي)

● إذا أردت أن تحبك المرأة أكثر فاظهر لها عيوبك .. فهذا يغريها بأن تتولّى إصلاحك .

(بلزاك)

● الحب شعلة لا تدخل نفس المرأة حتى تطهرها .

(جول كاستين)

● المرأة تحب الرجل الطيب وتستغفله أيضاً .

(قول روسي)

● أجرأ امرأة في الدنيا هي التي تحب جداً .. أو تكره جداً ..

(قالــــوا)

● لو لم تكذب النساء في الحب لفقدن سلطانهن على الرجال .

(جوستاف لوبون)

● يفضّـل العاشق الدونكيشوتي صحبة المرأة الخجولة الساذجة الجاهلة بأمور الدنيا والمجتمع ، لأنها لا تشكِّل تحدياً مباشراً له ، ولا يضطر للتنافس مع الآخرين بصورة مكشوفة ، لكسب ودها وعواطفها إلى جانبه ، بينما نجده يتوق في قرارة نفسه إلى صورة أخرى رسمها في مخيلته عن المرأة الفاتنة الغانية اللعوب التي تسلبه رشده وتستحوذ على قلبه وتنقله من عالم إلى عالم ، ولكن إنْ هو واجه مثل هذه الفتاة

بلحمها ودمها خاف وابتعد وخلق لنفسه مئات الأعذار ليبرّر انسحابه .

(د . صادق العظم)

● إعطاء المرأة صورتها لمن تحب .. وعد بأنها ستعطي الأصل .

(ديـوي)

● سوف تنال المرأة في المستقبل ثقافة مماثلة لثقافة الرجل ، ولكن قلبها سيظل ملاذ الحب والعطاء ، والصبر والرحمة ، إنّ إنقاذ النفوس من الأهواء الفاسقة منوط بها ، ويالشقاء العالم الذي لاتنهض فيه المرأة بهذه المسؤولية .

(جورج صـاند)

● ليس للنساء عمل في الحياة غير الحب ، أمّا حياة الرجال فهي حب العمل .. ومن هنا نشأ سوء التفاهم .

(توفيق الحكيم)

● المرأةُ في الحب تغتفر حتى الجريمة أما في البغض فلاتغتفر حتى الفضيلة .

(شـاتوبريان)

● المرأةُ التي تطارحها الحب .. دائماً تنتظر شيئاً .

(بوانسيلوت)

● تحب المرأة أو تكرهها .. ستندم في الحالتين .

(قول فرنسي)

● المرأة شيء متحرك بطبيعتها ، ولذا فأنا أعرف جيداً أن حالة غرامية لا يمكن مطلقاً أن تدوم في قلب المرأة .

(بتـرارك)

● عندما نكتب عن النساء فإننا نكتب ـ رغماً عنا ـ عن الحب .

(انطون تشيخوف)

● النساء في عالم الحب ثلاث : امرأة تحب بعقلها فهي امرأة لا تحب ولا تعرف الحب ، وامرأة تحب بروحها وهي امرأة تسعدها الكلمة وتشقيها الكلمة ، وامرأة تحب بقلبها حتى تستحيل رمادا .

(بلزاك)

● حب المرأة الشريرة يقتل غيرها .. وحب المرأة الشريفة يقتلها هي .

(جـورج صـانـد)

● إذا أحبت المرأة رجلًا أحبت غروره .

(مثل فرنسي)

● لا تأمن الأنثى حَبَتْك بودها .·. إنَّ النساءَ ودادُهنَّ مُقَسَّـمُ
اليوم عندك ودُّهـا وحديثها .·. وغداً لغيرك كفُّها والمعصمُ !

(شـاعر مجهول)

● المرأة أقدر في التعبير عن الحب .. والرجل أقدر في الحب ..

(قالـوا ـ أنيس منصور)

● متى أحبَّت المرأة حباً صادقاً تهذيب وسمت .. واستحال عليها أن تتصور نفسها ملكاً لغير الرجل الذي تحب ، فلا المال ولا العواطف ولا أروع مفاتن الترف يمكن أن تؤثر فيها وتدفعها إلى خيانة حبيبها .

(إبراهيم المصري)

● للمرأة ثلاث مراحل مع الحب .. في الأولى تحب .. وفي الثانية تعانيه .. وفي الثالثة تأسف عليه ..

(بروسـبير)

● إن حبيبة اشتاقها الرجل طوال ثلاث سنوات ، يمكن أن تعتبر حبيبة بكل معنى الكلمة .

(سـتندال)

● سلوك المرأة يتحرك على محورين هما الحب والانتقام .

(فيليكس لوبه)

● قيل لعتبة بعد موت عاشقها : ماكان ضرك لو أمتعته بوجهك ؟ قالت : منعني من ذلك مخافة الجبار ، وخوف العار ، وشماتة الجار .. وإن بقلبي أضعاف مابقلبه ، غير أني أجد سَتْرَهُ أبقى للمودة ، وأحمد للعاقبة ، وأطوع للرب ، وأخف للذنب .

(روضة المحبين)

● المرأة إذا تعلّقت بالرجل كانت أسبق منه إلى التصديق ، وكان خداعه إياها أسهل من خداعها إياه .

(العقـــاد)

● لا تشعر المرأة بالسعادة المطلقة في الحب ، إلّا إذا أيقنت أن صديقاتها الجميلات يحسدنها على الرجل الذي وهبها هذا الحب .

(إميل زولا)

● لا توقظوا المرأة التي تحب .. دعوها في أحلامها حتى لا تبكي عندما تعود إلى الواقع المر .

(مارك توين)

● يمكن للمرأة العاشقة أن تحمل نفسها على غفران خيانة من تحب ، في حين لا يستطيع الرجل ذلك ، لأن الفرق حقيقي جداً بين خيانة المرأة وخيانة الرجل .

(ستندال)

● التجربة صفة تحبها المرأة في الرجل .. ويكرهها الرجل في المرأة .

(.....)

● حياة المرأة ثلاثة عهود : في العهد الأول تحلم بالحب .. وفي الثاني تمارسه .. وفي الثالث تتلهفٍ عليه .

(بروســابير)

● حياة المرأة كتاب ضخم مكتوب على كل صفحة من صفحاته كلمة .. حب .

(شـــوبان)

● إن قوة المرأة تكمن في المدى الذي يبلغه ألم حبيبها عندما تعاقبه .

(ســـتندال)

● وجاهلةٍ بالحب لم تدر طعمه .·. وقد تركتني أعلم الناس بالحب

(العباس بن الأحنف)

● المرأة إذا أحبتك آذتك !

(محاضرات الأدباء)

● في الحب النساء يشكين من القليل لا من الكثير .

(فيوم بوشـيه)

● أن تكون أول حبيب للمرأة لا يعني شيئاً .. ينبغي أن تكون حبيبها الأخير .

(دوناي)

● حب الرجل سطر وحب المرأة صفحات .

(مثل ألباني)

● يمكن أن تكون المرأة عاشقة ومع ذلك لا توجِّه أكثر من عشر كلمات أو اثنتي عشرة كلمة إلى من تحب طوال السنة .

(ســتندال)

● من أحب امرأة لم يستطع الحكم على رجاحة عقلها من عدمه .

(.....)

● لكي تُصيب قلب المرأة .. صـوِّب وأنتَ راكع ..

(أورسون ويلز)

● من طبيعة المرأة أن تحتقر الذين يحبونها .. وتحب أولئك الذين يمقتونها .

(جـوته)

● حب الرجال كالكتابة على الماء ، وإخلاصهم كالكتابة على الرمال .

(امرأة مجهولة)

● الإحساس والحب والإخلاص ، كل ذلك سيبقى مكتوباً على المرأة أن تقوم به .

(بلزاك)

● قلب المرأة العاشقة محراب من ذهب .. غالباً مايحتضن تمثالاً من طين .

(ليميرك)

● الحب في قلب المرأة نار خابية .. تزكيها رياح القُبُلات .

(مرميـه)

● حب المرأة طاغية لا يقبل شريكاً ، وديكتاتور يريد أن يخضع جميع عواطف الرجل لإرادته .

(ســتندال)

● المرأة متطرفة في الحب والكره .. ولا تعرف الوسط ..

(سـيروس)

● سهل أن تقتلع المرأة من الحب .. صعب أن تقتلعها منه .

(.....)

● إنَّ الرجل الذي يحبك ويقول لك ذلك بعد فوات الأوان ، إن ذلك بالنسبة للنساء هو الصداقة .

(فرنسيس دوكرواسيه)

● حبيبة كل واحد جميلة .

(فـاده)

● وراء كل امرأة ناجحة حب فاشل .

(من أيطاليا)

● لا تستطيع المرأة أن تعيش بدون حبيب .

(ماري ارجينتون)

● من كل الطرق التي تؤدي إلى حب المرأة .. تكون الشفقة أسهلها .

(بينيني بواسـنو)

● سنوات الحب تجعل المرأة حطاما ، وسنوات الزواج تجعلها رخاما .

(ديبوي)

● وضع الله عبقرية النساء في قلوبهن ، لأن صنائع هذه العبقرية هي دائماً صنائع الحب .

(لامارتين)

● من يبتغي كسب ود الفتاة ، ينبغي له أن يبدأ أولاً بكسب ود الأم .

(جـون راي)

● إننا لا نحب المرأة لما تقوله ، ولكننا نحب ماتقوله لأننا نحبها .

(اندريه موروا)

● الحب قناع تنزعه المرأة نفسها عن الرجل .. وهذا هو السر في عذاب العاشقين .

(ستندال)

● عندما كانت المرأة في حاجة إلى حماية كانت تحب الرجل القوي الجسم ، وعندما أصبحت المرأة آمنة لها استقلالها الاقتصادي والفكري فإنها تحب الرجل الضعيف الذي يحتاج إلى حنانها .

(.....)

● من بين كل السبل التي تؤدي بالمرأة إلى الحب ، فإن الشفقة هي السبيل الأقوم .

(بومونت وفليتشر)

● لا تتزوج المرأة إلاّ بدافع الحب .. حتى ولو كان حب المال .

(والتر ونيشل)

● حب المرأة لنفسها .. كالبحر لا يحد .

(ويليس)

● عندما تعبر لك المرأة عن حبها يجب أن تسمح لها ببعض حقوق النشر .

(بلزاك)

● المرأة تحتقر الرجل لحبه إياها ، إلاّ إذا اتفق أن بادلتْه الحب .

(اليزابث ستودارد)

● الحب الذي هو فصل واحد وحسب في حياة الرجل ، هو تاريخ المرأة بكامله .

(مدام دوستال)

● حالما تحب المرأة .. تبدأ تمزّق قلبها بالمخاوف والظنون .

(مارسيل تينير)

● سعادة المرأة في أن تحب الرجل .. وتخضع له .

(فولتير)

● عندما يتهم الرجل المرأة بأنها بلا قلب .. فمن المؤكد أنها خطفت قلبه .

(ليمونتي)

● لا يُغضب المرأة أبداً أن يُبدي لها الرجل الحب .

(سرفانتس)

● قد يكتب الرجل عن الحب كتاباً .. ومع ذلك لا يستطيع أن يعبّر عنه .. ولكنّ كلمة عن الحب من المرأة .. تكفي لذلك كله .

(فيكتـور هوجو)

● عندما تكره المرأة رجلاً إلى درجة الموت ، فاعلموا أنها كانت تحبه إلى درجة الموت .

(مارك توين)

● يبلغ الحب القمة : متى تنازلت المرأة عن عنادها ، والرجل عن كبريائه .

(.....)

● النساء يرغبن في أن يحبهن الرجال دون كلمة لماذا أو من أجل ماذا ، ليس لأنهن جميلات أو طيبات أو مهذّبات أو رقيقات ، أو ذكيات ، ولكن لأنهن هن .

(هنري فردريك)

● اللذة تنضج حب الرجل .. ولكنها تُنَمِّي حب المرأة .

(إتيان راي)

● إذا ذاقت المرأة طعم الحب .. لم تستلذّ الصداقة .

(لاروشـفوكو)

● إذا كنت تريد أن تنجح في الحب فأغلق قلبك في وجه المرأة التي تحبها !

(شـوبنهاور)

● مادمتَ لا تستطيع أن تخفي عنها شيئاً فأنت تحبها .

(بلـزاك)

● هناك رجل من زمرة أسميها « قرود النساء » .. لا هو بالفتى الوسيم ، ولا بالغنى الكريم ، ولكنه ذو خطوة عند المرأة ، ذلك رجل سبر طباعها وخبر تقلبات أهوائها ، فعرف مايضحكها ويعجبها ، ومايسرها ويحببها ، فيتلاعب بعواطفها ، يأتيها من جانب غرورها اليوم ، ومن جانب غيرتها غداً ، ومن جانب مشتهياتها وهواجسها مرةً أخرى ، فتستملح عشرته ، وتستطيب حديثه ، وماأقرب مابين

الحب والاستحسان في قلوب النساء .

(العقـــاد)

● الحب يزيد من رِقّة الرجل .. ويقلل من رقة المرأة .

(جارلســـون)

● عندما تنزل على شروط المرأة تفشل في الحب .. وعندما تنزل المرأة على شروطك تنجح في حبك .

(أحمــد رجب)

● لكي تحبك اجعلها تحب نفسها .

(من إيطاليــا)

● فإن تسألوني بالنساء فإنني .·. خبير بأدواء النساء طبيبُ
إذا شاب رأس المرء أو قلّ مالُهُ .·. فليس له في ودهن نصيبُ
يردن ثراء المال حيث عِلِمْنَهُ .·. وشرخ الشباب عندهن عجيبُ

(عبده بن الطبيب)

● الحب عطر تختفي وراءه شخصية المرأة .

(.....)

● يستطيع الرجل أن يجمع بين حب ثلاث نساء : امرأة يحبها .. وامرأة يعبث بها .. وامرأة يشكو إليها .. ولكن المرأة لا تعترف إلا برجل واحد : تحبه .. وتعبث به .. وتشكو إليه .

(بلزاك)

● ماأقدس الرجال لو كان حبهم للفضيلة كحبهم للمرأة !

(كونفو شـــيوس)

● عندما نحب امرأة ونتركها ، فنحن على استعداد لأن نعطيها أي شيء بعد ذلك .. إلا الحب .

(بلزاك)

● حب المرأة للرجل يظهر على حقيقته .. عند ضعفه الجنسي .

(محمد جعفر)

● ذكر أعرابي رجلاً جميلاً فقال :

والله لو أبصرته العيدان لتحركت أوتارها ، ولو رأته عاتق الخدر لطار خمِارها .

(أخبار النساء)

(عاتق الخدر البِكر)

● المرأة تبكي إذا هجرها حبيبها لا لإظهاراً لما في قلبها من نار الحب ، بل إعلاناً عن أنها كانت ومازالت محبوبة تستحق الحب .

(لاروشـــفوكو)

● المرأة بلا محبة ميتة .

(أفلاطون)

● عندما تصبح المرأة في حالة يأس ، فإن قلبها يصبح كأكرة الباب .. أي إنسان يديرها يميناً وشمالاً .

(.....)

● تحب المرأة ـ في الرجل ـ الشباب .. ومن الذي لا يحب الشباب ؟ إن الشباب نفحة الخلود .. وتحب المال ومن الذي يكره المال ؟ غير أننا قد نرى للمرأة سبباً غير سائر الأسباب التي تُغري بحب المال وإعظام أصحابه .. نرى أن كسب المال كان ولايزال أسهل مسبار لاختبار قوة الرجل .

(العقــاد)

● مسكينة المرأة : إن حاجتها إلى الحب تشتد عندما لا تستحقه .

(.....)

● إذا سمعت أن امرأة أحبَّت رجلاً فقيراً فثق أنها مجنونة ، أو أذهب إلى طبيب الأذن لكي تتأكّد أنك تسمع جيداً .

(برونلي)

● إنني أعجب من هؤلاء النساء .. أحياناً تتزوج الواحدة منهن رجلاً لا تحبه ..

وباختيارها .. لمجرد العناد !

(سبنسر تراسي)

● لا شيء يجعل الدنيا ضيِّقة كامرأةٍ تكرهها ، ولا شيء يجعل الدنيا واسعة كامرأةٍ تحبها .

(قالوا ـ أنيس منصور)

● المرأة تحب لِتَهَب وتستسلم وتغمض عينيها في نشوة الثقة والاعتماد الطيّع الأمين ، لأن قَوَامَ طبيعتها الحنو والتسليم والشوق إلى قوة تغمرها وتغمض عينيها بالثقة والنشوة والإذعان .

(العقــاد)

● المرأة التي تفقد حبيبها امرأة أحبت فقط .. والمرأةُ التي تحتفظ بحبيبها امرأة أتقنت فن الحب .

(اتيان راي)

● المرأة آلة موسيقية جميلة .. أوتارها الحب .

(ستندال)

● عندما تحب المرأة لمزاياها فليس هذا حباً .. ولكن عندما تحبها رغم عيوبها .

(.....)

● قيل لأبي عثمان النيسابوري : ماأرجى عملك عندك ؟ قال : كنتُ في صبوتي يجتهد أهلي أن أتزوج فآبى ، فجاءتني امرأة فقالت : ياأبا عثمان ، إني قد هويتك ، وأنا أسألك بالله أن تتزوجني .. فأحضرت أباها ـ وكان فقيراً ـ فزوجني وفرح بذلك . فلمَّا دخلت إليّ رأيتها عوراء عرجاء مشوّهة . وكانت لمحبتها لي تمنعني من الخروج ، فاقعد حفظاً لقلبها ، ولاأظهر لها من البغض شيئاً ، وكأني على جمر الغضا من بُغْضِها . فبقيت هكذا خمس عشرة سنة ، حتى ماتت ، فما من عملي شيء هو أرجى عندي من حفظي قلبها .

(صيد الخاطر)

● امتلاك الرجل للمرأة نهاية حبه .. وامتلاك المرأة للرجل بداية حبها .

(اندريه موروا)

● المرأة تحب بكل قلبها .. والرجل بكل قوته .

(أوربيلوس)

● لا يفسد الحب إلا امرأة مغرورة .

(من أمريكا)

● المرأة تُعرض عمن يقبل عليها ، وتقبل على من يُعرض عنها ، لأن المرأة تتهم نفسها إذا أعرض عنها الرجل فلا يهدأ بالها حتى تدفع التهمة عنها وتسترد إليها الثقة بفتنتها وغوايتها .

(العقـــاد)

● إذا تعطَشت المرأة للحب .. فتحت قلبها لأول طارق .

(.....)

● مسكينة كل امرأة لها عقل وقلب .. وليست لها أشياء أخرى !

(قالــوا)

● الحب ربيع المرأة .. وخريف الرجل .

(هيلين لاروند)

● مهما كانت المرأة جاهلة فإنها تعرف عن الحب أكثر مما يعرفه أعلم العلماء .

(بيرون)

● عندما يقول رجل إنه معجب بامرأة ، فإنه لا يقصد عقلها طبعاً .. !

(قول إنجليزي)

● قلة الاكتراث هي أخوف ماتخافه المرأة من الرجل الذي تحبه .

(العقـــاد)

● لا تُصَدّق أنّ غيرة المرأة حب .. وشكّها غرام .. وإنما غيرتها دائماً عذر تنتحله لتمتلكك وتحجر عليك وتستولي على حريتك .. إنها الأنانية بعينها .. والغريبة أنها بعد أن تستولي عليك وتطمئن إلى خضوعك تُلقي بك في أول مزبلة (!) وتبحث عن غيرك (!)

(مصطفى محمــود)

● حب المرأة لا يعترف بالمعاهدات أو التقاليد أو الواجبات .. إنه لا يعترف إلا بالنار التي تحرقه .

(ايتان راي)

● المرأة تفقد جميع شخصيتها في اليوم الذي تحب فيه .

(اندريف)

● المرأة تحب مِن الأذن .. والرجل من العين .

(مثل صيني)

● ليس أحظى عند المرأة من هؤلاء الثلاثة : فتى ذو جمال ، أو صاحب مال ونوال ، أو خُلَّب نساءٍ ختّال .

(العقاد)

● هناك طريقتان لقتل المرأة التي تحبك : أن تقتلها ، وأن تحب غيرها .

(قالوا ــ أنيس منصور)

● تظهر محبة الرجل بالكلام .. أما المرأة فبالدموع والقبلات .

(بايرون)

● المرأة تحب الرجل لأجل نفسه .. والرجل يحب المرأة لأجل نفسه .

(دي يرواز)

● المرأة من أكبر حبائل الحياة ، من تعلّق منها بسبب فقد تعلّق من الحياة بأسباب ، وخاض الدنيا في أعمق الغمرات ، فلا عجب أن يرفض المرأة من يرفض الحياة ، إذ أنَّ المرأة هيَ الحياة مصغرة في جسد .

(العقاد)

● إن المرأة لا مقام لها ولا سعادة إلا أن تحب ، وإنها تحب حب الرجل وتحب الرجل نفسه .. في حين أن الرجال لا يحبون إلا أنفسهم .

(ألن كي)

● حينما تقول البنت لصاحبها : أكرهك جداً .. لا أطيق رؤيتك .. أود أن أطلق عليك الرصاص .. لقاء الموت أهون من لقائك .. حينما تمزّق شعرها من البغض .. وتُنْشِبُ

أظافرها في الهواء من الغيظ .. تكون في حالة حب وليست حالة كراهية .

(مصطفى محمود)

- خيال المرأة مندفع للغاية .. إنه يقفز من الإعجاب إلى الحب .. وفي لحظة يقفز من الحب إلى الزواج !

(جين أوستن)

- قلت : أعتقد أنه بالإمكان أن تكون صدمة الحب من القوة التي تميت صاحبه بالسكتة القلبية !!

قالت : لا .. إنسان يموت فعلاً من الحب .. مستحيل .. حتى وإن كان ذلك ممكناً فإنه قد يحدث لنا .. للواحدة منا .. للمرأة ! .. أما الرجل فلا .. لا أعتقد أنّ هناك رجلاً يموت فعلاً بسبب الحب .

(د. فاتنة أمين شاكر ـ كتاب نبت الأرض)

- الحبيبة بالنسبة لحبيبها كالنظارة التي تجلو العين لأنها على مقاسها ، فلا النظارة التي هي أبعد أمداً أو أنفس زجاجاً تغني العين عنها .

(العقـــاد)

- المرأة كالزهرة لا تتفتح إلا متى نسقيها .

(مثل أمريكي)

- إذا أردت أن يطول حبك فاجعل كلامك واسعاً ناعماً ، قريباً بعيداً ، يكشف عن كل شيء .. ويخفي كل شيء .. كأنه موضة الشوال !

(قالوا ـ أنيس منصـور)

- المرأة لا تتطلّع من الرجل إلى شعور أحب إليها من شعور الحماية المحيطة بها والقوة الغالبة عليها ، ولهذا يرضيها أن يمتزج بمعاملتها شيء من معاملة الطفلة المدلّلة .

تلك هي حواء ، في قرارة الوقائع والآراء ، لا تتبدَّل حتى تتبدّل الأرض والسماء (!!)

(العقـــاد)

- تصبح المرأة غبية مرتين : عندما تحب وعندما تهرم .

(مثل بولوني)

● صوت الحب عند المرأة .. أقوى من أي صوت ..

(جان جاك روسو)

● إن الإنجذاب الجنسي يزيد بالاقتراب البدني ، أمّا الحب فيستوي ويقوى ويشتد في غياب المحبوب ، وهذا الحب لو تعرَّض لحظةً ـ ولو من غير قصد ولا تدبير ـ إلى ملامسة جسدية أيقظت في المحبوب شهوة الجنس ، لكان ذلك كافياً لقتل الحب في الحال ، وهذا هو « الحب العذري » الذي يستخف بفكرته علماء الطب النفسي ، ولكنّي أجزم بأنه لا وجود لغير الحب العذري ، وكل ما عداه ليس حباً ، بل عملاً حسياً يتعلق بعالم الجوارح والحواس ، وإذا كان هذا الحب العذري عملاً لم يبلغ قط كمال التحقيق ، فإنَّ هذا لا يغض من كونه المثال الأعلى والمعنى الأسمى ، ولكن إلى مَنْ يتوجَّه هذا الحب ؟ للمرأة كما عرضناها في كتابنا هذا ؟ بل هي المرأةُ في أبهى جمالها المعنوي ، إنها المرأةُ الطاهرة التي لم يمسسها بشر ، المنزَّهة عن كل دنس ، تلك هي وحدها هي المرأة التي يمكن على هذا المستوى العالي حبها .

(أوتو فننجر ـ كتاب الجنس والأخلاق)

● آخر حب هو أعمق حب ، لأن البنت تحب رجلها بكل خبراتها .. وبكل تطورها .. وتاريخها .. وتبادله مسرات لا حدّ لها .. وليس صحيحاً أنّ أول حب هو أعظم حب .. الصحيح أن أول حب .. هو أصغر حب .

(مصطفى محمود)

● لقد سئلتُ يوماً عن موضوع حديث متعمّق كنتُ أستمتع به مع صديقةٍ من فئة العمر الذي يعتبره المجتمع متقدِّماً ، وكان السائل رجلاً . أجبت : كنا نتحدّث عن الحب !

وهنا انفرجت شفتاه دهشة مع تقطيبة كبيرة كادت ترسم علامة تعجُّب .. وقبل أن يعاود السائل النطق مرة أخرى ، بادرتُه قائلةً : إنَّ علامات الدهشة المرتسمة على وجهك الآن كانت هي بالذات موضوع حديثنا !

(د. فاتنة أمين شاكر)

● من لا تعرف الحب ، فلن تعرف أنها امرأة .

(جورج صـــاند)

● قد تشعر المرأة بالحاجة إلى حب رجلين اثنين متناقضين : أحدهما تُكْبِرُهُ وتُكْبِرُ نفَسها إذا علمت أنها كبيرة في نظره ، والآخر تُصْغِرُه ولا تبالي أن تكشف له صغائرها وتطلعه على مذلّاتها .

(العقاد)

● يفضل العاشق الدونكشوتي صورة الحبيبة في مخيلته على النظر إليها أو التحديق في عينيها مباشرة . وكلما أمعن في هذا الاتجاه ومدح الحب ورفع من شأنه أصبح أكثر خجلاً ووجلاً وحيرة في حضرة النساء وخاصة الفاتنات منهن والمعشوقات . لذلك يفضل العاشق الدونكيشوتي صحبة المرأة الخجولة الساذجة الجاهلة بأمور الدنيا والمجتمع لأنها لا تشكل تحدياً مباشراً له ولا يضطر للتنافس مع الآخرين ، بصورة مكشوفة ، لكسب ودها وعواطفها إلى جانبه ، بينما تجده يتوق في قرارة نفسه إلى صورة أخرى رسمها في مخيلته عن المرأة الفاتنة الغانية اللعوب التي تسلبه رشده وتستحوذ على قلبه وتنقله من عالم إلى عالم . ولكن إن هو واجه يوماً مثل هذه الفتاة بلحمها ودمها خاف وابتعد وخلق لنفسه مئات الأعذار ليبرر انسحابه . إنه ليس أهلاً للتحدي العاطفي الذي تمثله الفاتنة حسب ظنه . لا عجب إذن أن تشبّه العشاق الدونكيشوتيون بالحب العُذْري ووقعوا باستمرار في غرام نساء يتعذر الوصول إليهن لأسباب عديدة فيستمتعون عندئذ بالمأساة . تكتسب عاطفة الكبرياء أهمية خطيرة في نفس العاشق الدونكيشوتي وحياته مما يجعله يحجم عن التعبير التلقائي العفوي عن مشاعره نحو فتاة تهمه خوفاً من صدّها له أو رفضها لطلبه لأنه لا ينظر إلى جوابها السلبي على أنه ممارسة لحق من حقوقها بل يعتبره جرحاً لكبريائه ومساً بكرامته ورجولته . وهو يفضل بصورة عامة ، ألا يخاطر بالطلب أصلاً ، ويجد هذا العاشق نفسه في أقصى حالات البلبلة والعجز والحيرة والخجل حين يواجه امرأة تأخذ هي زمام المبادرة العاطفية في التقرب إليه ومغازلته والتعبير عن عواطفها نحوه فينسحب من أرض المعركة بسرعة متذرعاً بألف حجة محافظة منه على كبريائه بينه وبين نفسه وأمام الآخرين . أما المثال الأعلى الذي يتصوره في ذهنه المريض فهو امرأة فاتنة فائقة الحسن والجمال ولكنها نائمة نوماً عميقاً أو واقعة تحت تأثير مخدر قوي فيأتي هو ليطارحها الحب والغرام وهي على هذه الحال ، تجهل أمر حبه وغرامه بعبارة أخرى

يرفض العاشق الدونكيشوتي في أعماقه المحبوبة باعتبارها شخصية حية ذات حضور ، لها ملء الحق بالرفض أو القبول ، بالتمنع أو الاستسلام ليحل محلها دمية جميلة تناسب نفسه التي ترفض الحياة . ومع ذلك يتبجح العاشق الدونكيشوتي بين أصدقائه بمغامراته العاطفية وفتوحاته الغرامية التي يكون قد اخترعها لنفسه كجزء من البديل الخيالي الذي يسعى إليه ليعوض عن عجزه في تحقيق ما تتوق إليه كل نفس بشرية فيها مسحة من الرقة والإنسانية .

(د . صـــادق العظم)

● إنَّ المزايا التي تستهوي النساء من الرجال لا تُحصى في تعدد أنواعها ودرجاتها ، فمنها القوة والجمال والشهرة واللباقة والظُرف وعلو المكان وبسطة الجاه ، ومنها ما يرضي غرورها وما يرضي جسدها وما يرضي ذوقها وما يرضي فؤادها ، ولكن كلها تتطلب الإرضاء ولا تتلاقى في شخصية واحدة ، فلا يندر من أجل هذا أن تتعلق المرأة بأكثر من رجلٍ واحد تعلقاً صحيحاً لا رياءَ فيه ، وتعينها على ذلك سليقة الاستغراق التي تهوّن عليها الانتقال من حال إلى حال في حضرة كل محبوب ، فلا ينكشف سرها إلا بانتباه شديد ، لأن المرأة قد تنكشف حين تُبغض وتُداهن من تبغضه ، ولكنها لا تنكشف حين تحب وتظهر المحبة وإن أضمرت غيرها في اللحظة بعينها .

(العقـــاد)

● أفهم أن تتهيّب المرأة الكريمة القوية العاقلة .. أن تتهيب الحب .

(جـورج صـــاند)

● المرأة تستطيع أن تعيش مع الحب الميت ، لأنها تستطيع أن تضع على قبره في كل يوم زهرة من دموع الذكرى .

(توفيق الحكيـم)

● يتصور الرجل أنَّ الحب هو وسادة من ريش النعام يُسند إليها رأسه المتعب ، ليحلق بين السحب ، إنه يؤمن بأن الحب هو الاستقرار والاستمرار ، هو ربيع بلا عواطف ولا زوابع ولا أمطار ! إنه يتوهم أن للحب امتحاناً واحداً فإذا نجحتَ فيه فلن تُطالب بدخول امتحانات جديدة ! والمرأةُ الجديدة توافق على أنَّ الحب هو فعلاً وسادة تحت رأس الحبيب .. ولكنها تصر على أن تسحبها من تحت رأسه من وقت إلى آخر ،

لِتَرْبُتَ عليها وتجدِّد نضارتها ثم تضعها تحت رأس الحبيب ! .. وتدهش المرأة عندما يحتج الرجل لأنها أقلقت راحته فهي تتصوّر أنها إذا لم تسحب الوسادة من تحت رأس الرجل في فترات مختلفة ، ستفقد قيمتها عنده ، سيتصور أنها قطعة ثابتة من أثاث البيت ! وهي تتصوّر أن الطريقة الوحيدة للمحافظة على درجة الحب ، هي إشعار الرجل دائماً بأنه على كف عفريت .

إنَّ امرأة اليوم تتوهّم أنّ العواصف والزوابع والأمطار هي التي تجدد شباب الحب ! تتوهم أن الرجل إذا أطمأنَّ أُصيب بالغرور ، والرجل المغرور يتصوّر أنَّ في استطاعته إسعاد امرأتين وثلاث نساء في وقتٍ واحد ! وهي لذلك تحرص على أن تُفرقع له بالونة غروره حتى لا يصاب بالطمع ! وهي تُدخله كل يوم في امتحان جديد حتى يستذكر دروسه العائلية بانتظام !

إنها تريد من حبيبها أن يسير على السلك كل يوم وكأنه بهلوان في سيرك ! وتنسى أن أصحاب السيرك يضعون شبكة تحت السلك لحماية البهلوان من الوقوع على الأرض .. أما حوّاء فلا تضع هذه الشبكة تحت الحبيب لأنها تحرص على أن يعيش في قلق دائم ! فهي تتصوَّر أن القلق يرفع حرارة الحب !

ولهذا يموت العشاق في ريعان الشباب ، وتعيش جولييت هذه الأيام إلى ما بعد السبعين ! فالعاشق يريح أعصاب حبيبته ، والعاشقة تحرق له أعصابه وهي تتصور أنها بهذا الحريق تطيل عمر حبها ! وهكذا يموت الحبيب المسكين ، ويعيش الحب !

(علي أمين)

● هناك أنواع من الحب أو من العواطف .. نوع كالبرق يخطف الأبصار ويذهب سريعاً .. ونوع يتسلّل إلى النفس ويظل كامناً هادئاً .. ونوع كشحنات الكهرباء يُعطي انفعالاً معيناً كلما مررتَ بنفس الجو أو بنفس المكان ..

ولكننا دائماً لا نعرف النوع الذي يوجّه السهم حيث الطريق إلى زواج ناجح .

في رأيي أن الحب الذي يتسلّل إلى النفس بطيئاً عن طريق التقاء أفكار بعينها أو اهتمامات أو شيء آخر .. هو السهم الذي يشير إلى الطريق السليم إلى زواج ناجح .

(نِعم الباز)

● المرأة تتحدَّث دائماً عن إخلاصها للرجل الذي هجرها .. لتهتف باكية : الرجال

كلاب .. خونة .. غدّارون .. وتنسى أن تتحدث عن الرجال الذين أخلصوا لها وغدرت بهم .. لأنها في الغالب .. لم تلحظهم .

(مصطفى محمود)

● نقّلْ فؤادك حيثُ شئتَ من الهوى

ماالحبُّ إلا للحبيبِ الأولِ

(أبو تمام)

● دَعْ حُبّ أوّلِ مَنْ كلفتَ بِحُبِّهِ

ماالحب إلا للحبيبِ الآخر

ماقد تولّى لا ارتجاعَ لِطِيبِه

هل غائبُ اللذاتِ مثلُ الحاضِرِ؟!

(شاعر مجهول)

● الخدمات والتودد قد تحمل المرأة على الارتباط .. والنساء أكثر من تسعة أعشار أحلام يقظتهن المعتادة متصلة بالحب .

(ستندال)

● ليس أصعب من حياة المرأة التي تجد نفسها واقفة بين رجل يحبها .. ورجل تحبه .

(جبران خليل جبران)

● لا يوجد أي فارق أساسي أو نوعي بين المرأة والرجل بالنسبة لعاطفة الحب ، وذلك بخلاف الأفكار الموروثة الخاطئة كافة حول هذه الحقيقة ، فإذا ضربنا صفحاً عن العديد من الأفكار الشائعة وأنماط السلوك الفردية والاجتماعية الموروثة ، ولم نسمح لها أن تنحرف بنظرتنا الموضوعية إلى الوقائع كما هي على حقيقتها .. يتضح لنا ، على مايبدو لي ، أن المرأة قادرة على أن تحب وتعشق وتختار في أوسع الدوائر الممكنة ، إنها قادرة ، في الواقع ، على أخذ زمام المبادرة العاطفية كلياً ، وليس صحيحاً أن كل

ما هي قادرة عليه هو إمَّا الاستجابة أو الرفض .. أي كما أن الرجل قادر على أن يختار وأن يرتاح لكونه موضوع الاختيار ، كذلك الأمر بالنسبة للمرأة .

(د . صادق العظم ـ بتصرف)

● تحب المرأة في الرجل أن يكون في حاجة إلى أم ترعاه .

(أتيل بريمور)

جمال المرأة

● اذكري أيتها المرأة أن جمالك حر طليق إلا من قيدين كلاهما أجمل منه : العفاف والشرف .

(أحمد شوقي)

● حسبك من جمالها أن تكون جميلةً من بعيد ، مليحةً من قريب ، أعلاها قضيب ، وأسفلها كثيب ، كانت في نعمة فأصابتها فاقة ، فأترفها الغنى وأدَّبها الفقر .

(خالد بن صفوان)

● المرأة أجمل عصفور يغرد على وجه الأرض .

(الفرد دي موسيه)

● ليس الجمال ولا الحديث العذب بالضرورة .. إنما هي .. فبعض النساء يبقين في مخيلة الرجل ولو عبرن الشارع مرة واحدة .

(بن جونســـون)

● الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاحة في الفم .

(ابن الأعرابي)

● إن المرأة الدميمة لا وجود لها على الإطلاق .. إن في كل أنثى لوناً خفيًّا من الحسن والفتنة ، وسرًّا غامضاً من الإغراء والجاذبية .

(أندريه مـــوروا)

● نماذج جمال المرأة ثلاثة : وهي النموذج العصري ونموذج العرب ونموذج اليونان .. فالعصر الحاضر عصر الخفة والآلة السريعة يميل إلى التخفيف من جسم المرأة ويبالغ فيه أحياناً إلى الخطأ والعجلة ونسيان الفروق الطبيعية في سبيل المظاهر الصناعية ، فيكاد يسوِّي بين قوام المرأة وقوام الرجل وهي تسوية تقرب به من التشويه لإهمالها النظر إلى وظائف الأعضاء ..

والعرب ـ في نموذجهم ـ أصح ذوقاً من المُجَمِّلين المحترفين في العصر الحاضر لأنهم يصفون المرأة الجميلة كما ينبغي أن تكون ، فكعب بن زهير أصح من معاهد

الجمال العصرية حين يقول في وصف مثال الحسناء عنده وهي « سعادة » :

هيفـــاء مقبلةً عجـزاءُ مدبـرةً
لا يشــتكي قِصَرٌ منهــا ولا طـولُ

ومثله عمر بن ربيعة حين يقول :

إني رأيتك غادةً خمصـانـــة .·. ريًّا الـروادف عذبــةً مبشارا
محطوطة المتنين أُكمـل خلقهـا .·. مثـل الســبيكة بضــة معطــارا

(المبشار : حسنة البشرة)

أو حين يقول :

أبتِ الـروادف والثُّـدي لِقُمْصِـــــها
مَسَّ البطــون وأن تَمَس ظُـــــهورا

فالذوق العربي ـ في جمال المرأة ـ أصح من ذوق الآلة السريعة في العصر الحاضر ، فقد كانوا يستحسنون من جمال المرأة : الوضاحة والهيف والرشاقة والخفر .. وكانوا يحبون مع الهيف والرشاقة أن تكون المرأة بارزة النهود والروادف ، وهو ذوق لا يخرج بهم عن سواء الفطرة كما يثبته لنا حب الجمال .

أما الذوق اليوناني فقد نظر إلى التكوين المتين وميَّزه على التكوين الرشيق ، فكان وسطاً بين المثل الأعلى لجمال المرأة عند العرب ، والمثل الأعلى لجمالها عند المعاصرين .

وقد تلتقي الأذواق إذا تركنا المثل الأعلى جانباً ونظرنا إلى الأمثلة الشائعة في عصور الحضارة عند هذه الأمم جميعاً :.

فالترف وحب الظهور بالوفر والراحة قد حبَّب إلى العرب نماذج البضاضة والرخاصة ، فوصفوا لنا أحياناً مثلاً من الجمال الكسول المتثاقل يُعاب في الذوق السليم .

واليونان قد حفظوا لنا تماثيل رشيقة لجسم المرأة لأنهم مزجوها بالرشاقة الغلامية التي كانوا يحمدونها في أجسام فتية الرياضة وألعاب الفروسية .

ومجاميع الصور المشهورة في العصر الحاضر لا تستغني فيما تعرضه بين حين وحين عن نماذج العرب ونماذج اليونان .

(العقاد ـ بتصرف)

● حب الجمال يزول مع الجمال .

(بلــزاك)

● المرأة الجميلة هي التي تسعُلُ أمامها مرتين .. ثم لاتقول شيئاً .

(.....)

● يجب أن يكون جمال المرأة طبيعيًّا .. لا مستعاراً .

(فرانك كراين)

● والله لأنا أحسن من النار في عين المقرور في الليلة القارة !

(عائشة بنت طلحة)

(القارة = الباردة جداً)

● إذا حُرِمَتْ المرأة من الجمال لم تتلذذ من الحياة إلا بنصفها .

(مدام دي مونتاران)

● البياض نصف الحسن .

(مثل عربي)

● دخلت امرأة جميلة على الحسن البصري فقالت : ياأبا سعيد ، ينبغي للرجال أن يتزوَّجوا على النساء ؟ قال : نعم ، قالت : وعلى مثلي ؟ ثم أسفرت عن وجهٍ لم يُر مثله حُسْناً ، ثم ولّت ، فقال الحسن : ماعلى رجلٍ كانت هذه في زاوية بيته ، مافاته من الدنيا !

(روضة المحبين ٢٢٦)

● النساء كالنجوم ، لاتنير روعة جمالهن إلّا في الليل .

(بايرون)

● الأنوثة عندي خصائص مجردة معنوية روحانية .. إنها في الصوت والنبرة والرائحة والحركة .. وفي نظرة العين الفاترة الدافئة العطوفة الحنونة .. وفي اللّفتة الفيَّاضة بالرأفة والأمومة .

(مصطفى محمود)

● النساء أشبه بالحقائق : أجملها أصعبها .

(إيديث سمر سكيل)

● تستطيع أجمل امرأة أن تقود أقوى رجل .

(لومـــون)

● خذها ياأمير المؤمنين ملساء القدمين ، دَرْمَاء الكعبين ، مملوءة الساقين ، جمّاء الركبتين ، لفّاء الفخذين ، مهضومة الخصرين ، ملساء المتنين ، مشرفة ، فعمة العضدين ، فخمة الذراعين ، رخصة الكفين ، ناهدة الثديين ، حمراء الخدين ، كحلاء العينين ، زجّاء الحاجبين ، لمياء الشفتين ، بلجاء الجبين ، شمَّاء العرنين ، شنباء الثغر ، حالكة الشعر ، غيداء العنق ، عيناء العينين ، مكسّرة البطن .

(رجل من غطفان لعبد الملك)

● أجمل ماتكون المرأة في عين الرجل .. عندما تستعصي عليه .

(لانـــدرو)

● المرأة الجميلة في غنى عن الثياب الجميلة .

(الفريد دي موسيه)

● ألبست سكينة بنت الحسين ابنتها الرباب عقداً جميلاً ثم نظرت إليها وقالت : والله ماألبستُها إياه إلّا لتفضحَه .

(الأغـــاني)

● تزوج المرأة لاوجهها .

(مثل ألماني)

● إن جمال النساء أكثر مما يستطيع الرجل أن يحتمل .

(لوحالين)

● الفتاة الجميلة لو لم تر جمال محياها قط في مرآة لما كانت لها وقفة غير وقفتها هذه ، ولامشية غير مشيتها ، ذلك لأنها لاتملك مع جمالها إرادة ولاهوى ، فهو الذي يبدو في العيون كما يشاء ، ولاشأن لها هي به ولاسلطان لها عليه ، وكذلك تكون عبقرية الجمال ، وكذلك بلاغته التي ترتجيها الطبيعة بلا تكلف ولاابتذال .

(العقاد ـ بتصرف)

● تُحرق النار من قرب ، وتُحرق المرأة الجميلة من قرب ومن بعد !

(مثل بولوني)

● القُبح حارس المرأة !

(مثل عربي)

● بياضُ المرأة الذي لا يحتبس به شعاع من النور ولا صبغة من اللون هو أجمل البياض .

(العقـــاد)

● يجب أن يتزوّج الرجل من امرأة جميلة ليضمن أن يخلصه منها رجل آخر في المستقبل !

(برنارد شـــو)

● عندما يُطفأ النور جميعُ النساء تتشابه .

(مثل أمريكي)

● قيل لأعرابي : ي النساء أحسن ؟ فقال : الغرّاء الفرعاء ، المُفترّة عن الثغر ، الوافرة الشعر ، فمها بارد ، وشعرها وارد .

(الجاحظ)

(الفرعاء = طويلة الشعر تامته)

● الذين يفاضلون بين المرأة الطويلة والمرأة القصيرة ينسون أنه لا فرق بينهما إلا وهما واقفتان .

(محمـــد عفيفي)

● إن جمال المرأة لا يهمني إذا لم يعش لي وحدي ..

(جـــورج ويلدر)

● جمال بدون شرف زهرة بدون عطر .

(مثل دانمركي)

● المرأة لا جمال فيها وهي على عكس ما يرى الناظر إليها فهي دميمة قبيحة ، وإذا تخيلناها حسناء فاتنة فالذي يزيغ بصرنا ويطمس على بصيرتنا هو الغريزة الجنسية التي تُلهينا عن عيوب خلقتها كما يلهينا الجوع والظمأ عن عيوب الطعام الخبيث والشراب

الكدر .

(شـوبنهاور)

● قد تُبلى المليحة بالطلاق .

(مثل عربي)

● لا تختر امرأة في ضوء القمر .

(مثل غجري)

● الحياة زهرة رحيقها الحب وزينتها الجمال .

(فيكتور هوجو)

● همس المرأة الجميلة يستفز أكثر من الهتاف .

(ليتون)

● المرأة الشريفة والجميلة هي شريفة مرتين .

(مثل فرنسي)

● خلق الله النساء جميلات وغبيات .. جميلات لكي يرغبهن الرجال .. وغبيات لكي يرغبن الرجال !

(ادفـاي)

● امرأة جميلة همٌّ إضافي .

(مثل كورسيكي)

● الجمال هو الحب .. فالتي نحبها هي الجميلة .

(لونجفلو)

● إن المرأة التي يمنحها الله جمال النفس مشفوعاً بجمال الجسد ، هي حقيقة ظاهرة غامضة نفهمها بالمحبة ، ونلمسها بالطهارة ، وعندما نحاول وصفها بالكلام ، تختفي عن بصائرنا وراء ضباب الحيرة والالتباس .

(جبران خليل جبران)

● الجمال والعفة دوماً في صراع .

(مثلا لاتيني)

● هل يدوم حب من يحب امرأة لجمالها ؟ .. كلا .. فإنّ الجدري الذي ينزع الجمال من محبوبته .. ينزع كذلك حبها من قلبه .

(باســـكال)

● إذا كانت المرأة جميلة جداً أو قبيحة جداً .. فامدح ذكاءها .. والمتوسطة امدح جمالها .

(.....)

● إذا كانت المرأة حسناء ، خيِّرة الأخلاق ، مُحِبّةً لزوجها ، قاصرة الطرف عليه ، فهي على صورة الحور العين سوداء الحدقة والشعر ، كبيرة العين ، بيضاء اللون .

(أبو حامد الغزالي)

● كل امرأة جميلة في الظلام ، وعن بُعد ، وتحت مروحة ورقية .

(مثل ياباني)

● آية الجسم الجميل أن تنهض أعضاؤه حُرَّةً سلسلة ميسورة الحركة لا ترى عضواً منها عالة على سائر الأعضاء ، يُخيّل إليك أن كل عضو فيه يحمل نفسه غير محمول على سواه .. ومن هنا جمال الرأس الطامح ، والجِيد المُشْرئِبّ ، والصدر البارز ، والخصر المرهف الممشوق ، والساق التي يبدو لك من خفتها وانطلاقها واستوائها أنها لا تحمل شيئاً من الأشياء ، ولا تنهض بعبء من الأعباء ..

والجسم الجميل الذي نشهده على هذا المنوال تراه العين ولا تحس أنها أدركته ، لأنها إذا أدركته تأملت فيه وسرحت في معانيه ، فإذا هي بعيدٌ بعيد .. أبعد من الفَرَاش الذي يقع عليه الطفل فإذا هو على الغصن ، ويثب إليه على غصنه فإذا هو في الهواء ..

(العقــاد ــ بتصرف)

● الجميل إلى الجميل يميل .

(أحمد شــوقي)

● الجمال للمرأة كالمال للرجل .. قوة وسلطان .

(دوروثي ماي)

● إذا كان الجمال هو الذي يثير الحب .. فإنَّ الحنان هو الذي يصون هذا الحب .
(بلزاك)

● لابدّ أن تكون المرأة جميلة ليحبها الرِّجال ، وسيّان لديهم أن تكون ذكية حساسة ذات قلب ينبض بالحب .. أو لا تكون .. فإنه لا يهمهم سوى الوجه الجميل .
(ريموند ماكار)

● لو أن الحقيقة صيغت امرأة جميلة .. لأحبها كل الناس .
(أفلاطون)

● إن جمال المرأة لا يساوي شيئاً إلى جانب سلوكها .
(ديل كارنيجي)

● طالما كانت المرأة أنيقة فإنها لا تُعدّ قبيحة في نظر السيدات .
(كونتس ديان)

● جمال المرأة لا يتفتّح إلا بعد أن يتفتح قلبها للحب .
(لابروبير)

● حب المرأة لجمالها كحب الرجل لنجاحه وازدهاره .. كلاهما عرضة للتبدل .
(بـــوب)

● أحببت في صباي جاريةً لي شقراء الشعر ، فما استحسنتُ من ذلك الوقت سوداء الشعر ، ولو أنه على الشمس أو على صورة الحسن نفسه ، وإني لأجد هذا في أصل تركيبي من ذلك الوقت ، لا تواتيني نفسي على سواه ، ولا تحب غيره .
(ابن حزم الأندلس)
(طوق الحمامة ٩٨)

● الجمال هو العذر الوحيد الذي تَغتفر به للمرأة تفاهتها وحماقتها .
(توفيق الحكيم)

● جمال السماء في نجومها وجمال المرأة في شعرها .
(مثل إيطالي)

● يدوم جمال المرأة .. مادام حب الرجل لها .

(سيليفا جونســون)

● لم أر في حياتي امرأة إلا كان قبحها يغطي جمالها .

(برنارد شــو)

● تخطىء المرأة إذا اعتقدت أن المساحيق التي تضعها بكثرة إنما تزيدها جمالاً ، إنها تجعلها جميلة من بعيد ، فإذا اقتربنا منها أصبحت تشبه البهلوان .

أجمل امرأة في الدنيا المرأة الطبيعية ، أمقت المرأة المتصنعة التي تتكلف في حديثها وتُبالغ في زينتها وتتصوَّر أن الدنيا مسرح وأنه يجب أن تقوم بدور (البريمادونا) فوق الخشبة وقد تسلَّطت عليها الأضواء .

(مصطفى أمين)

● المرأة المثلى هي التي إذا كانت دميمة لم تعرف الحسد ، وإذا كانت جميلة لم تعرف النميمة .

(ســقراط)

● أجمل النساء أنضرهن وجها ، وأرقّهن خدا ، وأرشقهن قدّا ، وأبدعهن شكلا ، وأكملهن عقلا .

(أخبار النساء)

● ممّا لا مراء فيه أن الحب يرينا من فتنة الحياة ما لا نراه بغيره ، وأن جمال المرأة أغلى محاسن هذه الدنيا المشهودة .

(العقــاد)

● المرأة الجميلة : هي التي تحب .

(بن جونســون)

● أيتها المرأة : لستُ أعيب جمالك في شيء ، إلّا أنّ الحب والوفاء لا يجتمعان في أصحاب الوجوه الجميلة .

(حافظ الشيرازي)

● الحب غايته الجمال ، فالحب لا يمكن أن يتطلع إلى القبح .

(سقراط)

● ليست الفتاة الجميلة والغادة الفاتنة هي التي تطري فيها جمال عينيها أو ساقيها .. بل هي التي ينسيك شكلها العام أن تتشدَّق بجمال أجزائها منفردة .

(سينيكا)

● المثل الأعلى لجمال المرأة هو : نفس جميلة في جسد جميل .

(تولستوي)

● ثلاثة أشياء عابرة : الصدى ، قوس قزَح ، وجمالُ المرأة .

(مثل ألماني)

● إنّ صورة أجمل امرأة رأتها عيناك .. لن تكون في خيالك سارة مرضية ، كصورة المرأة التي لم ترها قط .

(جورج مور)

● تاج جمال المرة : شَعْرُها .

(مثل معاصر)

● قالت عائشة بنت طلحة لسكينة بنت الحسين : أنا أجمل منك ! فقالت سكينة : بل أنا أجمل منك (وكانتا ضرتين) فاحتكمتا إلى عمر بن أبي ربيعة فقال : لأقضينَّ بينكما ، أمّا أنت يا سكينة فأملح .. وأمَّا أنت ياعائشة فأجمل .. قالت سكينة : قضيتَ لي والله عليها !

(دولة النساء)

● جمال المرأة : موسيقى متجمدة .

(كول ريدج)

● ليس كل جمال يثير ما كمن من نيران الحب .. فمن الجمال ما يسر العيون دون أن يسبي العواطف .

(سرفيت)

● كان للأب ثلاث بنات ، تعلمن في الجامعة ، وحرص على أن يزوجهن من شباب من أسر كبيرة ، وتزوّجت الأولى شاباً أصبح وكيل وزارة ، وتزوّجت الثانية رجلاً يتولى إدارة مصلحة كبيرة ، .. وبقيت الثالثة بدون زواج وكان عيبها أن أنفها كبير .. وكلما علم شاب بأمر أنفها الكبير الذي يحتل نصف وجهها تقريباً فزع ولم يعد ! .. والتحقت الفتاة بأحد البنوك الأجنبية وحصلت على مرتب كبير ، ولكنها لم تكن تنفق منه مليماً واحداً ، واقتصدت مبلغاً كبيراً ، ثم سافرت إلى باريس وأجرت جراحة تجميل عند طبيب عالمي هناك ، واختفى الأنف الكبير الذي كان يشبه ثمرة الكمثرى ، ليحل محله أنف صغير رقيق يشبه النبقة أو الكرزة ! وتحولت الفتاة القبيحة إلى ملكة جمال ! فيها شبه عجيب بممثلة السينما الإيطالية « صوفيا لورين » .

وأبرقت إلى أسرتها بموعد وصولها .. وذهبت الأسرة إلى المطار تستقبل ابنتها التي أخفت عنها إجراء جراحة تجميل في باريس ، بل ادعت أنها سافرت إلى فرنسا لتمضي إجازتها السنوية على حساب البنك ! ونزلت صوفيا لورين الجديدة من الطائرة فلم يعرفها أحد من أفراد أسرتها .. لاأبوها ولاأمها ولاأختها !

وعندما قدّمت نفسها لأسرتها ذهلت الأسرة من هذا التغيير المذهل العجيب .. وبدأ الشباب يتزاحمون على باب أبيها يطلبون يدها !

وإذا بالفتاة ترفض كل الذين تراجعوا عن خطبتها عندما رأوا أنفها الكبير . وقالت إن الذي رفضني وأنا قبيحة الوجه ، أرفضه وأنا ملكة جمال ! واختارت الفتاة شاباً من زملائها في البنك أحبها عندما كان أنفها مثل الكمثرى ! وقالت لي : إن الجمال يذبل ! من يضمن لي أن يبقى الزوج الذي تقدّم لخطبتي بعد أن أصبحتُ ملكة جمال ! إن الزمن يفعل في وجه المرأة عكس مايفعله طبيب التجميل !

(مصطفى أمين)

● خذ من قلوبنا حب الجمال .. تأخذ منها جمال الحياة .

(.....)

● جمال المرأة يظلِم لأنه يعذب القلوب .. ولكنه هو الظلم الوحيد الجميل .

(أوسكار وايلد)

● إذا تكلّم الرجل حاول أن يكون منطقياً وإذا تكلّمت المرأة حاولت أن تكون جذابة .

(لـــويس)

● عندما منحتني الأكاديمية لقب ملكة جمال العالم شعرتُ أنني أعيش في عالم فارغ يحكمه الرجال .

(الممثلة لندا كارتر)

● إذا عرف أي عظيم امرأة جميلة .. فهذه هي بداية النهاية !

(بوايو)

● الوجه الحَسن أحمر ، وقد تضرب فيه الصفرة مع طول المكث في الكنّ والتضمخ بالطيب .. والوجه الرقيق البشرة الصافي الأديم إذا خجل يحمر وإذا فرق يصفر .

(المُستطرف)

● الحب والجمال في طمأنينة من العيش .. وأمن ودعة .. نعمة من نعم الحرية السـابغة .

(حبيب زيدان)

● ليس أصعب على المرأة من إقناع نفسها بأنها فقدت جمالها الذي كان زينتها .

(روشــبرون)

● ليس للعراك ختام عند من يملك قصراً على الحدود .. أو حديقةً على الطريق .. أو امرأةً جميلة !

(مثل فرنسي)

● دخلتُ البادية فإذا أنا بامرأة من أحسن الناس وجهاً ، تحت رجل من أقبح الناس وجهاً ، فقلت لها : ياهذه أترضين لنفسك أن تكوني تحت مثله ؟! فقالت : يا هذا اسكت ! فقد أسأتَ في قولك ، فلعله أحسن فيما بينه وبين خالقه فجعلني ثوابه ، أو لعلني أسأتُ فجعله عقوبتي .. فاسكتني !

(الأصـــمعي)

● أجمل فتاة في العالم لاتُعطي أكثر مما لديها .

(مثل فرنسي)

● المرأة تغفر لنا جسارتنا التي نتجت عن رؤيا جمالها .

(ليســاج)

● في الحب لاتوجد مقاييس ثابتة للجمال .. المرافىء الدائمة للحب هي خفقات القلب .

(رشــدي صالح)

● لو طغى حب الروح على حب الجسد .. لأغلقت دور الأزياء أبوابها .

(جــورج خوري)

● المرأة الجميلة تسر العين ، والمرأة الصالحة تسر القلب .. الأولى جوهرة ثمينة .. والثانية كنز عظيم .

(نابليون بونابرت)

● المرأة المتوسطة تنظر إلى الجمال الفائق بعين ملؤها الحسد ، والمرأة القبيحة تنظر إليه بعين ملؤها الكراهية ، والرجل المسن بعين ملؤها الحسرة ، والشاب بعين ملؤها الابتهاج .

(دارجنس)

● كلما زاد اهتمام المرأة بجمال وجهها ، قل اهتمامها ببيتها .

(بن جونســون)

● الجمال للمرأة ضرورة .. وللرجل ترف .

(شيشــرون)

● الحب له حبيب معين .. يشتهيه ويشتهي امتلاكه ..
وحبيب الحب هو الجمال .. فالحب يشتهي امتلاك الجمال .

(ســقراط)

● ابحث في ذاكرتك فإنك لا شك واجد فيها نموذجاً لامرأة قبيحة المنظر قابلتُها يوماً فملأت عينيك اكتئاباً وصدرك ضيقاونفسك انقباضاً .. إلى أن فتحت شفتيها وتكلّمت ، وإذا الضياء يتدفّق من جوفها على وجهها حلاوة لم تكن .. وإذا موسيقى الألفاظ في فمها ورقة المعاني في حديثها أيد سحرية خفية تعدّل وتبدل في

تقاطيعها وملامحها وقسماتها .

فالثغر القبيح قدحُسن فجأةً في نظرك ، والأنف الطويل قد راق في الحال لبصرك ، وإذا أنت تُسائل نفسك في عجب : ماذا حدث لهذه المرأة ؟ .. سؤال نلقيه على أنفسنا في المسارح ، إذا أتيح لنا يوماً أن نرى أستار الديكور الملونة عن قرب .. ماهذا « القماش » الرخيص و « الخيش » المرقّع والطّلاء الباهت ؟ أهذه حديقة غنَّاء ؟ أهذه نافورة ماء ؟ فما تكاد أضواء المصابيح الوهّاجة « البروجكنور » تنبعث حتى يختفي القماش والطلاء والخيش ، وإذا أنت حقاً أمام فردوس يموج بالزهر النضر ونافورة مرمرية ينبثق منها ماء كأنه ندى الفجر .

هنالك أيضاً لون من القبح ينقلب جمالاً ، لا لانعكاس ضوء آخر داخلٍ عليه ، بل لسبب آخر : هو إشعاعه بنوع من الحرارة اللطيفة والدفء الجميل والرفق الحنون والإطمئنان المريح .. تلك امرأة مثل جوهر « الراديوم » إنها على غراره ليست جميلة المنظر كجوهر « ألماس » ولكن قيمتها وحسنها في ذلك الإشعاع الخُلُقي الذي يصدر عن طبيعتها الرحيمة الوديعة ، وطينتها الطيبة الخيِّرة .

حسن يبهر وحسن يريح .. جمال يشقي وجمال يشفي .. وكلاهما يظفر بقلب الرجل ويؤثر في مصيره .

لاوجود إذن لأسطورة القبح الذي تخشاه المرأة أكثر من الموت ، فالقبح قد يتحول إلى جمال .

(توفيق الحكيم)

● اهتمام المرأة الجميلة بقص أظافرها .. يقتضي زمناً أطول من زمن الحب لديها !

(اثيان راي)

● إن المرأة الجميلة تجذب الرجل كما تجذب الأمواج العالية .. إنها خطرة .

(جوناثان سويفت)

● أعظم منظر في العالم يؤثر في النفس .. منظر امرأة جميلة تتألم .

(ماكولي)

● الرجال يقولون : العلم قوة .. والنساء يقلن : الجمال قوة !

(شيلدن)

● النساء البارعات الجمال .. يُدهشننا أقل في اليوم التالي .

(ستندال)

● كم من امرأة جميلة تراها أصفى من أديم السماء ، ثم تثور يوماً فلا تدل ثورتها على شيء إلّا كما يدل المستنقع على أن الوحل في قاعه .. فاغضب المرأة تعرفها .

(مصطفى صادق الرافعي)

● أول مايلفت نظر الرجل في المرأة هو : أنوثتها .. حيويتها .. وجمالها .. فإذا ماذبلت زهرتها .. هرب منها وتنكّر لها ..

(جورج صاند)

● كل مافي المرأة جميل .. حتى قبحها .

(لورانس)

● مهما كانت المرأة داهية .. فإنها إذا لم تكن جميلة ، لاينفعها الدهاء بشيء .

(سومرست موم)

● لتحذر المرأة الجميلة من القبيحة .. كما يحذر الذكي من الغبي .

(بوب)

● إذا تحدثت المرأة الجميلة بالتفاهات ننصت إليها كأننا نسمع الحكمة .

(تولستوي)

● رقة عواطف المرأة لاجمالها .. هي التي تكسبها محبتي .

(شكسبير)

● تتحمل المرأة كل أنواع العذاب .. لتزيد جمالها .

(مونتانيو)

● كانت امرأة عمران بن حِطّان من أجمل النساء ، وكان هو من أقبح الرجال فوقفت أمام المرآة يوماً فوقف وراءها ، فرأت نفسها بجانبه في المرآة فقالت له : أنا وأنت من أهل الجنة إن شاء الله ، فقال لها ولماذا ؟ فقالت : لأني رُزِقْتُ مثلك فصبرت ، ورُزِقْتَ مثلي فشكرتَ ، والصابِر والشاكرَ في الجنة !

(العقد الفريد)

● إن السر الوحيد الذي يمكننا أنْ نُسِرَّ به إلى المرأة دونما خوف هو أننا نجدها جميلة .

(شارلي لوميل)

● المرأة الجميلة قوية كالحديد والنار .

(أناكرون)

● المرأة التي تأنس في صورتها شيئاً من الملاحة تحسب أنها قد ظفرت بكل شيء فتتيه دلالاً وتنسى أنَّ جمال الصورة وحده لا يكفي ، وأن لابد له من الشطر الآخر : جمال النفس ، وأنها مازالت ناقصةً عليها أن تزين نفسها بالتثقيف .. وأن تُحَلِّي روحها بالفضائل .

(توفيق الحكيم ـ كتاب تحت المصباح الأخضر)

● هناك زهور جميلة وليست لها رائحة ، وهناك نساء جميلات ولكن غير قابلات للحب !

(إتيان راي)

● عندما أجد امرأة قبيحة ملابسها أنيقة .. فإنني أرثي لفساتينها .

(.....)

● كل امرأة جميلة نراها ، تذكرنا بجنات عدن .

(شـــيلدن)

● قد يغني جمالِ المرأة عن ذكائها ولكنه لا يغني أبداً عن قلبها .

(بلزاك)

● المرأة أغنية جميلة لمن يعرف كيف ينشدها ويعزفها .

(شـــوبان)

● إن مباهاة المرأة بجمالها إقرار منها بأنه ليس لديها سواه جدير بمباهاتها .

(دي اسبيناس)

● لا تخطب المرأة لحسنها بل لحصنها .. فإن اجتمع الحصن والحسن فذلك هو الكمال المطلق .

(الزمخشري)

● لا قيمة للشباب عند المرأة إن لم تكن جميلة ، ولا للجمال إن لم تكن شابة .

(لاروشفوكول)

● الذي زوجته جميلة وتحسن الطبخ .. له زوجتان .

(.....)

● منذ سنوات كتب لي أحد الكتاب الكبار خطاباً يصف فيه امرأة أحبها ، وقال لي إنها طويلة القامة ، عيناها فيهما سحر هاروت وماروت ، أسنانها كاللؤلؤ المنضود ، شعرها تاج من الذهب ! ثم التقيتُ بحبيبة الكاتب الكبير ، فإذا بها قصيرة القامة ، ولولا كعبها العالي جداً لعُدَّتْ من الأقزام ، وتأمّلتُ عينيها فإذا فيهما بقايا رمدٍ ربيعي ، وبحثتُ عن هاروت وماروت فلم أجدهما مختفيين وراء الرموش والأجفان ، وتطلّعت إلى أسنانها فوجدتُ أنها لؤلؤ صناعي فقد كان في فمها طقم أسنان ، ولاحظت أن تاج الذهب المزعوم هو باروكة شقراء !

ولم ير صاحبي الأديب الكبير مارأيت ، فنحن عندما نحب نُغمض إحدى عينينا ، وعندما نعشق نغمض العينين معاً ، وعندما نذوب من الهوى نُغلق عيوننا وعقولنا .. وعبثاً حاولت أن يرى صاحبي ماأرى ، وليس الذنب ذنبه فهو يضع على عينيه نظارة الحب وأنا أضع على عيني ميكرسكوب الحقيقة !

أنا أرى على خدها ذبابة ، وهو لا يرى الذبابة وإنما يرى شامة جميلة ! أنا أرى في عنقها بقايا جرح غائر وهو يراه عقداً من الزمرد ، أنا أرى فستانها لا يُلائم لون بشرتها ، ولا يُخفي عيوب جسمها ، وهو يرى أن الفستان هو أكبر دليل على سلامة ذوقها وحسن اختيارها وأنها لا تختار ملابسها إلا من نيويورك ولندن وباريس !

أنا مبصر وهو أعمى ! وربما أنا أنظر بعيني وهو ينظر بقلبه ، والقلوب العاشقة عندما تخفق ترى القرد غزالاً والحمار سيارة رولزرويس !

ومرت الأيام وخاصمها ، ثم كرهها ، ثم قطع علاقته بها ، ووجدتُه يصفُها كما رأيتُها ! لم ير القدّ المياس وإنما رأى امرأةً طولها شبر ! ولم ير اللؤلؤ في الأسنان وإنما رأى طقم الأسنان ، ولم ير أسلاك الذهب في شعرها وإنما رأى الباروكة التي لا فنَّ فيها ولا ذوق !

وحاولتُ أن أذكّره بما قاله لي فلم يتذكّر !

خلع نظارة الحب التي كانت تقول « الله » !
وارتدى ميكرسكوب الحقيقة الذي يقول « أعوذ بالله » !

(مصطفى أمين)

● إذا لم تكن المرأة الجميلة ملاكاً .. فزوجها أشقى الناس .

(جان جاك روســو)

● جمال المرأة بلا عفة مثل سم في إناء من ذهب .

(مثل إنجليزي)

● عقل المرأة فارغ ، ولذلك فهي لاتفكّر إلا في جمالها !

(مارسيل تريفو)

● جمال المرأة كالوردة .. سريع الذبول .

(جــوته)

● قل للمرأة إنها جميلة .. تتحول إلى حمقاء !

(روســـو)

● الجمال هو سلاح المرأة الوحيد الذي يجعل الرجل يحتمل عاطفة الذل والهوان .

(اتيان راي)

● ليست المرأة الجميلة التي تأخذ ببصرك جملةً على بُعد ، فإذا دنتْ منك لم تكن كذلك ، بل الجميلة التي كلّما كرّرت بصرك فيها زادتك حسناً .

(المُســتطرف)

● لاتُعرف منزلة المرأة من العقل إلا بعد أن تفقد منزلتها من الجمال .

(مدام جوفرين)

● تحتاج بعض النساء إلى التجمُّل .. كما تحتاج بعض اللحوم إلى التوابل المشهية .

(روشــبرن)

● عندما يقول رجل إنه معجب بامرأة .. فهو لايقصد عقلها طبعاً !

(برنارد شــو)

● أحسن طريقة تدير بها رأس المرأة هو أن تقول لها إنك صاحبة أجمل « بروفيل » .

(.....)

● صبية رشيقة القد ، بارزة النهد ، ذات حسن وجمال ، وعيون كعيون الغزلان ، وحواجب كهلال رمضان ، وخدود مثل شقائق النعمان ، وفم كخاتم سليمان ، ووجه كالبدر في الإشراق ، ونهدين كرمانتين ، وبطن مطوي تحت الثياب .

(ألف ليلة وليلـة)

● من تولد جميلةً .. تولد متزوِّجة .

(مثل هنـدي)

ثـرثـرة المرأة

● من العجائب التي لم تُخلق إلى الآن .. امرأة خرساء !

(بلاتوس)

● الكلام مع المرأة هو أحسن مدرسة للفصاحة ، فأنت لستَ في حاجة إلى أن تقول كلاماً معقولاً ، ولاأن تُعْنَىٰ بما تقول !

(دزرائيلي)

● أينما توجد النساء .. توجد ثرثرة .

(مثل أيرلندي)

● أُغمض عيني ، وأسُدّ أذني ، وأتظاهر بالنوم ، بالموت . ولكنها تظل تتكلّم !

(قالوا ـ أنيس منصـــور)

● إني أعجب لمجالس النساء .. كيف يفهمن بعضهن والكل يتكلم ولا يصغي أحد ؟!

(جون مور)

● اخترع الناس الراديو .. وخلق الله ـ جلت قدرته ـ لسان المرأة !

(برنارد شـــو)

● إنني واثق أنه ليست هناك حياة في المريخ .. لأنه غير وارد في فواتير المكالمات التليفونية الخاصة بزوجتي .

(يوهان وولفجانج)

● ماذا تفعل الخطيبة إذا فوجئت بأن الرجل الذي ستتزوّجه صامت لايتكلم ، له صوت ولا ينطق به ، له لسان ولا يحركه ، له فم ولا يفتحه ؟!

هي خريجة من الجامعة ، تهوى المناقشة ، وتحب المحاورة ، وتعشق الكلام ، أما زوجها فهو يرى أن السكوت من ذهب ، وأن خير الكلام ما قل ودل ، وخيرٌ من كل هذا أن لايحدث كلام على الإطلاق !

هل يمكن للمرأة أن تضع أذنها فوق قلب زوجها لتسمع دقات قلبه وتعرف أنه يحبها ، وهل دقات القلب تقول شيئاً ؟ كل امرأة تتمنى أن تسمع من زوجها كلمة أنه يحبها ، أو أنه يقدر ماتفعله من أجله ، أو أنه أسعد رجلٍ في العالم لأنه تزوجها ، ولكنها لاتطيق أن تجد في بيتها جهاز راديو لاينطق أو تليفزيوناً لا ينطق ، أو زوجاً لا يقول شيئاً !

ويحدث كثيراً أن يكون الرجل الصامت خير زوج للزوجة الثرثارة ، فإذا كانت المرأة مثلاً تتكلم باستمرار والرجل يتكلم بلا انقطاع فالبيت سوف يتحوَّل إلى ضوضاء مستمرة ! وكم من الأزواج تمنوا أن يتزوجوا من زوجة بكماء ، لاتتحوَّل كل ليلة إلى نائب عام توجه له الأسئلة كمدفع رشاش ، وكم من أزواج تمنوا لو أصيبوا بالصمم حتى لا يسمع الواحد منهم تقريع زوجته ونقدها ولومها وعتابها الذي لا ينقطع بالليل ولا بالنهار !

ولهذا فإنني لاأنصح الزوجة أن تبحث عن ببغاء لتتزوجه ، ولاأنصحها أنْ تفسخ خطبتها لأن الرجل الذي ستتزوجه يزورها كل يوم ويجلس ساكتاً لا يفتح فمه بكلمة واحدة من ساعة دخوله إلى ساعة خروجه من البيت . قد يكون الرجل خجولاً !

وكثير من الرجال لا يجدون الكلمات التي يقولونها للمرأة ، فيفضلون أن يسكتوا خيراً من أن يخطئوا في التعبير ، وكثيراً مايصبح الصمت بلاغة ، وأحياناً يمكن أن تتحدَّث العيون فتقول أشياء تعجز أن تقولها الشفاه !

في إمكان المرأة الذكية أن تعلّم الرجل الذي تحبه الكلام ، كما تُعلّم الطفل الصغير النطق ، وربما تحتاج المرأة إلى بعض الصبر كما تفعل الأمهات اللاتي يتأخَّر أطفالهن الصغار في الكلام !

لاأنصحك ياابنتي أن تفسخي خطبتك مع هذا الخطيب الصامت !

أنصحك بأن تشتري معه جهاز راديو !

(مصطفى أمين)

● نحن ـ معشر النساء ـ من أكثر خلق الله ثرثرة .. ولكننا مع ذلك لانبوح بنصف الذي نعرفه !

(ليدي آستور)

● لسان المرأة آخر عضو يموت فيها .

(مثل إنجليزي)

● يسقط لسان المرأة من البرودة إذا قُطِعتْ عنه حرارة التليفون .

(.....)

● أحب النساء اللواتي لا يتكلمن ولا يُكَلِّفنَ !

(بروسير مريجيه)

● خطب قريبة بنت حرب أخت أبي سفيان بن حرب ، أربعة عشر رجلاً من أهل بدر فأبتهم ، وتزوّجت عقيل بن أبي طالب وقالت : إنّ عقيلاً كان مع الأحبة يوم قُتِلوا ، وإنّ هؤلاء كانوا عليهم .. وأكثرت عليه الثرثرة يوماً فقالت : ياعقيل ، أين أخوالي ؟ أين أعمامي ؟ كأن أعناقهم أباريق الفضة ، فقال لها : إذا دخلتِ النار فخذي على يسارِك !!

(العقد الفريد)

● المصور : هو الرجل الوحيد الذي يأمر المرأة بالسكوت فتطيعه !

(برنارد شــو)

● المرأة فقط هي القادرة على أن تقول شيئاً واحداً ألف مرة !

(مارسيل أوكلير)

● السكوت هو الشيء الوحيد الذي تكرهه النساء .

(بروسبير مريميه)

● تكلّمت المرأة ساعات عن المشهد الذي أفقدها النطق !

(موريس شيفالييه)

● أعطني سريراً خالياً وكتاباً تعطني السعادة كلها .

(تولستوي)

● الطريقة الوحيدة لتمنع فم المرأة من الثرثرة هي : أن تُقَبِّله !

(مثل فرنسي)

● المرأة تصـــمت متأخرة .

(طاغور)

● ألا تدري أني امرأة .. عندما أفكر ينبغي لي أن أتكلم .

(شـــكسبير)

● لانحب المرأة لكلامها ، ولكن نحب كلامها لأننا نحبها .

(.....)

● لكي تنجح مع المرأة يجب أن تعرف كيف تتحدَّث إليها .. أي كيف تستمع إليها .

(إيتان راي)

● ينسى البلبل التغريد ، لاتنسى المرأة الكلام .

(مثل أســباني)

● مهما تكن المرأة ثرثارة .. فالحب يعلمها السكوت .

(روشـــبرن)

● الرجل العاقل يؤثر الصمت إلا في مجلس يفيد فيه أو يستفيد ، والمرأة العاقلة تؤثر الكلام إلا في موطن تؤذي فيه أو تتأذّى .

(مصطفى الســباعي)

● الصمت أجمل حلية للمرأة .

(مثل إنجليزي)

● أوصى عمرو بن ضِرار ابنته ليلة زفافها فقال : يابنية ، أمسكي عليك فَضل الكلام .

(البيان والتبيين)

● المرأة التي تتحدث بعينيها أجمل وأكثر جاذبية من تلك التي لاتكف عن الكلام حتى ولو كانت على حظ كبير من الجمال .

(توماس اليوت)

● من بين الأشياء التي تفتحها المرأة خطأ : فمها !

(.....)

● متى جلست امرأتان في هذه الدنيا صامتين ؟ .. إنّ الرجل منا ليشهد مجالسَ النساء فلا يسعه إلّا أن يعجب لهن مِن أين يأتين بمادة الحديث ! لقد كنتُ أعُدُّ نفسي في الرجال مهذاراً كثير الثرثرة فإذا بإحدى السيدات الفُضليات تزعمني صموتاً !

(المازني ـ قبض الريح)

● سألتني قائلة : هل صحيح أنّ الرجال يُفضلون النساء الثرثارات على الأُخريات ؟!

فإجبتها :

ـ الأُخريات ؟ .. أي أُخريات ؟!

(الفونس آلليه)

● إن الله لم يمنح المرأة ذقناً .. لأنها لا تستطيع السكوت أثناء حلاقتها !

(أسكندر دوماس)

● لا تكف المرأة عن الكلام .. إلاّ لتبكي !

(مثل هندي)

المرأة والمرآة

● المرآة روح المرأة .. كما أن السيف روح المحارب .

(مثل ياباني)

● أقصى عذاب لامرأة .. أن تحبسها في قصر ليس فيه مرآة !

(بول هنريد)

● إذا نظرت المرأة في المرآة .. فكّرت في الرجل أكثر من تفكيرها في نفسها .

(روش برون)

● إذا أردتَ أن تكون موضع أنظار النساء فقف إلى جوار أقرب مرآة !

(اثيان راي)

● لو نظرت المرأة في الحياة بمقدار ماتنظر في المرآة .. ماكان في النساء حمقاء !

(بول بورجيه)

● عندما تشكو المرأة من مرآتها كثيراً .. فاعلم أنها كبُرت .

(.....)

● المرآة هي الصديقة الوحيدة التي لاتفشي أسرار المرأة .

(بلزاك)

● المرأة القبيحة تهاب المرآة .

(مثل ياباني)

● المرأة تشبه المرآة .. كلاهما فارغ !

(نابليون)

● سمعة المرأة كالمرآة النقية اللامعة ، تتأثّر من أي نَفَسٍ يقترب منها .

(سـرفانتس)

● المرأة قد تُفتن بكل صورة إلا صورتها فإنها خُلِقَتْ مفتونةً بها ، وقد تُقاد إلى أي مكان إلا مكان المرايا فإنها تنقاد إليه طيِّعة راغبة .

(العقـاد)

● المرأة لاتبصر في المرآة وجهها الحقيقي .. بل الوجه الذي تريده لنفسها .

(توفيق الحكيم)

وزن المرأة

- بسبب الراحة تزيد أوزان المتزوجين .. والمحكوم عليهم بالإعدام !

(برنارد شــو)

- أقبح هزيلين : الفرس والمرأة .

(مثل عربي)

- الرجل يبدأ في النظر إلى النساء الأخريات حين يبدأ وزن زوجته في الازدياد .

(كارول بوتوين)

- قيل للشحم : أين تذهب ؟ قال : أُقَوِّمُ المعوج .

(مثل عربي ـ أي أن السمنة تستر العيوب)

- المرأة الحديثة تتجشم من الصوم مالم يتجشمه كثير من النُّساك لإعجاب الأعين واجتذاب الأهواء ، وتتجنَّب الطعام اللذيذ والشراب المشتهي لتجتنب السمنة التي يعافها الرجل في هذا الزمان ، وليس اجتناب المطاعم والمشارب بالأمر الهيّن عندها وهي حسيّة جسدية في ميولها ولذاتها ، ولكنّ الظفر بالاستحسان عندها فردوس يهون عنده كل هذا الصيام الثقيل .

(العقــاد)

- العجيزة أحد الوجهين .

(مثل عربي)

- حين زاد وزنها لم تعد تتحدث إلا عن اللواتي أكثر منها وزناً !

(قالوا ـ أنيس منصور)

- كانت مادلين برهان تكره إحدى زميلاتها ، وتدعى مدام آلو ، وكانت بدينة جداً ، فكانت مادلين تسخر منها وتقول لابنتها بصوت مرتفع : اسكتي وإلاَّ جعلتك تدورين ثلاث مرات حول مدام آلو !

(ظرفاء الفرنسيين)

● بلغ من هيام النساء بتكلف الجمال أن قد عدن يبذلن في سبيله حتى أنفسهن . فغاية ماتتمناه إحداهن أن تكون هضيماً خمصانة لاتركب جسمها مضغة لحم زائدة . وما من فتاة اليوم إلا وهمها أن تجعل تقطيع جسمها مطابقاً لما قد قدره الاخصائيون من المقاييس للصدر والخصر والساق والوركين . كأن الشقية لاترى لحياتها غاية ومقصوداً سوى أن تحلو في عين الذكور . ولبلوغ هذه الغاية تجوع المسكينة وتحرم نفسها الغذاء الشهي المرتي ، وتجتزىء بعصير الليمون والقهوة المرة وماشاكلها من الأغذية اللطيفة . ثم تستعمل من العقاقير بدون مشورة طبيب ، بل بخلاف مشورته مايهزلها ويضمرها ، وقد أفضى ولايزال يفضي هذا الجنون بكثير من النساء إلى الهلاك . ففي بودابست ماتت الممثلة الشهيرة (جوسي لاباس) عام ١٩٣٧ ، بوقوف حركة قلبها فجأة . ودل التحقيقي في أمرها بعد ، أنها كانت لاتزال تعيش عيشة الفاقه والسغب منذ أعوام . وكانت تستعمل العقاقير الموصفة لتخفيف الجسم ، حتى خانتها قواها فماتت . وتوالت في بودابست نفسها ثلاثة أحداث من هذا القبيل . إذ ذهبت (ماجدا برسيلي) التي كانت لكمال فنها ذائعة الصيت في المجر ضحية لهذا الهيام . وحدث للمغنية (لوئيسا زابو) التي سارت أغانيها مسير الشمس ، أن خرت صريعة على المسرح وهي تمثل أمام النظارة . وكانت هذه تظل في حزن دائم على أن جسمها لاينطبق على المقاييس العصرية للجمال ، فكانت تتخذ التدابير المتصنعة لحل مشكلتها تلك ، حتى نقصت من وزنها بقدر ستين رطلاً . وكان من نتائجه أن ضعف قلبها جداً . فسقطت رمية لعشاق الجمال وتبعتها في ذلك ممثلة أخرى « أيمولا » بالغت في التخفيف من جسمها بالتدابير المتصنعة إلى أن أصيبت في عقلها بالخبل الدائم ، فأخذت طريقها إلى مستشفى المجانين بدلاً من منصة المسرح . وهؤلاء إنما كن من الشخصيات البارزة ، فقرأنا أخبارهن في الجرائد ومن يدري كأين من النفوس المغمورة يقضي عليها أو يخرب صحتها هذا الجنون من التجمل والتحالي في أعين الرجال ؟

(أبو الأعلى المودودي)

● ماأسهل على الرجل أن يجعل زوجته سمينة بدلاً من أن يجعلها سعيدة .

(بربارة ويسون)

● أعداء المرأة أثنان : الزمن والسمنة .

(.....)

● أعظم إخلاص للمرأة إخلاصها لجسمها .

(قالوا ـ أنيس منصور)

● الريجيم هو ماتتناوله النساء بعد الوجبات الثلاث المعتادة !

(برنارد شـو)

● والعرب تمدح أهل النحول ، وتذم أهل السِّمَن والجسوم ، وتنسب أهل النحول إلى المعرفة وحسن البيان ، وأهل السمن إلى الغباوة وبعد الأذهان .

(ابن القيم ـ أخبار النساء)

● أما اللفف والعجز وهما ضخامة الفخذين وعِظَم العجيزة فهل أدرك العقاد حدّ الضخامة والعظم الذي أحبه العرب فيهما ؟ أم لعله خُيِّل إليه أنهم لم يزيدوا أن أحبُّوا المرأة الممتليئة العجز الممتليئة الوركين التي يبدو أن اليونان أحبوها ، وأن الرسامين الأوربيين في عصر النهضة أحبوها والتي تُخالف مايميل إليه الذوق الأوربي المعاصر من رقة الفخذين وصغر العجيزة إلى حدّ لايكاد يزيد شيئاً على ماهي عليه في الرجل ، وإلى حدّ قد يبدو لنا معشر الشرقيين هزالاً شنيعاً ؟ لو أن العقاد أدرك مبلغ الضخامة الذي أحبه العرب في هذه الأجزاء من المرأة لتقزَزت نفسه أشد التقزز ! .. يقول ذو المرار :

وإذا تمشـي إلى جـاراتها .·. لم تكـد تبلـغ حتـى تنبهـر
دفـعتْ ربلتُهـا ربلتَهـا .·. وتهـادت مثـل ميـل المنقعـر

ويقول عمرو بن كلثوم :

ومتني لـدنة سـمقت وطـالت .·. روادفهـا تنـوء بمـا ولينـا
ومأكمـة يضـيق البـاب عنهـا .·. وكشحاً قد جُنِنتْ بـه جنونـا

دموع المرأة

● في دموع المرأة لا يرى الحكيم سوى الماء !

(مثل روسي)

● المرأة تمساح يجب أن يجفّف دموعه !

(سـيدين)

● دمعة الفتاة أثمن من دماء المرأة العاهر .

(جان جاك روسـو)

● الدموع قوة النساء القاهرة .

(جـورج صاند)

● دموع المرأة سلاحها في المواقف المحرجة .

(برنارد شـو)

● لا شيء يجف بسرعة أكثر من دموع المرأة !

(مثل إنجليزي)

● دموع المرأة تأتي بالكثير وتكلفها القليل .

(مثل أسباني)

● في إحدى المسرحيات بكى الرجل ، أما زوجته فلم تستطع أن تبكي ، لأنها مدعوة إلى حفلة عشاء بعد ذلك !

(.....)

● مهما بكت بإخلاص فإن هناك لحظة تفتح فيها حقيبتها وتنظر في مرآتها وتمسح دموعها بالبودرة وأحمر الشفاه !

(.....)

● تستطيع الشمس أن تجفف مياه المحيط .. ولكنها لا تجفف دموع المرأة .

(سـقراط)

ويقول الأعشى :

يكـاد يصـرعها لولا تشـددهـا .·. إذا تقـوم إلى جاراتهـا الكسـل
صـفر الوشاح وملء الدرع بهكنة .·. إذا تَأَتَّى يكـاد الخصـر ينخزل !

الحق أن الضخامة التي أحبها العرب في أوراك المرأة وعجيزتها كانت ضخامة زائدة ! وهذا الذوق يظهر أنه مشترك بين كثير من الشعوب البدائية .. وأغلب ظني أن معظم قرائي قد شاهدوا في حياتهم مثلاً لهذه المرأة الضخمة التي يفتتن القرويون بضخامتها ، وأنا أتذكر من صباي امرأة من قريتنا كانت ـ رحمها الله ـ لا تستطيع لسمنتها الهائلة أن تمشي بضعة أمتار إلّا توقّفت لتستريح ، وكانت كلما عزمت على المشي في يوم من الأيام اجتمعت نساء القرية ينظرن إليها ويحسدنها على هذه الضخامة ! ويقص علي صديق أثق بصدقه أن أهل دمشق لا يزالون يتذكرون امرأةً سمينة بلغ من سمنتها أنها لم تكن تستطيع أن تمشي إلا على أربع !! وكان زوجها شديد الفخر بها ويقول إنها فريدة بين النساء !

ولنقرأ وصف عائشة بنت طلحة في الأغاني ، وكانت تُعد من ربات الجمال في عصرها ، وقد وصفتها إحدى « الخاطبات » فقالت تمدحها لمن أراد التزوج بها : « أما عائشة فلا والله إنْ رأيتُ مثلها مُقْبِلة ومدبرة ، محطوطة المتين عظيمة العجيزة ممتليئة الترائب نقيَّة الثغر وصفحة الوجه ، فرعاء الشعر ، لفّاء الفخذين ، ممتليئة الصدر ، خميصة البطن ، ذات عكن ، ضخمة السُّـرَّة ، مسرولة الساق ، يرتج ما بين أعلاها إلى قدميها » .

أيريد القارىء أن يعرف مبلغ عظم هذه العجيزة ؟ ليقرأ القصة التالية إذن ، تتحدّث جارية فتقول :

« زرتُ مع مولاتي عائشة بنت طلحة وأنا يومئذٍ وصيفة ، فرأيتُ عجيزتها من خلفها وهي جالسة كأنها غيرها(!) فوضعتُ إصبعي عليها لأعلم ما هي ، فلمّا وجدتْ مَسَّ إصبعي قالت : ما هذا ؟! قلت : جُعِلتُ فداءك ، لم أدر ما هو فجئتُ لأنظر ! فضحكت وقالت : ما أكثر من يعجب مما عجبتِ منه ! » .

(**محمد النويهي ـ بتصرف**)

● أفضل تدريب للاحتفاظ بالرشاقة هو أن تهزي رأسك من اليمين إلى اليسار .. وبالعكس .. كلما قُدِّم إليك طبق شهي !

(**برنارد شـو**)

● أقوى تيار مائي في العالم : دموع المرأة !

(وليون فرنر)

● تبلغ المرأة ذروة قوتها حين تبكي .. وتكون أقرب إلى الهزيمة حين تُغْرِقُ في الضحك .

(روجرز)

● في الأزمات يفكر الجبان بساقيه والمرأة بدموعها .

(قالوا ـ أنيس منصور)

● ندى الصباح ودموع المرأة يجفان بسرعة .

(مثل تشيكوسلوفاكي)

● للمرأة أربعة أسلحة : اللسان .. والأظافر .. والدموع .. والإغماء .

(مثل إيطالي)

● لا شيء أقوى من الجمال والحب .. إلا دموع الجميلة بمرأى محبها .

(مصطفى صادق الرافعي)

● أروع ابتسامة وراء الغيوم ، ابتسامة تشق طريقها بين دموع المرأة .

(شـــوبان)

● تضحك المرأة عندما تستطيع ، وتبكي عندما تريد .

(مثل هندي)

● دموع الأيّم الشابة .. تزيلها أيدي الحب الجديد .

(.....)

● كل مايجري في جسم الرجل هو دم وعرق .. وكل مايجري في جسم المرأة هو دم ودموع .

(.....)

● أجدر امرأة بسكب دموعها .. فتاة تدخن في شبابها .

(شـــكسبير)

● من يجسر على الوقوف أمام المرأة الباكية ، إذا كان هو سبب بكائها ؟!

(بيـــرون)

● دموع المرأة تخرج الهموم من قلبها ، والنقود من جيب زوجها !

(.....)

سن المرأة

● الأعمار عند النساء تُحسب بطرح السنين .. لا بجمعها !

(دوربان)

● عندما تختصر المرأة أعواماً من عمرها ، فإنها تضيفها دائماً إلى أعمار الأخريات !

(ديانا دوربان)

● كلما كبرت سن المرأة كثرت حيلها .

(مثل صيني)

● سن الرجل رهن بإحساسه .. وسن المرأة رهن بمظهرها .

(سومرست موم)

● لا تعلن المرأة عن سنها إلا عندما تحاول إخفاءه .

(تشارلز ديكنز)

● لا شيء يسعد المرأة إلا أن تبدو أصغر من ابنتها بعشر سنوات .

(أوسكار وايلد)

● لا تسأل المرأة عن عمرها إذا أردتَ أن تبقي على صداقتها .

(.....)

● الشيخوخة جحيم المرأة .

(مثل فرنسي)

● ليس للمرأة عمر .. إنها تقصف عمر الرجل !

(قالوا ـ أنيس منصور)

● **يقولون** إن الوقت لا ينتظر أحداً .. لكن العجيب أنه يقف منتظراً لكل امرأة في الثلاثين !

(فروست)

● الوقت الذي تتمنى فيه المرأة أن تكون أصغر سناً .. هو الوقت الذي تتوقع فيه طفلاً جديداً .

(ماري مارش)

● أصبح الشيء الوحيد الذي يجعل المرأة عجوزاً هو عيد ميلادها .

(.....)

● إن أحسن عمر للمرأة هو سن الثلاثين .. خصوصاً إذا كان عمرها أربعين .

(والتر ينشل)

● عالم الآثار هو أفضل زوج للمرأة .. فكلما تقدمت في السن زاد اهتمامه بها !

(أجاثا كريستي ـ زوجها عالم آثار)

● أطول خمس سنوات في عمر المرأة بين الخامسة والعشرين والثلاثين .. !

(جان هاي)

● تظل المرأة في سن الثلاثين حتى آخر عمرها .

(جان جاك روسو)

● إن المرأة متى بلغت الأربعين من العمر أصبحت تحن حنيناً إلى الصبا ، وتضحي بكل عزيز في سبيل إيجاد من يعيد على ذاكرتها صورة أيام الشباب .

(جول دي كاستين)

● المرأة في سن الأربعين تشبه قدح ماء حار نشربه في الصيف .

(ريكاردو)

● أسعد عشر سنوات في حياة المرأة هي ما بين ٢٨ و ٣٠ سنة !

(.....)

● إذا أردت أن تعرف السن الحقيقية للمرأة ، فاسأل زوجة أخيها !

(برنارد شو)

● المتأمل في حياة المرأة ككل يجد أنها تعاني من مشكلتين أساسيتين بالنسبة لعمرها : الأولى : تواجهها وهي ماتزال فتاة في مقتبل العمر ، تريد أن تبدو أكبر سناً ، وأكثر أنوثة ونضجاً مما هي عليه . وهنا نجد الفتاة تلجأ إلى التزيُّن بأسلوب بنت العشرين وهي مازالت في سن الخامسة عشر مما يضيع عليها فرصة التمتع ببراءة الجمال الطبيعي وحلاوته . أما المشكلة الثانية فتواجهها عندما تبدأ ملامح الوجه بالشكوى من آثار السنوات المتعاقبة ، وهنا تعمد المرأة أيضاً إلى مستحضرات التجميل لإخفاء مايمكن

إخفاؤه وإصلاح ماتكون جنت عليه الأعوام . والويل كل الويل للمرأة عندما يتحول اهتمامها بنفسها إلى التركيز على عمرها .

(د. فاتنة أمين شــاكر)

المرأة والأمومة

● الجنة تحت أقدام الأمهات .

(حديث شريف)

● ليس هناك شيء في هذا العالم البارد الأجوف ، ولا ينبوع من الحب العميق ، القوي الأزلي ، إلا ذلك الينبوع داخل قلب الأم .

(فيلسيا هيمانز)

● المرأة كلها خير .. وخير دليل على ذلك أمومتها .

(.....)

● الأم هي أعظم الأحياء .

(كوليريدج)

● كان أحد السلف أبر الناس بأمه وكان لا يأكل معها ، فسئل عن ذلك فقال : أخاف أن تسبق يدي إلى لقمة وقعت عينها عليها فأكون قد عققتها .

(المحاسن والمساوىء)

● الأم النشيطة تجعل ابنتها كسلانة .

(مثل برتغالي)

● أحلى الأصوات وأحبها إلى البشر صوت الأم .

(بـــراون)

● إن الأم هي الحقيقة الكبرى في تركيب المرأة .

(توفيق الحكيم)

● الابن الذي يُبكي أمه .. هو وحده الذي يضحكها .

(مثل صيني)

● يظل الرجل طفلاً حتى تموت أمه .. فإذا ماتت شاخ فجأة .

(محمد عبد الوهاب)

● الزوجة للوقت الجميل .. ولكن لا شيء يعادل الأم الحنون أبداً .

(تولستوي)

● لو جرَّدنا المرأة من كل ميزة .. لكفاها شَرَفاً أنها تمثل شرف الأمومة ..

(جوبير)

● إني مدين بكل ماوصلت إليه من رفعة إلى أمي .

(لنكولكن وآخرون كثيرون)

● ليس هناك في الحياة امرأة واحدة تهب كل حياتها وكل حنانها وكل حبها دون أن تسأل أو تبحث عن مقابل إلا الأم .. فامنحها ياإلهي عمراً أطول من عمري .

(شوبير)

● الأم شمعة مخلصة تضيء ليل الحياة بتواضع وتضحية .. ورقة وفائدة .

(لي شيبي)

● لا يمكن أن تجد بين عبارات الحب أحلى من كلمة « الأم » .

(ادجار آلان بو)

● حجر الأم آمن من فراش الورد .

(مثل أسباني)

● إن أروع معركة نشبت على الإطلاق ، على خرائط الدنيا ، إنها تلك التي خاضتها الأمهات لحياة وصلاح الأبناء .

(جواكين ميللر)

● إن دعوات الأم لا يمكن أن تضل الطريق إلى ينبوع الخير .

(هنري بيتشر)

● في العالم شيء واحد خير من الزوجة .. إنه الأم .

(شافر)

● نحر أعرابي جزوراً فقال لامرأته : اطعمي أمي منه ، فقالت أيها أطعمها ؟ فقال : قطعي لها الورك ، قالت : ظُوهِرَتْ بشحمه وبُطِّنَتْ بلحمة ؟ .. لا لعمر الله ! قال : فاقطعي لها من الكتف ، قالت : الحاملة الشحم من كل مكان ؟ لا لعمر الله !

قال : فما تقطعين لها ؟ قالت : اللّحَى ظوهرت بجلدة وبُطِّنت بعظم ! قال : فتزوّديها إلى أهلك .. أنتِ طالق !

(المحاسن والمساوىء)

● من صدر المرأة تستروح أول نسمات حياتك ، ومن بين شفتيها تلتقط أحدث ماتتمتم به من حروف كلماتك ، وإنها لتمسح أوّل ماتندّى به عينك من العبرات ، ثم إنها لتتلقف آخر مايُصَعِّدُه الإنسان من الزفرات ، يوم يزهد فيه الرجل ويُعرض عنه العُوَّاد ساعة الأجل .

(بيـــرون)

● من نماذج المرأة : المرأة الأم تصدر في حبها عن بواعث الحنان والتضحية ، وقد تعطف على الرجل لمتاعبه وآلامه فتحبه وتهواه إذ يهيىء لها منفذاً لعاطفة الأمومة الغالبة عليها ، فترعاه في معيشتها معه رعاية الأم لوليدها ، وتصبر معه على الضنك والحرمان ، لأنها مطبوعة على التضحية وإنكار النفس في سبيل الذرية ، ومتى طبعت المرأة على إنكار النفس في هذا السبيل فهي تنكر نفسها كلما أحبّت واستجاش الحب في طواياها بواعث العطف والرعاية .

(العقـــاد)

● إن المكان الوحيد الذي أستطيع أن أسند رأسي إليه ، وأنام مطمئناً .. هو حجر أمي .

(فولتيـــر)

● الحب الطاهر البريء هو حب الأم لطفلها ، وماعدا ذلك من حب الناس بعضهم لبعض ، فهو مشوب بالأغراض والمنافع والشهوات .

(مصطفى السباعي)

● طُعِن صخر أخو الخنساء فظلّ عليلاً زماناً طويلاً فملت منه زوجته سلمى وتبرمت به وكانت إذا سئلت عنه قالت :

لا هو حي فيرجى ولا ميِّت فيُنْسَىٰ ..

وتغافلت عن خدمته ..

ورأى تحرُّق أمه عليه ولزومها له وقيامها التام بخدمته وحنانها عليه وأنها إذا سئلت عنه قالت : هو بخير إن شاء الله ..

فقال في ذلك :

أرى أم صخر ماتملُّ عيادتي
وملّت سليمى مضجعي ومكاني

وماكنتُ أخشىٰ أن أكونَ جنازةً
عليك .. ومن يغتر بالحدَثانِ

أهُمُّ بأمر الحزْم لو أستطيعهُ
وقد حِيْلَ بينَ العَيْرِ والنَّزَوانِ

فأيُّ امرىءٍ ساوىٰ بأمٍّ حليلةً
فلا عاش إلاَّ في أذىً وهوانِ

لعمري لقد نبَّهتُ مَنْ كان نائماً
وأيقظتُ من كانت له أُذُنانِ

(كتاب الأغاني)

● اعتاد « جورج كوهان » ـ ولعله أكثر الناس ازدحاماً بالعمل في « برودواي » ـ أن يتصل بأمه تليفونياً مرتين كل يوم .. أفتظن أنه كان ينقل إليها في كل مرة أخباراً جديدة ؟ كلا .. ولكنها لفتة بسيطة يُظهر بَها لأمه أنه يفكر فيها ، وأنه يريد أن يسعدها ، وأن سعادتها عزيزة عليه ، قريبة إلى قلبه .

(ديل كارنيجي)

● لن تجد أماً ثانية .. ولكن تجد زوجات كما تشاء .

(مثل روماني)

المرأة والزواج

● تُنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تَرِبَتْ يداك .
(حديث شريف رواه البخاري ومسلم)

● لا يَفْرَكْ مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خُلُقاً رضي منها آخر .
(حديث شريف رواه أحمد ومسلم ، يفرك = يبغض)

● استوصوا بالنساء فإنّ المرأة خُلِقَتْ مِن ضِلع ، وإنّ أعوج شيءٍ في الضلع أعلاه فإن ذهبتَ تقيمه كسرته وإن تركته استمتعت بها على عوج ، فاستوصوا بالنساء خيراً .
(حديث شريف رواه البخاري ومسلم)

● خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي .
(حديث شريف رواه الترمذي)

● إياكم وخضراء الدِّمن ، قالوا : وماخضراء الدِّمن يارسول الله ؟ قال : المرأة الحسناء في المنبت السوي .
(حديث شريف رواه الدارقطني والعسكري وابن عدي ، وقيل : حديث موضوع)

● تخيَّروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن .
(حديث شريف رواه ابن عدي وابن عساكر)

● لاتنكحوا القرابة فإن الولد يُخلق ضاويا .
(حديث شريف)

● قال رسول الله ﷺ لجابر : هلّا تزوجت بعد ؟ قال : نعم يارسول الله ، قال : أثيباً أم بكراً ؟ قال : بل ثيِّباً ، قال : أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ قال : يارسول الله ، إنّ أبي أصيبَ يوم أحد وترك لنا بناتاً سبعاً ، فنكحت امرأة جامعة ، تجمع رؤوسهن ، وتقوم عليهن ، قال : أصبتَ إن شاء الله .
(البخاري ومسلم)

● أراد رجل أن يُطلق زوجته في عهد عمر ، فسأله عمر : لماذا ؟ قال : لأنني لا أحبها ، فقال : عمر : ويحك ألم تُبْنَ البيوت إلاَّ على الحب؟ فأين الرعاية وأين الذمم ؟

(روضـة المحبين)

● يا بني : الناكح مغترس ، فلينظر امرؤ حيث يضع غرسه .. والعرق السوء قلّما ينجب .

(عثمان بن أبي العاص)

● قد يسعد الرجل بالزواج .. زواج ابنته طبعاً !

(شارلز لوتون)

● الزوج هو بقايا عاشق قد تحطّم .

(.....)

● لا تبدأ زواجك باغتصاب .

(بلزاك)

● اختر زوجتك يوم الحصاد لا يوم الرقص .

(مثل يوغسلافي)

● ابحثوا لي عن زوجة كانت في نعمة ثم أصابتها فاقة ، فأترفها الغنى وأدبَّها الفقر ، فإذا اجتمعنا كنا أهل دنيا ، وإذا افترقنا كنا أهل آخرة !

(خالد بن صـفوان)

● إني لأتزيَّن لزوجتي كما تتزيَّنُ لي .

(عبد الله بن عباس)

● الويل للبيت الذي تصيح الدجاجة فيه ويصمت الديك .

(مثل إيطالي)

● لا نخطيء عندما نقول إن المرأة هي نصف الرجل ، ذلك أن الرجل المتزوج لا يغود إلا نصف رجل !

(رومان رولان)

● الزواج يداوي كل جروح الفتاة قبل الزواج .

(.....)

● قال أعرابي لزوجته في يوم غيم : ماذا يطيب في هذا اليوم ؟ قالت : الطلاق !

(محاضرات الأدباء)

● إذهبي إلى الضفّة مع أمك ، واجتازي المحيط مع زوجك .

(مثل ألباني)

● الزواج عملية حسابية : زائد امرأة .. ناقص رجل !

(فرنسيس دوكراوسيه)

● الحب يأتي بعد الزواج .

(مثل برتغالي)

● تبكي المرأة قبل الزواج .. ويبكي الرجل بعده !

(مثل بولوني)

● بين ستين امرأة يمكن أن تجد امرأة واحدة تصلح لأن تكون .. نصف زوجة !

(برنارد شــو)

● كل امرأة تستحق أقل مما يقوله عنها خطيبها .. وأكثر مما يقوله زوجها .

(دوماس الكبير)

● تزوّج المرأة ، لا وجهها !

(مثل ألماني)

● المرأة لزوجها ماأرادها أن تكون له .

(بلزاك)

● المدرسة الثانوية هي المرحلة التي تقضيها الفتاة بين اللعب والزواج .

(....)

● أول أيام الزواج هي في الغالب آخر أيام الحب .

(مثل سويسري)

● المرأة زهرة في بستان .. وزوجها المخلص قطرات الندى .. وبدونها لا تحيا .

(شــوبان)

● لا يعرف الشقاء من لم يتزوج بأرملة صبية .

(مثــل روسي)

● أعظم نساء العالم هي المرأة التي تقف إلى جانب رجلها في محنته ، إذا حطّمت الضربات ظهره أصبحت عموده الفقري ، إذا أمطرت السماء كانت هي مظلّته ، إذا تعثرت قدمه كانت هي عصاه .. الحياة ليست كباريه أو حفلة ساهرة تحتاج أن تذهب إليها مع غادة حسناء ، إنما هي غابة تحتاج إلى رفيق يصمد في العواصف ، لا يفزع من صراع الوحوش ، لا ينهار أمام الأعاصير .

(مصطفى أمين)

● تملك المرأة زوجها بالوداعة .

(من ألمانيا)

● المرأة هي الطرف الوحيد الذي يربح من شركة الزواج .

(سيدني سميث)

● احذري المجد ، احذري كل من يخدعك بالأضواء ، إني أتعس امرأة على هذه الأرض ، لم أستطع أن أكون أمًّا ، إني امرأة أفضِّل البيت والحياة العائلية على كل شيء ، إن سعادة المرأة الحقيقية في الحياة العائلية الشريفة الطاهرة ، بل إن هذه الحياة هي رمز سعادة المرأة .. بل الإنسانية .

(مارلين مونرو)

● رجل دون امرأة حصان بلا لجام .. امرأة دون رجل سفينة بلا دِفَّة .

(من إيطاليا)

● المرأة التي تأتي معها بعرش مُذَهَّب تجلس هي عليه .

(مثل تركي)

● الحب يعمي الرجل .. والزواج يرد له البصر .

(.....)

● إن المحب الذي يتزوج بالمرأة لمالها ، إنما هو لصّ خائن ، لأنه إنما يأخذ من مالها باسم الحب ، وهو لا يحبها .

(مصطفى لطفي المنفلوطي)

● امرأة بلا رجل حديقة بلا سور .

(مثل ألماني)

● أعظم إهانة تلحقها امرأة برجل : أن تقول له إنها تزوجت منه شفقة عليه .. لا حباً له .

(جبران خليل جبران)

● تقلق المرأة على المستقبل حتى تجد زوجاً .. في حين لا يقلق الرجل على المستقبل إلا بعد أن يجد زوجة !

(برنـــارد شـــو)

● ثلاثة تفسد إذا نقصها ثلاثة : نزهة بلا مال .. وثروة بلا أولاد .. وزواج بلا حب .

(ســـاربليد)

● كل المآسي تنتهي بالموت .. كل المهازل تنتهي بالزواج .

(أو . هنري)

● إذا أردت أن تعرف كيف سيكون سلوك خطيبتك معك بعد الزواج ، فاستمع إليها وهي تتحدَّث إلى أخيها الصغير .

(.....)

● الزوجة مفتاح البيت .

(مثل إنجليزي)

● المرأة ظل الرجل عليها أن تتبعه لا أن تقوده .

(برنارد شـــو)

● من أطاع عرسه أضاع نفسه .

(النخعي)

● كيف تحافظ الزوجة على زوجها وتجعل حبه يدوم .. ؟
لاتوجد إلا وسيلة واحدة : أن تتغيّر .. وتتحول كل يوم إلى امرأة جديدة .. ولاتعطي نفسها لزوجها للنهاية .. تهرب من يده في اللحظة التي تظن أنه استحوذ عليها ، وتنام كالكتكوت في حضنه في اللحظة التي يظن أنه فقدها .

(مصطفى محمود)

● عندما تتزوج المرأة ثانية ، يعني أنها كانت تكره زوجها الأول ، وعندما يتزوج الرجل ثانية ، يعني أنه كان يحب امرأته الأولى .

(من إيرلنـدا)

● حذارِ أن ترفض لزوجتك النصيحة الأولى ، وحذار أن تقبل نصيحتها الثانية !

(من انجلترا)

● من تزوَّج قصيرة فلم يجدها كما يريد ، فعليّ مهرها .

(الحجاج بن يوسف)

● ليس المهم أن تعرف المرأة التي تزوجتها .. فمن المؤكد أنك ستجد امرأةً أخرى بجانبك في اليوم التالي !

(صموئيل روجرز)

● تذهب الريح بالمهر وتبقى البشاعة .

(مثل إيرلندي)

● الزواج قلعة محاصرة ، من كان خارجها يود الدخول إليها ، ومن كان داخلها يود الخروج منها .

(من البرازيل)

● انتظر شهراً كي تزكي حصاناً ، وسنة كي تزكي امرأة .

(مثل تشيكوسلوفاكي)

● تُحسن العروس لو أرسلت للعريس ، مع الخاطبة ، صورة خلفيّة لها !

(محمد عفيفي)

● وطن المرأة زوجها .

(مثل حبشي)

● لا شيء يشرّف المرأة مثل صبرها .. ولا شيء يشينها مثل صبر زوجها عليها .

(جــوبير)

● زوجت امرأة بنتها فقالت : يابنية ، اقلعي رجَّ رمح زوجك أولاً ، فإن أقر فاقلعي سِـنانه ، فإن أقرَّ فاكسري العظام بسيفه ، فإن أقر فاقطعي اللحم وضعيه على ترسه ، فإن أقر فضعي الإكاف على ظهره فإنه حمار !

(محاضرات الأدباء)

● كلما ازداد حب المرأة لزوجها استطاعت تصحيح أخطائه ، وكلما زاد حب الرجل لامرأته ازدادت عيوبها .

(من الصــين)

● الزواج ينقل إلى المرأة مساوىء الرجل ، ولا ينقل حســناته .

(فــورير)

● استقبح رجل امرأة فقال : ويل لمن هذه ضجيعته ! فلما رأى زوجها وكان في القبح مثلها قال : وافق شـنٌّ طبقه !

(محاضرات الأدباء)

● الزوجة المثالية امرأة تعايشك وتزيل عنك متاعب ماكانت لتقع لو لم تتزوج .

(شــاردون)

● لا تختر امرأةً في ضوء القمر .

(مثل غجري)

● المرأة التي تقع في حب رجل متزوج ، تكون متسولة .

(كونجريف)

● عندما يشبه الطفل أباه .. ينزع كل شك حول أمه .

(مثل أســباني)

● امرأة بلا زوج ، أرض بلا بذر .

(مثل حبشي)

● عندما يكون للمرأة زوج طيب ، فإن هذا يُرَىٰ في وجهها بوضوح .

(جــوته)

● خذي العفــو مني تستديمي مـودتي
ولا تنطقي في سورتي حين أغضبُ

(النمر بن تولب)

● كُل سمكتك وهي طازجة ، وزوج ابنتك وهي فتية .

(مثل دانمركي)

● إنها لدليل على الحب : القدرة على احتمال الزوجين احدهما للآخر .

(ناتالي كاليفوردبرني)

● ليل المتزوج شـيخاً قصير .

(مثل روسي)

● النساء أساور .. فليختر الرجل غُلَّا ليده .

(هند بنت عتبة)

● ثقي دائماً بزوجك .. وقفي معه .. فإنه الشخص الوحيد الذي يكرّس لسعادتك كل حياته ووقته وعمله .

(ماري كوريللي)

● قيل لأعرابي : إن فلاناً زوَّج أمه وأخذ مهرها فأيسر به ، فقال : أعوذ بالله من بعض الرزق !

(محاضرات الأدباء)

● من تزوَّج سمراء فطلّقها فعلي مهرها .

(علي بن أبي طالب)

● خطيئة الزوج تبقى على العتبة ، وخطيئة الزوجة تدخل إلى المنزل .

(مثل روسي)

● المرأة نوعان : التي تصنع للرجل بيتاً .. والتي تصنع للبيت رجلاً .. وهذه أعظم .

(.....)

● ثلاث على الزوجة أن تحاذر منهن : الخادمة الحسناء . والصديقة الحسناء .. والجارة الحسناء .

(ماري كوريللي)

● لا تحمد حُرَّةً عامَ بِنائها .

(مثل عربي)

● الشيء الفظيع في الحياة الزوجية هو أن أحد الزوجين يحب ، والآخر لا يحب .. ولكن إذا لم يحب أحدهما الآخر استطاعا أن يكونا سعيدين .

(الفريد كابو)

● الأزواج الأغبياء أو عديمو الاهتمام الذين لا يعبأون إلا بإشباع شهواتهم هم فقط قلما يدرون بالألم الذي يقضم قلب الزوجة .

(د . ماري ستوبس)

● الرجل هو الرأس ، والمرأةُ هي الرقبة ، والرأس ينظر حيث تدور الرقبة .

(مثل روسي)

● أسوأ وأجمل صورة لك عند زوجتك .

(.....)

● لا يفتننكم جمال النساء عن صراحة النسب .

(يحيى بن أكثم)

● الزواج الأول كوب عسل ، والثاني كوب خمر ، والثالث كوب سم !

(مثل يوغسلافي)

● الحكيم هو الذي يسأل زوجته النصيحة .. ولا يعمل بها !

(دزرائيلي)

● خطب أسدي قبيح الوجه امرأةًقبيحة ، فقيل لها : إنه قبيح وقد تعمَّم لك ، فقالت : إن كان قد تعمم لنا فإنا قد تبرقعنا له !

(محاضرات الأدباء)

● بين الزوج وامرأته لا تُمَرِّر خيطاً .

(مثل روسي)

● إذا لم يكن الزواج موفّقاً فمعظم اللوم يقع على الرجل ، إذ قلّما تكون المرأة صاحبة الاختيار .

(مدام دي ريو)

● ينقلب المنزل عندما يصمت الديك وتغني الدجاجة .

(مثل هولندي)

● الزوجة تريد أن تشتري كل شيء ، لتثبت لزوجها أنه عاجز عن شراء أي شيء !

(.....)

● الفتاة يسرها الشاب المتمدن اللبق المساير للدنيا ، اللاهي الضاحك .

(أحمد أمين)

● امرأة بلا زوج .. حقل بلا مطر .

(مثل هندي)

● المحبون أيقاظ فإذا تزوَّجوا ناموا !

(شـــوبان)

● قيل لفتاة : ماالسرور ؟ قالت : زوج يملأ قلبي جلالا ، وعيني جمالا .

(الجـــاحظ)

● لا توجد إلا امرأة شريرة في العالم ، وكل زوج يخالها زوجته !

(مثل روسي)

● من السهل جداً معرفة النساء اللواتي يثقن بأزواجهن ، فهن يبدين تعيسات !

(أوسكار وايلد)

● أنت تسب امرأتك إذا مدحتَ امرأة أخرى أمامها .

(.....)

● صاحب المرأة الواحدة إن مرضت مرض ، وإن حاضت حاض ، وصاحب الثنتين بين جمرتين أيهما أدركته أحرقته ، وصاحب الثلاث في رستاق يبيت كل ليلة في قرية ، وصاحب الأربع عروس في كل ليلة .

(**المغيرة بن شعبة ـ المحاضرات**)

● آمنت طول عمري بأن على كل امرأة أن تتزوج .. وعلى كل رجل العكس !

(**دزرائيلي**)

● البيت الذي يبنى حسب أذواق الجميع يبقى بدون سقف .

(**مثل سويدي**)

● إن المرأة إذا عرفت الجانب الخفي من محاسنها ، واستطاعت أن تبرزه ، فازت بحقها في الحب والزواج والحياة .

(**اندريه موروا**)

● قيل لامرأة : هل تحبين زوجك ؟ قالت : ليس المهم أنا .. المهم أن يحبني هو وإن كنت أبغضه .

(.....)

● علم طفلك على المائدة ، وامرأتك على السرير .

(**مثل صيني**)

● المرأة القبيحة تغار على زوجها من الأخريات .. المرأة الجميلة تغار على أزواج الأخريات .

(.....)

● الحب مهم في كل شيء .. والالتقاء عند حب الشيء مهم جداً للارتباط ، لأنه يوجب التلازم بين الاثنين ، والزواج رحلة تلازم طويلة .

(**سوزان طه حسين**)

● المرأة الصالحة والعافية هما أفضل غنىً للرجل ..

(**من الهنـد**)

● أسوأ ماتكون المرأة خُلُقاً إذا حظِيت عند الزوج وإذا ولدت .

(شـريح القاضي)

● كما يتبع الزورق دفته ، كذلك ينبغي على المرأة اتباع زوجها .

(مثل فيتنامي)

● يتعزّى الكهنة بأنهم ليسوا متزوجين ، عندما يستمعون إلى اعترافات النساء .

(أرمان سالاركو)

● بيت بدون امرأة مسكن للشيطان .

(مثل هندي)

● أجمل صفاتك تقولها زوجتك لزوجة أخرى لا لك .

(بلزاك)

● امرأة جميلة .. همّ إضافي .

(مثل كورسيكي)

● إن المرأة لاتنسى أبا عُذْرتها .

(محاضرات الأدباء)

● انظر إلى الأَم ثم تزوَّج البنت .

(مثل مجري)

● مَنْ يتزوج أرملة يجد دائماً رأس ميت في صحنه .

(مثل أسباني)

● المرأة قلقة مع الزوج الذي يعجب النساء ، تعيسة مع الزوج الذي لا يعجب النساء .

(.....)

● الزوجة التي تجلب الأنظار لاتَدَعْها تمشي وراءك .

(مثل كمبودي)

● لو عرف الرجال كيف تقضي النساء وقتهن عندما يكن وحيدات .. ماتزوجوا .

(أو . هنري)

● قيل لمالك بن دينار : لو تزوجت ؟ فقال : إني طلّقت الدنيا ثلاثا فلا رجعة لي فيها .
(محاضرات الأدباء)

● إن زوجات الآخرين هُنَّ الأفضل دائماً .

(مثل صيني)

● شبح الفقر غاد ورائح على اثنين : زوج المسرفة .. وزوجة المقامر .
(أحمد شـوقي)

● الذي لديه زوجة جميلة وذكية ومخلصة .. لديه كل النساء .

(.....)

● البيت ليس حجارة .. البيت امرأة .

(مثل هندي)

● لايجرؤ رجل أن يقول الحقيقة في الزواج ، مادامت امرأته على قيد الحياة .
(برنارد شـو)

● من تزوج امرأةً على عَجَل ندم على مهل .

(كونجريف)

● قيل لرجل : أي النساء أشهى ؟ قال : التي تخرج من عندها كارهاً وتعود إليها والهاً .
(محاضرات الأدباء)

● المهر الحقيقي هو في الفتاة نفسها .

(مثل هندي)

● يجب على الرجل أن ينتقي زوجته بحيث تكون صديقته .. لو كانت رجلاً .
(جوبيرت)

● إذا نجح زواج ابنتك فقد كسبت ابناً .. وإذا فشل فقد خسرت بنتاً .
(من الصـين)

● زوج بنتك من تقي ، فإنه إن أحبها أكرمها ، وإن كرهها لم يظلمها .
(الحسن البصري)

● يعرف العزاب عن النساء أكثر مما يعرف المتزوجون ولو لم يكن الأمر كذلك لتزوجوا .. !

(والتر وينشل)

● إنْ كنتَ تريد من زوجتك أن تسمع كلامك ، فقل هذه الكلام لأمرأة أخرى .

(.....)

● تضيع سعادة المرأة إذا كانت لاتستطيع أن تعتبر زوجها كأفضل صديق لها .

(جورج صـاند)

● الحب هو الموسيقى التي تسبق ارتفاع الستار في مسرح الزوجية .

(.....)

● النساء يغلبن الكرام ، ويغلبهن اللئام .

(معاوية بن أبي سفيان)

● الزوجة الفقيرة تشمخ على زوجها أكثر من الزوجة الغنية .

(راي فردي)

● كل إنسان يتزوَّج .. إلا المرأة الجاهلة والرجل العاقل !

(هيلدا هوايت)

● إذا أردت أن تتزوج امرأة فانظر إلى أبيها وأخيها فإنها رابطة بطنب أحدهما .

(علي بن عبيد الله)

● زوجاتنا يُرهقننا بالكماليات ، ونحن نرهقهن بالضروريات ، والمشكلة أن مايراه الرجل كمالياً ، تراه المرأة ضرورياً ، ومايراه الرجل ضرورياً تراه المرأة كمالياً .

(مصطفى السـباعي)

● تحن المرأة إلى ذكرى الرجل الذي فكَّر يوماً أن يتزوجها ، بينما يحن الرجل إلى ذكرى المرأة التي رفضت الزواج منه .

(بيركس)

● من أراد النجابة فعليه بالطوال ، ومن أراد اللذة فعليه بالقصار .

(الربيع بن زياد)

● تزوج رجل امرأة فاجتمع بها في ليلة الزفاف فكرهته جداً فظلت ساهرة حتى رأت الصبح فقالت :

وأنقـذني بيـاض الصـبح منـه .·. لقـد أُنقـذت من شـرّ طـويل !

(**محاضرات الأدباء**)

● المرأة التي تلقّت تعليماً كالرجل تملك الصفات النيِّرة والخصبة التي بها تسعد زوجها ونفسها .

(**بلـزاك**)

● الحياة الزوجية شركة .. يقوم فيها الرجل بالتدبير .. والمرأة بالتبذير .

(**برنارد شـو**)

● أذوبُ حناناً عندما أسمع امرأةً تتكلَّم عن زوجها بحب يكاد أن يجاوز العشـق .

(**د . فاتنة أمين شـاكر**)

● أحلى شيء في الحياة هو التحية الصافية التي تحيي بها الزوجة زوجها .

(**ولسـون**)

● المرأة عندما تقضي أكبر وقت في غرفة الاستقبال ، فلأن لها مشاكل في غرفة النوم .

(**من إيطاليـا**)

● امتنعت امرأة من رجل خطبها فقيل لها في ذلك فقالت : لأنهم يُقِلُّون الصداق ويعجلون الطلاق .

(**محاضرات الأدباء**)

● لاتطلب الفتاة من الدنيا إلا زواجاً .. فإذا نالته طلبت كل شيء .

(**شـكسبير**)

● إذا سـاويتُ صـاحبتي بأُمـي فقـامَ عليّ قبل الصـبحِ نـاعي

فأُمُّ المـرءِ باكيـةٌ عليـه وخِلّتُهُ تصـدَّى بالقَنـاعِ

(**محرر بن النعمان**)

● على الرجل الحريص على الاحتفاظ بامرأته له وحده ، أن يحترم حقها في متع الحياة الزوجية .

(غيـــوس)

● الزوجة جزء من أناقة زوجها .

(.....)

● إن لم تتزوج بكراً فتزوج مطلقة ، ولا تتزوج مميتة ، فإن المطلقة تقول لها : لو كان فيك خير لما طلقك زوجك ، والمميتة تقول لك رحم الله فلاناً قد كان خيراً لي منك بكذا .

(محاضرات الأدباء)

● يصبح الرجل سيد داره حين تخرج زوجته منها .

(كارمن ســـيلفيا)

● ماأقبح مهر الزواج إذا كان كله حباً .

(مصطفى لطفي المنفلوطي)

● من لا زوجة له لا سعادة له .

(.....)

● إذا أردتَ أن تستبقي سعادتك الزوجية فلا تنتقد .

(ديل كارنيجي)

● تموت المرأة مرتين : عندما تفقد حبها الأول .. وعندما يهجرها زوجها إلى أخرى .

(قول روسي)

● كان الأحنف مطيعاً لامرأتِهِ فقيل له في ذلك فقال : كيف لا أُطيع مَنْ لي إليه في كل يوم حاجة ؟!

(محاضرات الأدباء)

● المرأة تعرف أكثر من الرجل أن الزواج مغامرة ، فهي في ليلة الزفاف تبكي ، أما الرجل فيضحك .

(.....)

● أحسن مقياس للزوجة هو صحة زوجها .

(**قول إنجليزي**)

● أحبي زوجك كصديق .. واخشيه كعدو .

(**مثل أسباني**)

● إياك والحنَّانة والمنَّانة والأنانَّة والحدَّاقة وذات الدايات ، فالحنانة التي تحن إلى ولدها من غيرك ، والمنانة التي تمن بمالها على زوجها ، والأنانة التي تئن من غير وجع ، والحدَّاقة التي تُحَدِّق إلى كل شيء فتقول : ليته لي ، وذات الدايات : التي عندها عجوز تقول هي دايتي .

(**محاضرات الأدباء ٢/٢٠٤**)

● الخناقات هي أحسن تمرينات للمحافظة على رشاقة الحياة الزوجية .

(.....)

● الزواج الناجح دعامته الأولى والأخيرة .. الحب .

(**أوجيني**)

● البيوت السعيدة لا صوت لها .

(**مثل صيني**)

● حقها ألَّا يَنْسَىٰ ذكرها ، ولا يهتك سترها ، ولا يحوجها إلى أهلها .

(**محاضرات الأدباء**)

● الزواج هو الترجمة النثرية لقصيدة الحب .

(**مثل فرنسي**)

● لا تتزوجي بخيلاً ياابنتي !

كل عيوب الدنيا يمكن علاجها في الرجل ماعدا داء البخل الوبيل ، خيرٌ لكِ أن تتزوجي بائع طعمية كريماً وتعيشي معه في فقر ، من أن تتزوجي من مليونير بخيل ، وتعيشي معه في شقاء وعذاب وحرمان ! كم من فتيات أقبلن على زواج كبار الأثرياء ، وبعد الزواج اكتشفت الواحدة منهن أنها اشترت الترام ، أو أنها تزوَّجت بنكاً خزانته مغلقة بالضبة والمفتاح ، القرش يخرج من جيبه كأنه مائة جنيه ،

والعشرة جنيهات يحرص عليها كأنها مليون جنيه . أنا لا أؤيد الزواج من مسرف سفيه ، ولكن تجربتي مع البخلاء تجعلني أرى أنه أفضل للفتاة أن تعيش عانساً إلى سن الستين من أن تتزوَّج من زوج بخيل !

(مصطفى أمين)

● حب الزوج حياة الزوجة .

(مثل ألماني)

● زواجك بي سوف يخلصك من هذا الحب الذي يملأ قلبك نحوي !

(الأمير تشارلز لخطيبته الليدي ديانا)

● إياكِ والغيرة فإنها مفتاح الطلاق .

(أبو الأسود الدؤلي لابنته)

● البنت مهما بلغت من المنزلة والغنى والشهرة والجاه لا تجد أملها الأكبر وسعادتها إلا في الزواج ، في أن تكون زوجاً صالحة ، وأمًّا موقرة ، وربة بيت ، سواء في ذلك الملكات والأميرات وممثلات هوليود ذوات الشهرة والبريق الذي يخدع كثيرات من النساء ، وأنا أعرف أديبتين كبيرتين في مصر والشام .. أديبتين حقاً .. جُمِعَ لهما المال والمجد الأدبي ، ولكنهما فقدتا الزواج ، ففقدتا العقل وصارتا مجنونتين ! ولا تحرجيني بسؤالي عن الأسماء ، فهي معروفة !

(على الطنطاوي)

● .. وليكن للمرأة فِراش وله فراش فلا يجتمعان إلّا في حال الكمال .

(ابن الجوزي ـ صيد الخاطر ٦٠٤)

● استمرار الحب بعد الزواج .. فن يجب تعلُّمه .

(مدام ريســو)

● الزوج هو ابن الزوجة البكر .

(مثل إنجليزي)

● يابُنيَّة ، إنكِ قد خلّفتِ العش الذي منه درجتِ ، والموضع الذي منه خرجتِ ، إلى وكْر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، فكوني له أمة يكن لكِ عبداً ، واحفظي عني

خصالاً عشراً تكن لك سعادة وذكراً :

١ ـ فعليك بحسن الصحبة بالقناعة .. ففيها راحة القلب .

٢ ـ وجميل المعاشرة بالسمع والطاعة .. ففيها رضا الرب .

٣ ـ والتفقد لموضع عينه فلا تقع عينه منكِ على قبيح ، واعلمي أن الكحل أحسن الحسن المودود .

٤ ـ والتفقد لموضع أنفه فلا يشم منك خبيث ريح ، واعلمي أن الماء أطيب الطيب الموجود .

٥ ـ والحفظ لماله فالاحتفاظ بالمال حسن تدبير .

٦ ـ والرعاية لحشمه وعياله فهو حسن تقدير .

٧ ـ والتعاهد لوقت طعامه فحرارة الجوع ملهبة .

٨ ـ والهدوء عند منامه فتنغيص النوم مغضبة .

٩ ـ لا تفشينَ له سراً فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره .

١٠ ـ ولا تعصين له أمراً فإنك إن عصيت أمره أوغرت صدره .

(من وصية أم لابنتها ليلة زفافها)
(عيون الأخبار ـ بتصرف)

● من أحب زوجته حقاً تركها في البيت .

(مثل ألماني)

● الزواج : ذكرى حب .

(.....)

● المرأة تحرص على أن يكون لها جيش من العيال ليزداد عدد الأصوات التي تصوِّت في صالحها في خناقة كل يوم .

(مصطفى محمود)

● الرجل يحطم قلب المرأة ، والمرأة تحطم عقل الرجل .

(بلزاك)

● الحب أيسر من الزواج .. كما أنَّ الحكايات الخرافية ألذ من التاريخ الواقعي .

(شامفورت)

● إذا اجتمع للأم الدين والعقل والأمانة والجمال أنشأت أولادها عظماء خالدين ، ولا أظن ذلك يوجد إلا في الحور العين !

(مصطفى السباعي)

● شربت أعرابية الخمر فقالت للرجال الذين حولها : نساؤكم يشربن هذا ؟! قالوا نعم ، قالت : زنين إذن ورب الكعبة !

(محاضرات الأدباء)

● .. ولا ينبغي للمرأة أن تقترب من زوجها كثيراً فَتَمَلّ ولا تُبْعد عنه فينساها .

(ابن الجوزي)

● ما رأيتُ لصالحي النساء وشِرَارهن خيراً من إلحاقهن بمن يسكُنَّ إليه من الرجال .

(هند بنت المهلّب)

● الزوجان السعيدان هما اللذان يُشبهان طرفي المقص ، يتحركان في اتجاهين مختلفين ويقطعان كل دخيل بينهما .

(.....)

● إنَّ الزواج لفي غنى – كل الغنى – عن الحب .. فلن تجد بيوتاً أكثر اتزاناً من تلك التي لم يدخلها الحب .

(ريني جي جورمون)

● شكت امرأة زوجها فقالت : هو قليل الغيرة سريع الطيرة كثير العتاب شديد الحساب ، قد طمحتْ عيناه واضطربت رجلاه .

(محاضرات الأدباء)

● الزواج مقبرة الحب الملتهب .

(توفيق الحكيم)

● المرأة تبدو جميلة سنوات قليلة أمام الناس ، وشهوراً قليلة أمام زوجها .

(.....)

● ما الحب إلا وهم يبدده الزواج .

(ماري كوريللي)

● أكاد أرى وراء كل زواج قام على غير حب .. حبًّا قام على غير زواج !

(أوسكار وايلد)

● كل تزويج يقع على غير نظر ، فآخره همٌّ وغم .

(الأعمش)

● إذا دخل الفقر مع الباب هرب الحب من النافذة .

(أوسكار وايلد)

● المرأة السوية لا يرضيها من الرجل أن تديره كما تشاء ، لأنها بطبعها تريد الاستناد إلى شيء صلب متين .

(جورج اليوت)

● شكت امرأة زوجها فقالت : إن جاع جزع وإن شبع خشع !

(محاضرات الأدباء)

● السجين هو الزوج الوحيد الذي تثق زوجته في أمانته !

(.....)

● أمضى عشرين سنة يدرس طبائع الشبان والشابات ، ويبحث عن صفات الشاب التي تنسجم مع الأنواع المختلفة من البنات !

إنه البروفيسور « والتر تومان » كبير أساتذة علم النفس في جامعة « ايرلاجن » بألمانيا الغربية ، وفي هذا الأسبوع نشر نتائج أبحاثه في كتاب ضخم درس فيه تأثير حياة الأسرة على شخصية كل شاب وشابة ، وقال إن علاقة كل منهما في طفولته بإخوانه وأشقائه تؤثر على شخصيته في شبابه . فالفتاة التي تبحث عن الثروة يجب أن تركز جهودها على الشاب الأكبر فإنه ـ عادة ـ أكثرهم توفيقاً ونجاحاً ! وهو عادة أقواهم شخصية ، وأقدرهم على فهم النساء !

وإذا كانت تبحث عن الحنان فهي ستجده عادةً في صدر شاب له أخوات أصغر منه سنًّا .

وإذا كانت تبحث عن عريس ضعيف الشخصية تستطيع أن تحرِّكه كما تشاء ، فإنها تجد هذه الصفات عادة في أصغر شبان الأسرة ، فإنه تعوَّد على تلقّي الأوامر والتعليمات ، ولم يتمرن على إصدارها ! والعروس التي تصلح لهذا الشاب عادةً هي الأخت الكبرى ، لأنها تعوَّدت أن تكون صاحبة الرأي والسلطان !

وإذا أرادت أن تتزوج من عريس يهتم بها أكثر من اهتمامه بعمله ، فإنها ستجد أن هذا العريس هو شقيق عدد من البنات الصغيرات ، مع ملاحظة أن هذا العريس لا يصل عادة في عمله إلى قمة الجبل .

والعريس الذي له أخوات أكبر منه سناً ، هو شاب تعوَّد على التدليل ، وخير عروس له هي فتاة لها أشقاء صغار اعتادت أن تدللهم وتعاملهم كأطفالها !

وأكبر الشقيقات سنًّا هي عادة أقواهن شخصية ، والشبان عادة يهربون من مثل هذه الفتاة ، فإن الرجل يجب أن يكون السيد المطاع لا الكلب المطيع ! وهذا النوع من الفتيات يجب أن يطيعه الرجل حتى في حلبة الرقص ! وأصلح عريس لهذه الفتاة هو شاب له أخوات أكبر منه سنًّا ، وتعود إطاعتهن !

والعريس الملائم لأصغر الأخوات هو أكبر إخوته ، فقد تعود أن يكون الحاكم بأمره في البيت !

وأخطر العرائس هي البنت الوحيدة ، لأنها عاشت مدللة ، وهي عادة مسرفة ومحبة لنفسها ولا تحتمل النقد .. إنها تهرب إلى بيت أمها بعد أول خناقة مع العريس ، والرجل الذي يستطيع أن يكبح دلالها هو الشاب الذي تعوَّد أن يكون سيداً ! فإنّ هذه الفتاة تركع أمام القوة !

(علي أمين)

● كلما طال خجل العروس .. طال شهر العسل .

(بلزاك)

● الزوجات السعيدات متشابهات .. ولكن التعيسات لكُلٍّ منهن تعاسة من نوع خاص .

(أوسكار وايلد)

● إن الرجل لا يفزع من الزواج لأنه سيربطه بامرأة واحدة ، ولكن لأنه سيحرمه من الأخريات .

(قول إيطالي)

● إذا نظرت إلى رجل وامرأة وهما يتحدثان ووجدت أحدهما يتثاءب فاعلم أنهما زوجان .

(.....)

● قلما تقنع الزوجة بالمعيشة التي هي فيها ، وكلما انتقلت إلى حال أحسن مما كانت عليه ، ملته وتشكت منه .

(مصطفى السباعي)

● الملاحظ أن الزوجة إذا كانت ست بيت فإن حديثها يصبح دائماً خناقة يومية مع الزوج ليسمح لها بالعمل مثل صاحباتها اللاتي يعملن ممرضات ومدرسات ومهندسات .. والواحدة لازم تكافح .. ويعني الواحدة بتتعلم عشان تنسجن في البيت ؟!

والغريبة أن الصاحبات المكافحات في نفس الوقت لا شغل لهن كل يوم غير الشجار والنقاش مع أزواجهن ليقعدن في البيت .. وبلا شغل وبلا نيلة .. عاوزين نشوف بيوتنا .. خدنا إيه م الخيلة الكدابة دي .. فإذا وافق الأزواج على قعودهن في البيت .. تبدأ الزوجات في البكاء طلباً لخدامة .. تشوف البيت .. وأيدينا اتقطعت م الشغل .. قطيعة الزواج وسنينه .. فإذا أحضر الأزواج الخدامة بدأت الزوجات تختلقن أسباباً لطردها .. وقطيعة الخدامين وسنينهم . الواحدة رايحة جاية عينيها في وسط رأسها (!) .

وهن يطلبن الخلفة فإذا لم تجيء الخلفة شتمن الزوج .. وإذا جاءت شتمن الخلفة .. وقطيعة العيال وسنينهم ..

شيء يحير (!)

(مصطفى محمود)

● إذا رأيت الرجل يكثر الحلف بالطلاق .. فاعلم أنه لا يحب زوجته .

(.....)

● المرأة لا شيء لديها سوى الحب .. والطفل .

(نيتشه)

● .. آخر بدعة داهمت حياتنا هي أن المرأة أصبحت تتسمّى باسم زوجها تاركة اسم عائلتها لأن الغربية تفعل ذلك ، وفي هذا إهانة للمرأة لو تدبَّرت ، لأنها تصبح تبعاً سلبيًّا لأبيها مرة ، وتبعاً سلبياً لزوجها مرة أخرى ، فإذا طُلِّقَتّ عادت إلى اسم أبيها ، وإذا تزوّجت ثانية حملت اسماً جديداً !

وفي هذا إذلال فظيع للمرأة ، وأية امرأة تحمل اسم عائلتها في الحالات كلها تبقى محفوظة الكرامة على فطرة الله ، لأن كل إنسان يعتز باسمه ويرفض أن يغيره ، ومن السخف ، كل السخف ، أن تحمل المرأة نفس الاسم الذي يحمله طفلها فهل هي أخت له ليكون اسمها كاسمه ؟! وكيف ترضى المرأة أن تبيع كرامتها وفطرتها كلما تزوّجت ؟ والدين الإسلامي قد أعز المرأة عندما جعلها تحمل اسم عائلتها .

(نازك الملائكة)

● المرأة تتزوج لتدخل الحياة الاجتماعية ، والرجل يتزوج ليخرج منها .

(أوسكار وايلد)

● الحب مرض والزواج صحة .. والمرض والصحة لا يلتقيان !

(توفيق الحكيم)

● ليس في مقدور أي امرأة أو رجل أن يعرفا ما هو الحب الكامل قبل مضي ربع قرن على زواجهما .

(مارك توين)

● قيل للحجاج : أيُمازح الأمير أهله ؟! قال : ماتروني إلا شيطاناً ؟! والله لربما قَبَّلت أخْمَص إحداهن .

(عيون الأخبار)

(أخمص = باطن القدم)

● من كان عبداً في الحب .. يصبح سيداً في الزواج .

(شـوشر)

● الحب أكبر حافز إلى العمل في الحياة : انظر إلى سلوك الزوجة الحنون المخلصة مع زوجها الذي تحبه .. انظر إلى نشاط الأم التي تحرم نفسها النوم واضعة طفلها على صدرها ترضعه من ثديها في الليل .

(جيمس)

● أقوى الناس على تحمُّل المتاعب من يتزوج اثنتين ، وأسرع الناس إلى الهلاك من يتزوج ثلاثا ، وأقرب الناس إلى الجنون من يتزوج أربعاً ، وليس في إباحة الله لنا ذلك ، مايحملنا على التعرض للمتاعب من غير ضرورة مُلْجِئة .

(مصطفى السباعي)

● أكثر النساء يصارعن الرجال بسلاح الرجل ، وتجعل رأسها يواجه رأسه ، ورأس ضد رأس كصخرة ضد صخرة .. اجعلي قلبك هو الذي يتلقّى رأس زوجك .. فالرأس إذا التقى بالقلب كالصخرة إذا أُلقيت في النبع .

(توفيق الحكيم)

● بعض النساء لديهن القدرة على تسلية أي رجل .. إلا الزوج !

(برنارد شـو)

● المرأة غُل فانظر ماذا تضع في عنقك .

(عيون الأخبار)

● لابد أن تكون المرأة جميلة ليحبها الرجال .. وسيان لديهم أن تكون ذكية حساسة ذات قلب يفيض بالحب .. أو لا تكون .. فإنه لايهمهم سوى الوجه الجميل .

(ريموند ماكِار)

● إذا ماالبعلُ لم يكُ ذا جِمـــاعٍ .·. يُرى في البيت من سَـقْط المتاعِ !

(روضة المحبين لابن القيم)

● الحب عاطفة تصدر عن القلب .. ولكنها سرعان ماتضمحل وتموت تحت ضغط

الحياة اليومية ، إن لم تقترن بعقل راجح يعرف كيف يوجهها .. فإذا قل هذا العقل صار الزواج نكبة .

(مارسيل بريفو)

● لقد التقيتُ بزوجة سعيدة كانت تحتفل بمرور خمسين عاماً على زواجها وسألتها عن سر سعادتها فقالت : إنه يعاملني كأنه لم يتزوّجني بعد !

(مصطفى أمين)

● لا يهم المرأة إلى أي حد يمكن أن تكون سعيدة في زواجها .. بقدر ماتُسر دائماً إذا اكتشفت أن هناك رجلاً لطيفاً كان يود لو لم تكن كذلك .

(هـ . ل . منكن)

● قيل لرجل من الأعراب كان يجمع الضرائر : كيف تقدر على جمعهن ؟ قال : كان لنا شباب يصابرهنّ علينا ، ثم كان لنا مال يصبّرهنّ علينا ، ثم بقي لنا خلق حسن فنحن نتعاشر به ونتعايش .

(عيون الأخبار)

● قال لي أحد الأزواج : عنده في البيت ثلاجتان إحداهما زوجته .. !

وقال آخر : تعلّمت تغسيل الموتى فوق سرير النوم .. !

قال ثالث : أصبحت لاأفرق بين طعم اللحم والخشب .. !

قال رابع : إنها تقرأ الصحف على ضوء « الأباجورة » .. !

قال الخامس : إنها تنام بعد الطعام ولا تدري بعد ذلك ماحدث !!

نداء نداء : أيتها الزوجات العزيزات ، إن لغرفة النوم شغلاً وفاكهة ، وآخر أعمالها النوم .

(أحمد القطـان)

● لكي تختار صديقاً ارتفع درجة .. ولكي تختار زوجة اهبط درجة .

(.....)

● إذا ماجئتِ ماأنهاك عنـــــه .·. ولم أُنْكِرْ علــيكِ فطلِّقينـــي
فأنتِ البعـــلُ يومئذٍ فقُــومي .·. بســوطك لاأباللكِ فاضـــربيني !

(الشـــنفري)

● ينبغي للعاقل أن يكون في أهله مثل الصبي ، فإذا التمسوا ماعنده وجدوا رجلا .

(لقمان الحكيم)

● يترك أحدكم أن يتزوَّج يتيمة ، فيؤجر فيها ، إن أطعمها وكساها ، وتكون خفيفة المؤنة ، ترضى باليسير ، ويتزوج بنت فلان وفلان ـ يعني أبناء الدنيا ـ فتشتهي عليه الشهوات ، وتقول : اكسني كذا وكذا .

(مالك بن دينار)

● خريجات المدارس الأجنبية ـ مِمّن تعلمن قشور اللغة الفرنسية أو الإنجليزية ومبادىء البيانو ـ عرائس جوفاء صُنِعت في حوانيت « الميردي ديو » أو « الدام دي سيمون » لتوضع مع جهاز العرس في بيت الزوج المسكين ، كُتِبَ عليه أن يُنكبَ بحمل هذه الدمية المتحركة الناطقة « بمون شير » و« ماشيري » من حيث أراد معيناً يعينه على حمل متاعب الحياة !

وهذه المرأة لم تفهم مما تعلمّته في هذه المدارس المختلفة غير شيء واحد : حقها المطلق في السيطرة على الرجل وإخضاعه ، وعدم طاعته ، وجعله خادماً لمطالبها ، نازلاً على إرادتها ، واعتبار أي حق له قِبَلَهَا تأخراً يُقابل منها بالاحتجاج والازدراء .. !

(توفيق الحكيم)

● الناحية الجنسية هي بلا جدال الشيء الذي يتحكّم أكثر من سواه في إسعاد الرجال والنساء أو إشقائهم .

(جون واطســون)

● أكبر غلطة ترتكبها الفتاة أن تتوهم إذا تزوّجت أنها قادرة على تغيير طباع زوجها .

أعرف زيجات كثيرة فشلت لأن الزوجة أرادت أن تفرض صورة الزوج كما تخيلّته على زوجها ، ثم وجدت الزوج غير قابل للتغيير ، فالمرأة لا تستطيع أن تُخَلِّف زوجها

من جديد ، وإنما الذي تستطيع أن تفعله أن تلائم نفسها مع زوجها ، فتضحي بقليل من طباعها قبل الزواج ، ويضحي الزوج ببعض امتيازاته كعازب ، ومن مجموع هذه التضحيات يولد البيت السعيد .

(مصطفى أمين)

● أقصر طريق إلى قلب الرجل .. معدته !

(.....)

● والله لقد كان ضحوكاً إذا ولج ، صموتاً إذا خرج ، آكِلا ما وجد ، غير مُسَائِلٍ عما فقد .

(أعرابية تصف زوجها)

● كلما سمعتُ أنَّ رجلًا ضرب امرأته أقول : يالله العجب كيف يستطيع الإنسان أن يعيش عيشة الأزواج مع امرأةٍ تُضْرَب ؟! تارةٍ يسطو عليها بالضرب فتكون معه كالشاة من الذئب ، وتارةً يذل لها كالعبد ، طالباً منتهى القرب !

(محمد رشيد رضا)

● المرأة السعيدة هي التي لم تكتشف بعد وجود الذات عندها ، هكذا قال البعض ، وذلك لأن حيِّز (الأنا) يكون بسيطاً لديها ، يطغى عليه وجود الآخرين في حياتها وأهمهم رجلها وصغارها منه ..

أما التعاسة فهي للمرأة عندما تكتشف الذات لديها فتُنمِّيها ، وتتمسك بها كأساس للتعامل مع رجلها ، هنا تنتج حتماً المكابرة ويكون الصدام . الرجل لا يحْتمل أن تكون هناك ذات أخرى مزاحمة لذاته ، إنه يريد أن يفترش ذات امرأته كما فعل دائماً .

(د. فاتنة أمين شاكر ـ كتاب نبت الأرض)

● إذا أردتَ أن تستبقي سعادتك الزوجيّة فدع شريك حياتك ينطلق على سجيّته .

(ديل كارنيجي)

● كانت قبل الزواج غلافاً بلا كتاب .. وبعد الزواج هي كتاب بلا غلاف .

(.....)

● قد كنت من غفلتي أعتقد أن العقل هو وحده الوسيلة الطبيعية للتفاهم مع زوجتي ، فإن حدثت مشكلة احتكمنا إليه وأدلى كلٌّ منا بحججه فإما اقتنع وإما أقنع .. ولكني بعد تجارب طويلة رأيت أن العقل أسخف وسيلة للتفاهم مع أكثر من رأيت من السيدات .. فأنت تتكلم في الشرق وهن يتكلمن في الغرب .. وأنت تأتي بالحجج فترد عليك بأقوال متأثرة بعواطف ساذجة .. وهكذا أدركتُ أن من الواجب ألا ألتزم بالمنطق ، وأني إذا أردت الراحة فلأضح بالمنطق أحياناً ، وأتكلم الكلمة السخيفة إذا كان فيها الرضا ، وألعب بالعواطف رغم المنطق إذا أردت السلامة !!

(حياتي ـ أحمد أمين)

● كانت المرأة من السلف الصالح إذا أراد زوجها الخروج لطلب الرزق تقول له : إيّاك والحرام ، فإننا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار .

(أبو حامد الغزالي)

● وراء كل عظيم امرأة .. إما تدفعه إلى الأمام أو تجذبه إلى الخلف !

(مصطفى أمين)

● يابُني ، ومن النساء العطوف الودود ، المباركة الولود ، المأمونة على غَيْبِها ، المحبوبة في جيرانها ، المحمودة في سِرِّها وإعلانها ، الكريمة التبعُّل ، الكثيرة التفضّل ، الخافضة صوتاً ، النظيفة بيتاً ، خادمها مسمَّن ، وابنها مُزَيّن ، وخيرها دائم ، وزوجها ناعم .

(الخطّاب بن المعلى المخزومي)

● اللعبة الوحيدة التي يشترك فيها اثنان ويكسبانها معاً أو يخسرانها معاً هي الزواج .

(.....)

● جاء رجلٌ إلى الشُّعبي وقال : إني تزوَّجتُ امرأةً فوجدتها عرجاء ، فهل لي أن أردها ؟ فقال : إنْ كُنتَ تريد أن تسابق بها فُردَّها !

(الكشكول)

● أثقل حِمل أن يكون للفتاة مهر كبير .

(مثل يوناني)

● المرأة التي تهب نفسها لحب كبير لرجلها أو أبنائها وبيتها ، فتتفانى في ذلك إلى حد أن تنسى نفسها وأنانيتها ، وكأنما كل ذرة من كيانها قد تحوَّلت إلى طاقة تُنفقها

لإسعاد مَنْ تُحِب .. تلك ترتفع إلى قمة لا يصلُ إليها الرجل .

(محمد قطب)

● لا تستطيع امرأة أن تُعلّل انصراف زوجها عن معاملتها بالكياسة واللطف ، وتفضيله الغلظة والفظاظة .

(دوروثي ديكس)

● تحبّبي إلى زوجك .. فإن التحبُّب داعية الحب .

(عُلية بنت المهدي)

● عندما يرتكب الرجل خطيئة فكأنما يبصق من بيته إلى الشارع .. وعندما ترتكب المرأة خطيئة فكأنها تبصق من الشارع إلى داخل بيتها .

(تيوفيل جودتييه)

● من الغلط إطلاع الزوجة على قدر المال ، فإنه إن كان قليلاً هان عندها الزوج ، وإن كان كثيراً طلبت زيادة الكسوة والحلي .

(ابن الجوزي)

● إنّ زوجات العظماء العباقرة تعيسات شقيّات في حياتهن .. وهن الضحايا التي تَغْرِز فيها الأجيال خناجرها دون رحمة .

(سونيا ـ زوجة تولستوي)

● أكثر النساء دمامة يفزن دائماً بأجمل الرجال !

(.....)

● قد ارتكب كثيراً من الحماقات في هذه الحياة .. ولكنني لا أنوي قط أن أتزوَّج زواجاً أساسه الحب !

(دزرائيلي)

● كل رجل يعرف أنه يستطيع أن يُغري امرأته على أن تفعل من أجله أي شيء لو أنه أهداها بين الفينة والفينة شيئاً من الهدايا التي لا تكلّف مالاً يذكر مكافأةً لها على حسن تدبيرها للبيت أو إجادة طهوها لطعامه .

(دوروثي ديكس)

● من أكبر المصائب مصيبة الرجل العاقل بزوجة حمقاء ، ومصيبة المرأة العاقلة بزوج أحمق ، فذلك هو الداء الذي لاينفع معه دواء !

(مصطفى السباعي ـ هكذا علمتني الحياة)

● ينبغي أن يكون النظر إلى باب الدِّين قبل النظر إلى الحُسن ، فإنه إذا قَلّ الدّين لم ينتفع ذو مروءة بتلك المرأة .

(ابن الجوزي)

● تظاهرت الأم بالمرض فأخذها ابنها إلى الطبيب ، ففحصها هذا ثم سأل عن حالتها الاجتماعية ثم قال لابنها : زوجها .. دواؤها الزواج .. فزوجها فلم تلبث أن طُلّقت وتظاهرت بالمرض مرة أخرى ، فقال لها ابنها : هل أذهب بك إلى الطبيب ؟ فقالت : كلا .. لاداعي .. فقط كرّر الوصفة السابقة !

(......)

● قال العُتبي : رأيتُ امرأةً فأعجبتني صورتها ، فقلت لها : ألك بعل ؟ قالت : لا ، قلت : أفترغبين في الزواج ؟ قالت : نعم ، ولكنّ في خصلة أظنك لاترضاها ، قلت : وما هي ؟ قالت : بياض رأسي .. قال : فثنيتُ عنان فرسي أريد الإنصراف ، فلما سرت قليلاً نادتني ، وقالت : أقسمتُ عليك لتقِفَنّ .. فكشفت عن شعر كأنه العناقيد السوداء ثم قالت : والله مابلغتُ العشرين ، ولكني عَرَّفتُك أنَّا نكره ماتكره منا ..

قال العتبي : فخجلتُ وسرت وأنا أقول :

فجعلتُ أطلب وصلها بتملّقٍ .·. والشيب يغمزها بأن لاتفعلي !

(متعة الأديب)

● واجب الزوجة أن تعوّد نفسها على أن تلبي رغبات الزوج حتى ولو كانت لاتستحبها في باديء الأمر .. فلابد أن تستحبها بعدئذٍ متى تعوَّدتها .. بل عليها أن تحاول هي نفسها اكتشاف رغباته في الدعابة لأنه قد لايطلبها طلباً لأنفةٍ فيه .. ولايتعذر عليها أن تفهمها بالاستقراء والتجربة حيث تجد رد فعل أو صدى .

(د . نقولا حداد)

● كل المآسي تنتهي بالموت .. كل المهازل تنتهي بالزواج !

(أو . هنري)

● منذ ثمانية أعوام تخلَّصتُ بصعوبة من أحبّ عاداتي وأكثرها متعة لي .. تلك هي حبي للقراءة قبل النوم .. قبل زواجي كنت أقرأ حتى الثانية أو الثالثة صباحاً ، ولا أترك الكتاب من يدي إلا إذا تراقصت سطوره أمام عيني .. تخلصت من أجمل لحظاتي ! .. استمتاعاً .. من أجل زوجي .. وحتى نلتقي في وسط الطريق لابد أن يمشي كل منا خطوات إلى الآخر .. وزوجي لا ينام في الضوء ، وأنا لا أحسن القراءة في الظلام !!

(نعم الباز)

● معاملة الزوجة بالحسنى تزيد العاقلة طاعةً ، والحمقاء تمرُّداً .. فأكثر مع الأولى ، وأقلل مع الثانية !

(مصطفى السباعي)

● لا ينبغي أن يُقَتِّر عليهن في الإنفاق ، ولا ينبغي أن يُسرف ..

(أبو حامد الغزالي)

● إن عدم التوافق الجنسي يجثم دائماً في قرارة كل زواج فاشل ، فإن كل المشكلات الأخرى التي تلابس الزواج يمكن أن يقضي عليها الزوجان لو أنّ التوافق الجنسي استتب بينهما !

(د . ج . هاملتون)

● جاء مصعب بن الزبير إلى امرأته عائشة بنت طلحة ، في الضحى فأيقظها ونثر في حجرها عدداً من الجواهر الثمينة ، فقالت بتثاقل : نومتي كانت أحبَّ إليّ من هذه الجواهر .

(الأغاني)

● لا تكفي الجاذبية ولا الحب ، وحدهما ، لتبرير زيجة من الزيجات ، بل لابد من مراعاة الوراثة الصالحة إلى جانب الجاذبية والحب .

(د . الكسيس كارل)

● وكان من هَمّ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ألّا تُظْلم المرأة لضعفها ولا تُغبن لحيائها وخفرها ، ومن حقّها عنده ألّا تُكره على زواج الرجل القبيح لأنها تحب لنفسها ما يحبه الرجل لنفسه .. وأن يُعرف لها عذرها حيث يُعرف للرجل عذره في الصِّلة بينها وبينه .. فسمع مرةً أعرابية تنشد :

فمنهنّ مَنْ تُسْقَىٰ بِعَذْبٍ مُبَرّدٍ ∴ نَقَاخ فتلكم عند ذلك قَرَّتِ
ومنهنّ مَنْ تُسْقَى بِأخضرَ آجِنٍ ∴ أُجَاجٍ ولولا خشيةُ الله فَرَّتِ !

فتوهَّم في زوجِها عيباً وأرسل في طلبه فإذا هو مُتَغِّير الفم .. فخيَّرهُ بين خمسمائة درهم وطلاقها .. فقبل الدراهم وطلّقها .. وسمع امرأةً من وراءِ بابها تُنشد :

تطاول هذا الليلُ تسري كواكبه ∴ وأرّقني ألّا خليلَ ألاعُبه
فوالله لولا الله لا شيء غيرُه ∴ لزُلزِلَ من هذا السرير جوانبهُ

فسأل عن زوجها فعلم أنه خرج في غزوة طالت غيبته فيها ، فأمر بعد ذلك ألا تطول غيبة الأزواج في الغزوات ..

وكان يقبل شكوى المرأة من زوجها الذي يُهمل النظافة والزينة لأنّ النساء « يحببن أن تتزينوا لهن كما تحبون أن يتزيَّن لكم » .

وقبل شكوى المرأة من زوجها الخاضب قبل البِناءِ بها يوهمها إنه شاب وهو موخوط الرأس بالشيب .. فأوجعه ضرباً وقال : غَرَرْتَ القوم ! ..

(عبقرية عمر)

● الزوجة الجاهلة لا تفهم عنك ، والمتعلمة أكثر منك لا تفهم عنها ، والمساوية لك في الثقافة ، أنت تزيد عنها برجولتك ، وهي تزيد عنك بغرورها ، والرجولة تستوجب التحكم ، والغرور يستلزم التمرُّد ، وبين التحكم والتمرّد يولد شقاء الأسرة ، فمن الخير أن تكون أكثر ثقافة من زوجتك لِتَفْثأ حدة الغرور بسلطان العلم .

(مصطفى السباعي)

● ينبغي ألّا يُكثر فرحه بالذكر وحزنه بالأنثى ، فإنه لا يدري الخيرة له في أيهما ، فكم من صاحب ابن يتمنَّى أن لا يكون له ، أو يتمنى أن يكون بنتاً ، بل السلامة منهن أكثر ، والثواب فيهن أجزل .

(أبو حامد الغزالي)

● أهم ما يلي العناية باختيار الشريك المناسب ـ في رأيي ـ هو التزام حدود اللياقة بعد الزواج .. فلو التزمت الزوجات حدود اللياقة مع أزواجهن كما يلتزمنها مع الأغراب ، لعضّ كل زوج لسانه قبل أن تندفع منه قوارص الكلم .

(مسز دامردش)

● إنني اتخلّى راضياً عن كل ما لحقني من مجد لامرأة يساورها القلق إذا تأخرتُ قليلاً عن موعد عشائي !

(تورجينيف)

● قالت امرأة تُعاتب زوجها : أسأل الذي قَسَـمَ بينَ العباد معايشهم ، أن يقسم الحب بيني وبينك .. ثم أنشدت :

أدعـو الـذي صَرَفَ الهـوى .·. منِّـي إليـكَ ومنـكَ عنِّـي

أن يبتليـك بمـا ابتـلا .·. ني أو يسـلَّ الحـبَّ منـي

(روضة المحبين)

● إنها قانعة لا تطلب أكثر من أن يكون زوجها شاباً ذكيًّا مشهوراً فهل هذا كثير على مليونير ؟!

(قالوا ـ أنيس منصور)

● النساء أربع والرجال أربعة : رجل مذكّر وامرأة مُؤَنّثة ، فهو قوّامٌ عليها ، ورجل مؤنّث وامرأةٌ مذكّرة فهي قوّامة عليه ، ورجل مذكّر وامرأةٌ مذكّرة فهما كالوعْلين ينتطحان ! ورجل مؤنث وامرأة مؤنثة فهما لا يأتيان بخير ولا يفلحان !

(المغيرة بن شـعبة)

● كثيراً ما يكون عَجْزُ المرأة عن التكيُّف مع الرجل ، راجعاً إلى ضيقها بأسلوب الرجل في السلوك ، حين تراه يؤثر عليها عمله أو إنتاجه أو مهنته ، في حين أنها هي تريد أن تكون منزلتها عنده فوق أي اعتبار آخر .

(د. زكريا إبراهيم ـ مشكلة الحب)

● عندما يكون في المنزل امرأة حسنة يضحك المرح من النافذة .

(مثل هولندي)

● المرأة تجمع صفات الذئب والثعلب والشاة .. فلها من الذئب افتراسها لزوجها المسكين ، ولها من الثعلب مكرها بزوجها الظالم ، ولها من الشاة وداعتها مع زوجها الحازم .

(د . مصطفى السباعي)

● إلى زوجي التي جعل الله لي منها نوراً بعد ظُلمة ، وأنساً بعد وحشة ، ونعمة بعد بؤس ، أرفع هذا الكتاب .

(طه حسين مهديا أحد كتبه)

● كانت المرأة الأغريفية تحصي عمرها من يوم زواجها .. لا من يوم ولادتها .

(هــومر)

● مِن أقبح البُخْل أن يبخل أحد الزوجين في سبيل مرضاة الآخر بعد أن أفضى بعضهما إلى بعض وارتبطا بذلك الميثاق العظيم .

(محمد رشيد رضــا)

● قال أبو العيناء ــ وكان قبيحاً كفيفاً أديباً ــ خطبتُ امرأة فاستقبحتني ، فكتبت إليها أغريها :

فإن تَنْفِري مِن قبح وجهي فإنني .·. أريبٌ أديب لا غبــــــيٌّ ولا فَدْمُ

فأجابتني : ليس لديوان الرسائل أريدك !

(نهاية الأرب)

(فدم : ثقيل الروح)

● الزوجات ثلاث .. عاقلة كريمة المنبت ، فتلك أكرم الزوجات .. وصالحة رضيّة النفس ، فتلك أرضى الزوجات ، وجاهلة سيئة الخلق فتلك أتعب الزوجات .

(مصطفى السباعي ــ كتاب هكذا علمتني الحياة)

● الزواج في حَدّ ذاته أمر محتمل .. إذا أنتَ أخذتَ الأمور ببساطة ، ولم تتوقّع من ورائه شيئاً كثيراً ، ولكنه أمرٌ لا يصمد أمام التفكير ، ولهذا كان من المهم حمل الشباب على الارتباط برباط الزواج قبل أن يعرفوا حقيقة ما هم مقدمون عليه !

(برنارد شــو ــ كتاب مسرحية الزواج)

● إنَّ الزوجة المتفوِّقة الذكيّة ، تدّعي دائماً أنها غير متفوقة .. قليلة الحيلة وعاجزة .. وفي حاجة إلى نصيحة رجلها لتكسبه .. وتكسب حبه .

(مصطفى محمود)

● صحبتُ ابن سيرين عشرين سنة ، فقال لي يوماً : ياأبا سعيد ، إنْ تزوَّجتَ فلا تتزوّج امرأةً تنظر في يدها ، ولكن امرأة تنظر في يدك .

(أبو سعيد الشحام ـ العقد الفريد)

● المرأة لا ترى عادة مايصنعه زوجها من أجلها .. وإنما ترى مالا يصنعه !

(إثيان راي)

● قال أبو الدرداء لامرأته : إذا رأيتني غضبت ترضّيني ، وإن رأيْتك غضبت ترضيتُك .. وإلاّ لم نصطحب .

(العقد الفريد)

● ينبغي للعاقل أن يتخيّر امرأةً صالحةً من بيت صالح ، يغلب عليها الفقر لترى ما يأتيها به كثيراً .. وليتزوّج من يقاربه في السن ، فأمَّا الشيخ فإنَّهُ إذا تزوَّج صبّيةً آذاها ، وربما فجرت ، أو قتلته ، أو طلبت الطلاق وهو يحبها فيتأذّىٰ .

(ابن الجوزي)

● إذا لم تكُنْ في منزل المرءِ حُــرّةٌ
تُدَبِّــرُه ضــاعتْ مصــالح دارِهِ

(محاضرات الأدباء)

● ليس أضوى من القرائب ، ولا أنجب من الغرائب .

(الإمتاع والمؤانسة ـ أضوى : أضعف ، وفحوى الكلام عدم الزواج من الأقارب)

● قد تحدث العنة غير المرضية عند الرجل إذا كان لا يحب زوجته .. أو هي لا تحبه .

(د. نقولا حداد)

● الديون والزواج : ذل بالليل وهمٌّ بالنهار .

(قالوا)

● ينبغي أن تكون المرأة دون الرجل بأربع وإلا استحقرته : بالسن وبالطول والمال والحسب ، وأن تكون فوقه بأربع : بالجمال والأدب والورع والخُلُق .

(المستطرف الجديد)

● ليت ليلة عرسنا تدوم إلى أبد الآبدين !

(نوفاليس)

● إن احتدام نار الحب مدى الحياة لم يوهب لكثيرين من الناس نساءً ورجالاً .. والزوج الذي يطمع بسعادة متبادلة طويلة الأمد في زواجه ، عليه أن يدرس زوجته دراسة دقيقة .. وأن يُلاحظ جيداً متى يكون معظم تشوقها وماالذي ترغب فيه رغبة خاصة ، وحينئذ يتسنّى له أن يكيف مطالبه بحسب ميولها .

(د. ماري ســـتوبس)

● حتى مع حركة تحرر النساء . مازالت المرأة تبحث عن القوة والكفاءة في الرجل الذي تفضله لحياتها هذا ما يؤكده أحد الخبراء كمحصلة لمجموعة من الدراسات التي أجراها ، والخبرة التي حصل عليها من خلال عمله ، والتي ضمنها كتابه الجديد « نموذج الجنس » .

والخبير هود. لارثون شيفتر ، نائب رئيس معهد العائلة وعلاقات العمل في كاليفورنيا ، والأستاذ المساعد للتحليل النفسي في جامعتها .

ويقول الدكتور : في الواقع ان المرأة ترى في حساسية الرجل نوعاً من الضعف أو التفاهة ، إذا لم يملك نسبة مساوية من الخشونة .. وخلال عملي في عيادتي ، قابلت آلاف الرجال والنساء ، وادركت أن المرأة ترغب في القوة والثقة بالنفس لدى الرجل ، وكثيراً ماسأل المرأة عن أحاسيسها حين تلتقي مع رجلٍ مبادر وحسَّاس وشديد العناية ، ومنفتح ، وهي الصفات التي قيل إنّ المرأة ترغب فيها ، خلال السنوات الأخيرة ، لكنني أفاجأ بأن المرأة تقول إنها لا تحب هذا النمط من الرجال ، لأنه لا يشعرها بالراحة ، بل تشعر بأنها ليست مع « رجل حقيقي » .

وتقول المرأة إنها تبحث أولاً عن الرجل القوي ، الكفء ، الواثق بنفسه والناجح ، وهي الصفات التقليدية التي بحثت عنها المرأة في الرجل باستمرار ، لكن المرأة تضيف أنه إذا وجدت الحساسية واللطف إلى جانب الصفات السابقة ، فلن

يكون الأمر سيئاً ، لكن إذا جاءت صفات الحساسية والمبادرة إلى العون وحدها ، فإن الرجل يوصف بانه ضعيف أو فارغ .

ويقول الدكتور أنه سأل النساء فيما إذا كن على استعداد لاستبدال القوة والكفاءة بالإنفتاح والمبادرة في الرجل ، فقال الجميع ، نريد القوة والكفاءة قبل أي شيء آخر .

ويشير الدكتور إلى أن هناك ثلاثة أسباب لهذا الاتجاه لدى المرأة المعاصرة :

ـ السبب الأول هو أن المرأة تربت وسط عائلة يكون الرجل فيها هو السيد ، وهو الذي يقوم على شؤون العائلة ، ليشكل كتفاً قوياً يمكن الاستناد إليه . وهذه الصفات هي التي تفضلها المرأة حتى الآن .

ـ السبب الثاني هو أن المرأة تريد أن تكون واثقة من أنها لو تزوجت من الرجل ، وأنجبت ، وتفرغت للعناية لطفلها ، فإن الرجل سيكون قادراً على اعالة العائلة والعناية بها .

ـ السبب الثالث هو أن المرأة في العمل تكون مضطرة لإظهار القوة وسط الصراعات والتنافس ، كما يفعل الرجال وهي تبحث عن شريك يستطيع أن يقف معها في هذا الزمن الصعب .

ان المرأة تبحث عن رجل قوي ، يستطيع أن يقف إلى جانبها عندما تتعرض لاية صعوبات لا أن يغرق في الدموع .

(جريدة القبس)

● الحب يتغذّى لا بِما يأخذ بل بما يُعطي ، وذلك الحب المتبادل بين الزوج والزوجة يجب أيضاً أن يتغذّى بما يمنحانه الآخرين .

(ادوارد كاربنتر)

● قيل لرجل : أي النساء أشهى ؟ قال : التي تخرج من عندها كارهاً وترجع لها والهاً .

(محاضرات الأدباء)

● الزوجات : سيِّدات الشبان .. وممرِّضات الشيوخ .

(مثل إنجليزي)

● الفتيات نائمات فإذا تزوّجن انتبهن .

(شـــاتوبريان)

● الرجل الذي لم يتعلم فن الحب لا يبتغي إلا أمراً وهو أن يقضي شهوته وكفى ، والزوجة من طبعها التسامح بهذا الأمر ، ولكن لابد أن يثور حبها عاجلاً أو آجلاً ، إمّا سرًّا على الأرجح أو جهاراً بعدئذٍ ، ومع أنها تُبدي رقة بالظاهر ، ففي الباطن تكتم قرفاً واشمئزازاً من العمل الذي كان يجب أن يكون سارًّا على الدوام .

(د . ماري ستوبس)

● أعطيتُ زوجتي كل شيء : ماتبقى من حبي للرجال ، وماتبقى من كراهيتي للنساء !

(قالوا ـ أنيس منصور)

● تزوّج المعتمد بن عباد ملك إشبيليه امرأة يقال لها (الرُّمكيّة) وعاشا زمناً من الدهر في سرورٍ متوالٍ وسعادة يُغبطان عليها .. وحدث أن رأت النساء يوماً عشين في الطين ، فاشتهت المشي فيه ، فأمر المعتمد أن يُصنع لها طينٌ من الطيب ! فَسُحِقَت الطيوب وذُرَّتْ في ساحةِ القصر حتى ملأتها ثم نُصِبَت الغرابيل وصُبَّ فيها ماء الورد على الطُيوب وعُجنَتْ بالأيدي حتى صارت كالطين ، فخاضته مع جواريها .. وكان يوماً مشهوداً .

وغاضبها المعتمد يوماً فأفسحتْ أنها لم تر منه خيراً قط ! فقال لها : ولا يوم الطين ؟! .. فاستحيت واعتذرت !

(دولة النســاء)

● ثمّة رأي ذائع بين دعاة التحليل النفسي ، مؤاده أن مايتحكّم في اختيارنا لموضوع حبنا هو يقظة بعض الذكريات القديمة أو مواقف الطفولة المبكرة ، وهذا هو السبب في أن الزوجة كثيراً ماتكون شبيهة بالأم ، وإن كان التباين نفسه قد يكون صورة من صور التشابه .

(د . زكريا إبراهيم ـ مشكلة الحب)

● مُرضَتْ امرأةٌ عجوز فأتاها ابنها بطبيب ، فرأى الطبيب ثيابها المصبوغة وتصابيها

فقال لابنها : ماأحوجها إلى زوج ! فقال الابن : وماحاجة العجائز للأزواج ؟! فصرخت : ويحك ! الطبيب أعلم منك !

(دولة النساء)

● يجب على المرأة ألّا تقبل محباً بدون رضا قلبها .. ولازوجاً بدون رضا عقلها .

(دي لانكلوس)

● زوج من عُود خيرٌ من قعود .

(مثل عربي)

● يَمُنُّ عليَّ بالتزويج شيخي ∴ وفي التزويج لي هَمٌّ وَشُغْلُ
وكُنْتُ مِنَ الهمومِ رِخيَّ بالٍ ∴ فَحَلَّ مِنَ الهمومِ عليَّ ثُقْلُ
أعُزَّابَ العشيرةِ لو علمُتمْ ∴ بحالي حينَ لي بيتٌ وأهْلُ
علمتم أنَّكُمْ في حالِ عَيْشٍ ∴ رخيٍّ مالَــهُ ياقومُ عَدْلُ !

(أعرابي ـ كتاب الإمتاع والمؤانسة)

● كانت بمكة امرأة جميلة ، وكان لها زوج ، فنظرت يوماً إلى وجهها في المرآة فقالت لزوجها : أترى أحداً يرى هذا الوجه ولا يفتن به ؟ قال : نعم ، قالت : مَنْ ؟ قال : عبيد بن عمير ، قالت : فائذن لي فيه فلأفتننَّه ، قال : قد أذِنت لك ، قال : فأتته كالمستفتية ، فخلا معها في ناحيةٍ من المسجد الحرام فأسفرت عن وجهٍ مثل فلقة القمر ، فقال لها : ياأمة الله استتري ، فقالت : إني قد فتنت بك فقال : إني سائلكِ عن شيء فإن أنت صدقتيني نظرت في أمرك قالت : لا تسألني عن شيء إلا صدقتك قال : أخبريني لو أن ملك الموت أتاك ليقبض روحك أكان يسرك أن أقضي لك هذه الحاجة ؟ قالت : اللهم لا ، قال : صدقت قال : فلو دخلتِ قبرك وأجلست للمساءلة أكان يسرك أني قضيتها لك ؟ قالت : اللهم لا ، قال : صدقت قال : فلو أن الناس أُعطوا كتبهم ولا تدرين أتأخذين كتابك بيمينك أم بشمالك أكان يسرك أني قضيتها لك ؟ قالت : اللهم لا ، قال : صدقت ، قال : فلو أردت المَمَر على الصراط ولاتدرين هل تنجين أو لا تنجين أكان يسرك أني قضيتها لك ؟ قالت : اللهم لا ، قال : صدقت ، قال : فلو جيء بالميزان وجيء بك فلا تدرين أيخف ميزانك أم يثقل أكان يسرك أني قضيتها لك ؟ قالت : اللهم لا ، قال : فلو وقفتِ

بين يدي الله للمساءلة أكان يسرك أني قضيتها لك ؟ قالت : اللهم لا ، قال : صدقت قال : اتقي الله فقد أنعم الله عليك وأحسن إليك ، قال : فرجعت إلى زوجها فقال : ماصنعت ؟ قالت : أنت بطّال ونحن بطّالون ، فأقبلت على الصلاة والصوم والعبادة ، فكان زوجها يقول : مالي ولعبيد بن عمير أفسد علي أمرأتي ، كانت في كل ليلةٍ عروساً فصيَّرها راهبة !!

(ابن القيم ـ روضة المحبين)

● كانت لرجل من العرب امرأةٌ حمقاء ، فدخل عليها يوماً وهي مغضبة ، فقالت : مالك لاتتغزَّل بي كما يتغزَّل الرجال بنسائهن ؟! .. فقال : إني أفعل ، وأنشدها :

تمَّتْ عُبَيْدَةُ إلَّا في ملاحتها ∴ والحسن منها بحيث الشمس والقمر
ماخالف الظبيُ منها حين تُبصرها ∴ إلَّا سوالفُها والجِيْدُ والنظرُ
قل للذي عابها من حاسدٍ حنِقٍ ∴ أقْصِر فرأس الذي قد عِيْبَ للحجِر !

(جمع الجواهر)

● قال رجل : أردتُ الزواج فقلت : لاستشيرنَّ أوّل مَنْ يطلُعُ عليّ ، ثم أعمل برأيه ، فكان أول من طلع هبنقة القيسي ، وتحته قصبه ، فقلت له : أريد الزواج فما تُشير عليّ ؟ فقال : البِكر لك والثيِّب عليك ، وذات الولد لاتقربها .. وابعد عن جوادي لاينفحك !

(العقــد الفريد)

● عنده أرق إلى درجة أنه لم يستطع أن ينام وزوجته تتحدث عن فضلها عليه !

(قالــوا)

● أحسن زواج هو الذي يتم بين امرأة عمياء ورجل أطرش !

(قالوا ـ أنيس منصور)

● تزوّج رجل قبيح من امرأةٍ جميلة ، فلمّا حملت قالت له : الويل لك إن جاء ولدي يُشبهك ! فقال : بل الويل لكِ أنتِ إن جاء يُشبه أحداً غيري !!

(ابن الجوزي)

● الأرق علة فاشية بين المتزوجات اللاتي لايصبن من أزواجهن المسرة الكاملة .

(ماري ستوبس)

● بنات العم أصبر .. والغرائب أنجب .

(الأصمعي)

● ماأشدَّ إزعاج النساء ! .. ففي وسعهن ملاحظة شعرة نسائية على سترة أزواجهن من بُعد ثلاثة أمتار .. ولكنهن لا يستطعن تقدير اتساع باب الكاراج !

(جان ريغو)

● إياكم ونكاح الحمقاء فإن نكاحها غَرَر وولدها ضَيَاع .

(أكثم بن صيفي)

● المرأة زِيْنَة في الطريق .. وبركان في المنزل !

(مثل أسباني)

● زوج القصيرة يحسبها صغيرة !

(مثل مصري)

● جرى بين الأعمش وبين زوجته خصام ، وكان يأتيه رجل من الأعراب يقال له : أبو ليلى ، مكفوف ، فصيح ، يتطلب العلم منه ، فقال له : ياأبا ليلى ، امرأتي نشزت علي وأنا أحب أن تدخل عليها فتخبرها بمكاني من الناس ، فدخل عليها أبو ليلى وكانت من أجمل أهل الكوفة ، فقال : ياهنتاه ! هذا شيخنا وعنه نأخذ العلم فلا يضرنك عموشة عينيه ولا حموشة ساقيه ولا نَتَنُ إبطيه !! فغضب الأعمش وصرخ : ياأعمى ، ياخبيث ، أعمى الله قلبك كما أعمى عينيك لقد أخبرتها بعيوبي كلها ! .. أخرج من بيتي !

(وفيات الأعيان بتصرف)

(حموشة ساقيه : دقتهما وهزالهما)

● إياك أنْ تَقَعَ فِي قومٍ قد أصابوا كثيراً من الدنيا مع دناءة فيهم فتضع نفسك بهم !

(عثمان بن محمد ـ العقد الفريد)

● لا تتزوجنَّ برشاء ولا عمشاء ولا وقصاء ولا لثغاء ، فتجيئك بولد ألثغ .. فوالله لولدٌ أعمى أحب إلي من ولد ألثغ !

(يزيد بن هبيرة)

● كل الأزواج قبيحو الشــكل !

(مونتسكيو)

● أن تجعل الزواج مُوفَّقا ، يسير سيراً حسنا ، فذلك يشبه إدارة مزرعة .. عليك أن تبدأ كل شيء من جديد ، كل صباح ..

(إبراهام لنكولن)

● من باب التعارف والزواج في صحيفة : « امرأة موظفة تبحث عن زوج فوق الخامسة والخمسين لا يشرب ولا يدخن ولا يظن أنه في الخامسة والعشرين ! »

(.....)

● لعل السر في أنّ أكثر الفتيات المثقّفات يُخفقن في الحصول على الأزواج ، هو أنهن لا يمنحن الرجل الإحساس بالأهمية والاعتبار .. فإنك قد تدعو الفتاة المثقفة للغداء معك فلا تلبث أن تتركك وقد تحمَّست لدراسة التيارات الهامة في الفلسفة المعاصرة .. مثلًا .. وماذا تكون النتيجة ؟ .. تتناول غداءها بعد ذلك بلا رفيق .. ولكنك قد تدعو إلى الغداء فتاةً تعمل على الآلة الكاتبة ، ولم تدرس قط في الجامعة ، فلا تلبث أن تثبت نظرها عليك وتقول لك : (حدِّثني عن نفسك) وماذا تكون النتيجة ؟ سوف تقول حتماً لأصحابك : صحيح أنها ليست على قدر كبير من الجمال ، ولكنني لم ألتق بمحدثة لبقة مثلها !

(ديل كارنيجي)

● الزواج وجبة طعام ، الحساء فيها أفضل من الحلوى التي تُقَدّم في نهايتها .

(أومالي)

● قيل للحسن البصري : فلان خطب إلينا فلانة ، قال : أهُو موسرٌ من عقلٍ ودين ؟ قالوا نعم ، قال : فزوِّجوه .

(العقد الفريد)

● أعرف أسرة استطاعت أن تحل مشكلة القرارات العائلية والمالية .. فليلة الزفاف قالت العروس لعريسها : ليكن معلوماً لدينا نحن الاثنين أننا عندما نتفق على أمر فأنت من يقرر .. وعندما نختلف على أمر فأنا مَنْ يُقرر !

(جان ريغو)

● عندما ترى امرأة تستند على ذراع زوجها .. فليس ذلك لرقّتها ، وإنما بسبب كعبها العالي وفستانها الضيق !

(قالوا ـ أنيس منصور)

● الزواج الموفّق مزيج من زوج لا يسمع وزوجة لا ترى !

(برنـارد شــو)

● ذكروا أن هند بنت عتبة خطبها سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب ، فقالت لأبيها : بيِّن لي خصالهما ، فقال : أما سهيل ففي وسط من العشيرة ، وثروة من العيش ، إنْ تابعتِه تابعك ، وإن مِلْتِ عنه حَطَّ إليك ، تحكمين عليه في أهله وماله .. وأمّا الآخر فموسَّعٌ عليه ، منظور إليه في الحسب والنسب ، والرأي الأريب ، مِدْرَةُ أرومته ، وعِزُّ عشيرته ، شديد الغيرة ، كثير الطِّيره ، لا ينام على ضَعة ، ولا يرفع عصاه عن أهله ..

فقالت : ياأبتِ ، الأول سيِّد مضياع لِلحُرَّة ، فماعسىْ أن تلين بعد إبائها ، وتصنع تحت جناحه ؟ إذا تابعها بعلها فأشرت ، وخافها أهلها فأمنت ، فساءت عند ذلك حالها ، وقبح عند ذلك دلالها ، فإن جاءت بولدٍ أحمقت ، وإن أنجبت فمن خطأ ماأنجبت ، فاطو ذِكْرَ هذا عني ولا تُسَمِّه لي .. وأمَّا الآخر فبعل الفتاة الخريدة ، الحرة العفيفة ، وإني لَلَّتي لا أُريب له عشيرة فتغيّره ، ولا تُصيبه بذعرٍ فتضيره .. وإني لأخلاق هذا لمُوافقة ، فزوِّجنيه .. فزوجها من أبي سفيان فأنجبت له معاوية .

(العقد الفريد)

● هناك رواية بوليسية مسلسلة يُقبض فيها على الجاني في الفصل الأول .. وأعني بها رواية الزواج !

(برنارد شــو)

● لو كانت الصراحة القانون الأساسي في الزواج لامتلأ العالم بالعوانس !

(ميشـال أوديار)

● شهر العسل هو فاتح الشهية للحياة الزوجية .. والسعداء هم الذين يوزعون أيام الشهر على سنوات العمر .

(قالوا ـ أنيس منصور)

● لا تثقي بالزوج إذا ابتعد .. وبالأعزب إذا اقترب .

(جـورج صـاند)

● اختيار المرأة كالحرب .. تكفي غلطة واحدة لجر الويل والخراب .

(ميدلتن)

● ليس فخراً للمرأة أن تتباهى بأنه قد انتحر عشرون رجلًا من أجلها .. إنما الفخر لها لو احتفظت برجل واحد عشرين سنة .

(تينســـون)

● حين تبدأ الزوجة في مناداة زوجها : ياحملي العزيز .. تكون مستعدة لنزع فروته !

(شـاتون نايف)

● تستطيع المرأة أن تزيل معالم العبقرية عند زوجها .. أو أن تساعده على إظهارها .

(لامـرتين)

● المرأة الحكيمة هي التي تتزوَّج رجلًا دميم الخلقة ، سيء الطباع ، حتى إذا طلّقها لم تأسف على فراقه .. !

(برنارد شـو)

● لم توجد قط الزوجة التي رضيت بحظها !

(جـون ديفز)

● تستطيع أحقر أمرأة أن تصنع أكثر الرجال عبقرية .. ولكن أكثر الرجال عبقرية لا يستطيع صنع امرأة من الدرجة الثالثة .

(بلزاك)

● ماالزواج ياأمي ؟ .. الزواج ياابنتي هو العمل والحمل .. والبكاء !

(مثل برتغـالي)

● وأخيراً اعترف توفيق الحكيم لنا أنه تزوّج من سيدة مطلقة لها ابنتان ، وأن الزواج كان زواج عقل ، الغرض الأول منه تأسيس بيت يصلح لحياة فنان . الكتب فيه أهم من الفراش . والموسيقى فيه أكثر من الطعام ! وأنه وضع لزوجته شروطاً صعبة ، وأصر على أن توقع بإمضائها على كل شرط من هذه الشروط قبل أن يوقع عقد الزواج ، ووقعت العروس على هذه الشروط التي تشبه معاهدة فرساي التي استسلم فيها الجيش الألماني للغزاة الفاتحين ، الفرنسيين والإنجليز !

وقال لنا عدو المرأة إن شروط التسليم هي :

الشرط الأول : أن لا يعرف أحد أننا تزوجنا . أريد أن يبقى هذا الزواج سراً بيننا لا تعرفه إلا أسرتك فقط لا غير !

الشرط الثاني : أن لا ينشر نبأ هذا الزواج في الصحف لا تلميحاً ولا تصريحاً .

الشرط الثالث : أن لا أخرج معك خارج البيت . أنا أخرج وحدي وأنت تخرجين وحدك !

الشرط الرابع : أن أسافر وحدي إلى الخارج ، ولا تسافرين معي .

الشرط الخامس : لا نستقبل ضيوفاً في بيتنا لا من الرجال ولا من النساء .

الشرط السادس : لن أصحبك إلى نزهة أو رحلة حتى إلى مدينة الاسكندرية .. أنت تسافرين وحدك وأنا أسافر وحدي ! ..

الشرط السابع : سوف أعطيك كل شهر مائتي جنيه . أنت تدفعين منها إيجار البيت ومصاريف الطعام والكهرباء ومرتبات الخدم ، ولا تتجاوزين هذا المبلغ بمليم واحد !

الشرط الثامن : لست مسؤولًا عن مشاكل البيت والخدم ، وهي مسائل من صميم اختصاصك وحدك ، والمطبخ من اختصاصك .

الشرط التاسع : مشاكل الأولاد من اختصاصك وحدك .

الشرط العاشر : مهمتك أن تمنعي عني الشحاذين والمتسولين والنصابين الذين يطلبون مني نقوداً .

الشرط الحادي عشر : أن لا تطلبي مني شراء سيارة وأنا رجل تعودت أن أمشي

على قدمي ، ويمكنك لو شئتِ أن تستعملي الترام ، وتجلسي في عربة الحريم .

الشرط الثاني عشر : يجب أن تعامليني كطفل صغير ، والفنان طفل صغير يحتاج دائماً إلى الرعاية والاهتمام .

الشرط الثالث عشر : إنني أريد بيتاً هادئاً ، لا ضجة فيه ولا خناقات ولا أصوات تزعجني حتى أتفرغ لكتابة ماأريد .

الشرط الرابع عشر : أن أنام في غرفة نوم وحدي ، وأن تنام الزوجة في غرفة نوم أخرى .

الشرط الخامس عشر : إنني لاأريد أن تتدخل الزوجة في عملي ، وسوف أعتبر نفسي مسجوناً في سجن بلا أسوار ، أدخل فيه عندما أريد ، وأخرج منه عندما أشاء !

وقال توفيق إن من العجيب أن عروسه وافقت على هذه الشروط القاسية التي لم يسبق لها مثيل ، وإنها احترمت شروطه ولم تعترض على أي شرط ولا تبرمت من أي شرط .

وذكر لي توفيق أنه كان صديقاً لجاره وهو شاب ضابط في القوات المسلحة ، وأنه تعرف على زوجته في بيت شقيقها ، وأعجبه فيها اهتمامها الشديد بالأدب وشغفها ، بالفن ، واكتشف انها قرأت له كل ماكتب ، وأنه كان يبحث دائماً عن امرأة درست ماكتب ، ووجد فيها هذه المرأة !

أما السيدة سيادات عروس توفيق الحكيم فقد كانت تروي قصة مختلفة بعض الشيء لصديقاتها المقربات منها . كانت تقول إنها صحيح وقعت بإمضائها على الشروط الخمسة عشر ، ولكنها بذلت جهوداً خارقة شيئاً فشيئاً وسنة بعد سنة حتى ألغت الشروط الخمسة عشر واحداً بعد الآخر !

وأول شرط ألغته هو شرط عدم شراء سيارة ، فقد مكثت شهوراً تلح على توفيق أن يشتري سيارة حتى رضخ وطلب منها أن تذهب هي وتختار السيارة التي تريدها ، وذهبت إلى محلات السيارات واختارت سيارة إنجليزية من أغلى السيارات في تلك الأيام وكان ثمنها خمسة آلاف جنيه .. وماكادت تخبر توفيق بثمن السيارة

حتى ذعر وقال إن هذا المبلغ يقتضي منه أن يكتب كذا مقال لأخبار اليوم وكذا قصة ...

وأخيراً رضخ توفيق لإلحاح زوجته وقال إنه سيوقع الشيك بإمضائه فقط ، ولكنه لن يكتب الخمسة آلاف جنيه بخط يده ، لأنه لو فعل ذلك ستصاب يده بالشلل ... وفعلاً وقّع توفيق الشيك وكتبت زوجته رقم الخمسة آلاف جنيه بخط يدها واشترت السيارة ! والشرط الثاني الذي ألغته زوجة توفيق هو شرطه بأن لاتزيد المصروفات عن مائتي جنيه في الشهر ، فقد كانت تشم رائحة النقود التي في جيبه ، وتعرف كيف تأخذها منه ، وكان توفيق يقول لها : إن المرأة نشالة محترمة ، تتخصّص في نوع واحد من الجيوب ، وهو جيوب الزوج !

(مصطفى أمين ـ أسماء لاتموت)

● الزوجة كالدائن تتذكر كل ماقدّمته لزوجها !

(دزرائيلي)

● العروسان يحتاجان إلى وقت ليعتاد كل منهما تصرفات الآخر ، وعلى الرجل أن يكون صبورا ..

(هاريســون كيني)

● ماأتعس المرأة التي تستيقظ من غفلة الشبيبة فتجد نفسها في منزل يغمرها بأمواله وعطاياه ، ولكنه لايقدر أن يُلامس قلبها بشعلة الحب ..

(جبران خليل جبران)

● أعظم الرجال حظاً في الحياة ، أقلهم حظاً مع النساء .

(بلزاك)

● إذا قبّل الرجل زوجته قُبلة واحدة وثقت من حبه لها .. وإذا قبّلها قبلتين اعتقدت أن قلبه صفا لها .. وإذا قبلها ثلاث قبلات .. أيقنت أنه بدأ يتطلع إلى غيرها !

(مثل صيني)

● يظل الرجل منا يتحكّم في امرأته كما يشاء .. مقابل أن تتحكّم هي فيه كما تشاء !

(جي دي موباسان)

● مَنْ تزوج امرأة لها ثلاث بنات .. تزوج أربعة لصوص !

(مثل إنجليزي)

● أفضل للمرأة أن تكون عبدة للشاب .. من أن تكون ممرضة للعجوز .

(رولانـد)

● لاتَرُدُّوا الأكْفاء عن النساء فتحوجوهن إلى البلاء .

(قيس بن زهير)

● قال رجل لحَيْوة بن شُريح : إني أريد أن أتزوَّج فماذا ترى ؟ قال : كم المهر ؟ قال : مائة .. قال : لاتفعل ، تزوَّج بعشرة وابق التسعين ، فإن وافقتك ربحتَ التسعين ، وإن لم تُوافقك تزوَّجتَ عشراً ، فلابدَّ في عشر نسوة من واحدة تُوافقك !

(العقد الفريد)

● المرأة هي الناقة التي تساعد الرجل على اجتياز صحراء الحياة .

(كلود باســتور)

● المرأة إمَّا خلاص أو هلاك للعائلة .. لأنها تحمل في ثنيات ثوبها مصير كل فرد من أفرادها .

(اميل زولا)

● بين الزوجة الصالحة والطالحة .. ساعة من النهار .

(مثل إنجليزي)

المرأة والســر

- استودع المرأة الخرساء سراً .. تنطق !

(سيمونيان)

- إذا وجدت أنك لاتستطيع أن تكتم سراًّ عن امرأة .. فاعلم أنك تحبها .

(جيرالدي)

- السر الوحيد الذي أستطيع أن أقوله لامرأة وأنا مطمئن : هو أنني أجدها جميلة .

(شــارلي لوميل)

- دلوني على امرأة لم تُفْشِ الأسرار .. ولكم مني جائزة .

(أناتول فرانس)

- نحن النساء من أكثر المخلوقات ثرثرة .. ومع ذلك لانبوح بنصف الأسرار التي نعرف ..

(ليدي أســتر)

- مرحك لزوجتك .. وسرك أعطه لأمك ..

(مثل ألماني)

- إذا أردت أن تُرَوِّج لرأي فخاطب به النساء : سوف يتقبلنه لأنهن جاهلات .. ثم يُذعنه على الناس لأنهن ثرثارات .. وأخيراً يدافعن عنه لأنهن عنيدات !

(مدام ينكر)

- السر الوحيد الذي تحتفظ به المرأة هو : عمرها .

(ديمــاس)

- لاتقل للمرأة إلا ماتود أن يعرفه الجميع .. !

(بومارشــيه)

- إنه حديث عهد بالزواج .. ولهذا يقول لزوجته كل الأســرار !

(اثيان راي)

● الرجل الذي لا يفوز بأسرار من زوجته : إما أن يكون لا أسرار لديها .. أو لا زوجة له !

(ج. ويلز)

● إذا أردت أن تعلن شيئاً خفياً .. فقله للمرأة !

(برنارد شــو)

● تستطيع المرأة أن تحتفظ بالسر إذا أرادت .. لكنك بمفتاح صغير تستطيع أن تصل إلى دخائل قلبها لمعرفة أسرارها .. إذا كانت تحبك .

(براند يللو)

● المرأة تكتم فقط الأسرار التافهة ، لكي تكون جديرة يوماً أن تحصل من صديقتها على الاعترافات الخطيرة .. وهناك تُفَك عقدة لسانها !

(بيير لوي)

● ماأشد جهل الرجل الذي يطلع امرأته على كل أسراره !

(برنارد شــو)

● المرأة تظهر المواساة للمرأة الأخرى لكي تظفر بأكبر قدر من أسرارها !

(آرثر ميللر)

● المرأة لا تستطيع الاحتفاظ بالسر إلا بمعاونة عدد من صديقاتها !

(آنـــون)

● من الخير ألّا يكتم الرجل سراً عن امرأته .. لأنها لن تلبث أن تعرفه بطريقةٍ ما .

(أوسكار وايلد)

● يمكن للرجل أن يكتم سر غيره خيراً من سره هو .. أما المرأة فتكتم أسرارها خيراً من أسرار غيرها .

(لابرويــر)

● حذارِ من المرأة التي تبوح لك بسنها الحقيقية .. فمثل هذه المرأة قادرة على البوح بكل الأسرار !

(أوسكار وايلد)

● كما يطفو الزيت على الماء .. تطفو الأســرار على وجه المرأة .

(الكســـندر دوما)

● بعض النساء لا تصلح آذانهن إلّا لحمْل الأقراط !

(عزمي بيدس)

● المرأة تكتم ما لا تعلم .. فقط !

(رولان)

المرأة والماضي

● المرأة التي لها ماضٍ ليس لهـا مستقبل .

(.....)

● وتسألوني : إذا تورّط فتى أو فتاة في مثل هذه العلاقة ثم رجع وتاب إلى الله وأناب .. هل يحدث بها خطيبته أو زوجته مثلاً .. ؟

هنا يا شباب أرفع راية الخطر لأحذركم كل التحذير .. فالشاب الذي يصف بطولاته ومغامراته العاطفيّة مع الآخريات أمام خطيبته أو زوجته فإنه يحطم نفسه كمثل أعلى في خيالها ، وسيكون هذا سبباً مباشراً في اصابتها بداء الشك فيه .. في تصرفاته وحركاته وسكناته .. وبذلك يكون قد وضع السم في حياته لتنتحر انتحاراً بطيئاً .. وكذلك الفتاة ـ والموقف بالنسبة لها مرهف حساس ـ ينبغي عليها ألا تتكلم مطلقاً بشيء من هذا فإن الرجل لا يمكن بحال من الأحوال أن يتصور أن هذه المرأة عرفت رجلاً قبله ، وأنه عرفها بعدما استهلكت عواطفها ، وأنه يعيش على بقايا الآخرين ..

والرجل لا ينسى للمرأة زلتّها أو سقطتها مدى الحياة ، فإن صرحت المرأة بشيء من هذا القبيل ، تكون هذه الغرة الساذجة بجهلها قد وضعت ـ بإخلاص ـ مادة متفجرة في بيتها توشك أن تنسف صرح حياتها من الأعماق .

(عبد الرحمن واصل)

● حبيبتي ليس لها ماضٍ ، فقد ولدت يوم أحببتُها .

(مصطفى أمين)

● الذي يحاسب امرأةً على ماضيها كالذي يحاول أن يمحو البقع السوداء في جلد النمر !

(بـورجي)

● إنَّ أسعد النساء في هذه الحياة كأسعد الأمم : هي التي لا تاريخ لها ولا ماض .

(جـورج إليـوت)

● عدو الحب عند الرجل .. هو ماضي المرأة

(لابرويـــر)

● الشيء الوحيد الذي يُضايق أية امرأة من   هو : طوله .

(شـــيفالييه)

● في حياة كل امرأة مأساتان : الماضي   والمستقبل زوجها .

(اندريه موروا)

● إذا ذكر الرجل ماضيه أراد الزهو به .. وإذا ذكرت المرأة ماضيها أرادت التوبة منه .

(جان جاك روســو)

● أحب الرجال الذين لهم مستقبل .. والنساء اللاتي ليس لهن ماض .

(أوسكار وايلد)

المرأة والمرأة

● أول شيء يُعزيني في كوني امرأة .. هو أنني لن أتزوج امرأة !

(ليـدي مونتاجـو)

● امرأتان في غرفة .. تموتان من البرد !

(مثل صـــيني)

● من السهل أن تجعل جميع دول أوربا المتطاحنة تتصالح .. ولكن من الصعب أن تصلح امرأتين متخاصمتين .

(لويس الرابع عشر)

● إذا أردت أن تعرف نقائص امرأة .. فقم بمدحها أمام امرأةٍ أخرى !

(ماري كوريللي)

● يتسع المنزل لأي عددٍ من الرجال .. ولكنه لا يتسع لِامرأتين !

(ســـقراط)

● لا يضايق المرأة أنها تملك القليل .. ولكن أن ترى امرأةً تملك أكثر منها .

(قالوا ـ أنيس منصور)

● مع الأسف ! شكلها الشكل الذي تريده كل امرأة .. لغيرها من النساء !

(ساشاغيتري)

● عندما تتبادل امرأتان القبلات فإنني أتذكّر على الفور المصارعين عندما يتصافحون قبل نهاية المباراة !

(منكن)

● تفضل المرأة أن تفوق المرأة .. على أن تفوق الرجل ..

(شوبنهاور)

● الرجال تفهمهم النساء .. ولا يفهم النساء إلا النساء .

(جـــرفو)

● إذا أردت أن تعرف سن المرأة فاسأل عديلتها .

(مثل إنجليزي)

● المرأة تفسد المرأة .

(إخوان الصفا)

● إذا تشاجرت امرأتان ففتِّش عن المرأة .

(سقراط)

● إذا اجتمعت امرأتان ضاقت بهما أبالسة الأرض !

(مثل هندي)

● لاتحارب امرأة .. اتركها لامرأةٍ أخرى .

(اثيان راي)

● المرأة لاتثني على المرأة .

(مثل هولندي)

● المواساة : هي ماتظهره امرأة لأخرى .. لتحصل على أكبر قدر من أسرارها .

(آرثر ميللر)

● لاتثني امرأة على امرأة أخرى إلا على مسمع من النساء .. لعلمها بأنّ ذلك الثناء الذي يسر واحدة ، يقلق جميع النساء الباقيات !

(.....)

المرأة والمطبخ

● من الأساطير التي تجري مجرى الأمثال ، أنَّ امرأةً قروية أتتْ يوماً بكَومة من علف الماشية ، ووضعتها أمام رجال عشيرتها بدلاً من الطعام ، فصرخ الرجال في وجهها وقد حسبوا أنَّ مَساً من الجنون أصابها ، فما كان منها إلَّا أن قالت لهم : « وماأدراني أنكم ستلاحظون الفارق ؟! لقد ظللتُ أطهو لكم طعامكم عشرين عاماً سويا ، فلم أسمع منكم ، طوال هذه المدّة ، مايُطمئنني إلى أنكم تُفَرِّقون حقاً بين الطعام الجيِّد ، وعلف الماشية ! »

وكان أبناء الطبقة الراقية في عهد القيصرية الروسيّة ، إذا استحسنوا طعاماً ، أصرُّوا على أن يُؤتى بالطاهي أمامهم ليُسبغوا عليه آيات شكرهم ! .. أفليست زوجتك أحق بالشكر والتقدير من طاهٍ روسي ؟!

في المرة التالية ، عندما تطهو لك زوجتك دجاجةً محمّرة ، أظهر لها إعجابك بطريقةِ طهوها .. دعها تحس أنك تُفَرِّقُ بين علف الماشية ، والطعام الجيد !

(ديل كارنيجي)

● المرأة التي تتعلم قيادة السيارات قبل أن تتعلم فن الطبخ ، سيظل زوجها يأكل البيض المسلوق .. ويدفع مخالفات المرور .

(.....)

● كانت الأم إذا رأت ابنتها قد بلغت التاسعة من عمرها ادخلتها معها إلى المطبخ ، وعلّمتها كيف تطهو الطعام ، وكان من المستحيل أن تجد فتاةً لاتُجيد طهو الطعام حتى لو كانت ابنة أغنى الأغنياء ..

ثم أصابتنا حمى المدينة ، وأصبحت بعض الأمهات يجدن أن طهو الطعام لا يتفق مع المقام العالي ! وبدأ القادرون منا يعتمدون على الطُهاة والطاهيات .. وقد لاحظت في بعض دروس التدبير المنزلي ، الحرص على تعليم البنات كيفية صنع الحلوى والجاتوه والبتي فور والساليزون .. والخيبة القوية في صنع طبق خضار أو حلة محشي !

الزوج الذي سيأكل الجاتوه في الإفطار والغداء والعشاء سيهرب من البيت .

(مصطفى أمين)

- إن زوجتي تطبخ للتسلية .. أما للآكل فنحن نذهب إلى المطاعم !

(بـوب هوب)

- أقصر طريق إلى قلب الرجل .. معدته .

(.....)

- الأم النشيطة تعلم ابنتها الكسل .

(مثل إنجليزي)

- إن الناس لاتموت في هذه الأيام من الجوع .. إنها تموت من الإسراف في الأطعمة الدسمة !

ولهذا يجب أن نعيد النظر في أصناف الطعام التي نقدِّمها في بيوتنا .. ويجب أن نختصر في عدد هذه الأصناف ، ونقلّل من كميّات المسلّى والبهارات التي نضعها في طعامنا ..

ومن واجب سيدة البيت أن تطوّر مطبخها مع العصر الذي نعيش فيه ومع درجة الحرارة المرتفعة التي يعمل فيها زوجها .

ولهذا يجب أن تُلغي نظام الوجبة الثقيلة التي تُقدمها الزوجة اليوم لزوجها بعد عودته من عمله .

فقد ثبت أن الإسراف في الأطعمة الدسمة بعد العمل المضني يؤدي إلى مرض الذبحة الصدرية ، وإلى أخطر الأمراض التي تقصف الأعمار .

ولهذا يجب أن تكون وجبة الغداء خفيفة جداً وخالية من الدهن على قدر الإمكان ، وألّا تزيد على طبق من السلاطة وقطعة من اللحم المشوي وبعض الفاكهة مع استبعاد الأرز والمكرونة وكل النشويات .

سيثور الأزواج في أول الأمر ! سُسيطالبون بالطواجن والصواني ، ولكنهم سيستسلمون للنظام الجديد بعد فترة !

سترتاح أعصابهم وستطول أعمارهم (بإذن الله) ولن يتحوّلوا إلى جثث هامدة بعد تناول الغذاء !

(علي أمين ـ يارب بتصرف)

● إنّ المرأة لم يُحْجَر عليها في طبخ الطعام ، بل زاولته قبل الرجل بألوف السنين ، ونحن نرى اليوم أن الطاهيات أقلّ اتقاناً لصناعتهن من الطهاة .

(العقـــاد)

● يمكن أن نجتذب الرجال بالبودرة التي نطلي بها وجوهنا ، ولكننا نحتفظ بهم بالطحين الذي نصنع به أصناف الحلوى .

(بولين كارتون)

● أعرف من فتياننا الموسرين فتًى تزوّج فأراد أن يستعين على المخدع بالمطبخ ، فأُصيب بداء السكر في أقل من شهرين ! وكان مصابه بالمطبخ المعين قبل مصابه بالمخدع المستعان عليه ، لأنه أقبل على الدّسم والتوابل والمشهيّات فأرهق الكبد وأجحف بالبدن كله من حيث أراد له الصحة والمتاع .. فبئس المطبخ مطبخ اللذة ، ونعم المطبخ مطبخ الغذاء !

(العقاد ـ كتاب أنا)

المرأة والذكريات

● ذكريات الحب لدى الرجل هي قبل كل شيء ذكريات غرور .. ولدى المرأة ذكريات حس .

(اثيان راي)

● ما من مخلوق كالمرأة يجعل الماضي ديناً له .

(ريكاردو)

● لا تقوى المرأة على محو الماضي .. وإنما تجعل من الحوادث طبقات تقيمها الواحدة فوق الأخرى .

(.....)

● قلب المرأة هو دِرْج حافل بِقِطَعٍ مُعطَّرَة من ذكرياتها ..

(مارجريت مارشال)

● قلب المرأة في سن الخمسين متحف للذكريات .

(ماري كوريللي)

● ارتحل مستر « س » عقب انضمامه إلى معهدي بمدة وجيزة إلى « لونج أيلاند » في صحبة زوجته ليزورا بعض أقاربهما وهناك قصدا إلى عمة لزوجته عجوز ، حيث تركته زوجته وخرجت لتزور بعض أقاربها الآخرين ، ولما كان يتحتم على مستر « س » أن ينهي إلى طلبة فصله بنتيجة تطبيقه لمبدأ « إظهار التقدير للناس » فقد فكر في أن يبدأ بالعمة العجوز .

وألقى مستر « س » نظرة في أرجاء البيت فاحصة ليرى أي الأشياء فيه يسعه أن يبدي تقديره له ، وما لبث أن سأل العمة العجوز : « ألم يشيد هذا البيت في نحو عام ١٨٩٠ ؟ » فأجابته العجوز « بلى هذا على وجه التحديد هو العام الذي بني فيه ! » فقال : إنه يذكرني بالبيت الذي ولدت فيه . إنه جميل ، قوي البناء ، فسيح الأرجاء ، متعدد الغرف ، وإنه لمن سوء الحظ أن مثل هذه البيوت لم تعد تشيد في هذه الأيام » وأقرته السيدة العجوز قائلة : « نعم . فإن شباب هذه الأيام لا يهتمون

بالبيوت الجميلة ، كل مايريدونه هو شقة ضيقة ، وثلاجة كهربائية ، وسيارة يسرحون بها طيلة اليوم » ثم أردفت في صوت مرتجف لفرط مايحمل من الذكريات السعيدة : « لقد قام هذا البيت على الحب ، حلمنا به ، زوجي وأنا ، وظللنا نحلم به مدى سنوات قبل أن نخرجه إلى حيز الوجود ، ولم نستخدم مهندساً ، بل وضعنا تصميمه بأنفسنا » ثم طافت به العمة العجوز حول المنزل ، فأبدى تقديره الصادق للتذكارات الجميلة التي جمعتها خلال رحلاتها مع زوجها ، من أوان خزفية ، ولوحات إيطالية ، وستائر حريرية كانت يوماً معلقة في قصر فرنسي عظيم .

يقول مستر « س » : « فلما فرغنا من جولتنا بأنحاء المنزل اقتادتني العمة إلى الحديقة « حيث الجاراج » وهناك وجدت سيارة « باكار » فخمة تكاد تكون جديدة لم تمس ، وقالت لي العمة في لهجة رقيقة : « لقد اشترى زوجي هذه السيارة قبل أن يقضي بمدة قصيرة ! ولم أركبها قط منذ وفاته : إنك يامستر « س » تقدر الأشياء الجميلة ذات الذكرى العزيزة ، فخذ هذه السيارة ، إنها لك مع أخلص تحياتي » ... وأخذت بهذه المفاجأة ، وقلت كيف ياعمتي ؟ إنني أُقدر كرمك طبعاً ، ولكني لاأستطيع أن أقبل عطيتك ، إنني لست حتى قريباً لك ، ولديك أقارب كثيرون ، يودون أن تكون لهم هذه « الباكار » فهتفت السيدة العجوز في ازدراء : « أقارب ؟! نعم : لدي أقارب لا هم لهم سوى انتظار موتي كي يظفروا بهذه السيارة ! ولكن بعداً لهم ! » فعدت أقول لها : « حسناً إذا كنت لا تريدين أن تعطيها لأحد منهم فلماذا لا تبيعيها ؟ » فهتفت مرة أخرى : « أبيعها ؟! أبيع هذه السيارة ؟! أو تظن أنني أطيق أن أرى الغرباء يروحون أمامي ويغدون بهذه السيارة ؟! .. هذه السيارة التي اشتراها زوجي لي أنا ؟ أنني سأهديها لك يامستر « س » فأنت تقدر التذكارات حق قدرها ! » وحاولت التخلص بشتى السبل من قبول السيارة ، ولكني كففت خشية أن أوذي مشاعرها !!

(ديل كارنيجي)

المرأة والحنان والرحمة

● الحنان هو الصفة الوحيدة التي إذا تجرّدت المرأة منها لم تصبح امرأةً ولم تصبح رجلًا .. وإنما تكون حيواناً ضاريا .. شرساً .

(بتلـــر)

● الرجل دمعة رقيقة .. خُلقت المرأة لتمسحها .

(ماري كوريللي)

● لا يُعرف شيء أرق من قلب المرأة الذي تسكنه الشفقة .

(لوثـــر)

● يؤثر الإحسان في قلب المرأة الحنون ، أكثر من تأثيره في عقل الرجل .

(ســتيل)

● إذا كان الجمال هو الذي يثير الحب .. فإن الحنان هو الذي يصون هذا الحب .

(بلزاك)

● المرأة كالأسفنجة : إذا ضغطتَ عليها أفرغتْ كل حنانها وعواطفها لك .. وإذا تركتها جفّت وذبلت .

(سومرست موم)

● المرأة تعطي بالقنطار من يعطيها بدرهم حنان .

(مثل برازيلي)

● الشفقة بلا كبرياء .. لا تختص إلّا بالمرأة .

(إيفان تورجنيف)

● وربما كانت الرحمة في لبابها ـ وهي أشهر أخلاق المرأة ـ مزيجاً من نقص الشعور بالألم ومن التذاذ الشعور به كما رجّح بعض الباحثين .

فالمرأة تطيق التمريض ـ على رأي هؤلاء الباحثين ـ لأنها بليدة الحس كليلة الخيال ، لا تثير فيها رؤية الألم تلك الصور المتلاحقة التي تخلقها مخيلات الرجال ، ولو كانت تفزع للعذاب وتشفق منه على المتعذّب لما استراحت إلى ملازمته والنظر إليه

واستماع أنينه وشكواه .. ولا تخفى وجاهة هذا التعليل ولكنه على ذلك غير قاطع في تأويله ، لأن صبر المرأة على رؤية العذاب قد يُفَسَّر بالاستغراق في عاطفة الرحمة ، وأنَّ هذا الاستغراق يُعين على الاحتمال ، ويُملي للمرأة في مجاراة الآلام ، ولا سيما المرأة التي تنبعث فيها عاطفة الأمومة وتجيش في قلبها فاجعة من فواجعها .

ومع هذا لا ينفي استغراق المرأة في عاطفة الرحمة أنها تلتذ الألم وتجتره وترتضيه ، وأنها كليلة الخيال قلّما تتولّى الألم بالتصوير والتكبير كما تتولاه مخيلات الرجال .

(العقـاد)

- غالباً ما تشعر المرأة بالشفقة على الأحزان التي تسببها ولكن بلا تأنيب ضمير !

(غورمون)

- الشفقة تفتح قلب المرأة .. والغيرة تحطّمه .

(.....)

- عندما يضعف الرجل أمام دموع المرأة فلأنها قد مسّت غروره .. وعندما تضعف المرأة أمام دموع الرجل فلأنه قد أثار شفقتها .

(الكسندر دوما)

- المرأة ممرِّضة بطبعها .. لا يكسبها إلا من كانت في قلبه جروح .

(جان جاك روسو)

- المرأة مخلوق مليء بالرقة والحنان .. عندما يشاء !

(جوزي فيرر)

- المرأة مثال الرقة والكمال .

(فولتير)

- أيتها المرأة : في بعض ساعاتنا .. وحينما يجتاح القلق أنفسنا .. وتدبر السعادة عنا .. ويستولي الخوف والألم علينا .. تظهرين ملاكاً رحيماً منقذاً .

(وولتر سكوت)

- كل أضواء الحياة الباهرة ، وكل ابتسامات الزهور اليانعة ، وكل موجات البحر

العالية .. كلها لا تستطيع أن تعبّر عن حنان المرأة الوفية .

(شـــوبان)

● المرأة هي روح الرجل التي تجعله يقول : (سأكون عظيماً) .. ولكن عطفها وحده هو الذي يجعله فعلاً عظيماً .

(بيكنسفيلد)

● تستطيع المرأة الدميمة أن تستحوذ على أقسى القلوب .. بصوتها الحنون .

(ديل كارنيجى)

المرأة والمديح

● كلما أفرط الرجل في امتداح المرأة .. سلس قيادها عند الشيطان !

(هايني)

● اخترتُ موضوعاً طويلاً لاينتهي : هو أن أمدح زوجتي !

(قالوا ـ أنيس منصور)

● إذا توقّفت عن مديح المرأة .. انكسر قلبها .

(جولد سميث)

● لم توجد بعد امرأة قبيحة المنظر بحيث لاتُصدق مادح جمالها !

(تشيستر فيلد)

● قابلتُ ذات يوم رجلًا قُبِض عليه مُتلبساً بتهمة تعدد الزوجات (وعلى فكرة .. لقد قابلته في السجن !) وسِعَه أن يكتسب قلوب ثلاث وعشرين امرأة ـ وأن يكتسب أرصدتهن في المصارف أيضاً ! ـ فلمّا سألته : كيف كان يوقع النساء في حبائل حبه ؟! قال إنه لم يستخدم الخداع أبداً .. كل ماكان يفعله هو أن يُحدّث المرأة عن نفسها طول الوقت ! ..

(دورثي ديكس)

● إذا كانت المرأة جميلة جداً .. أو قبيحة جداً .. فامدح ذكاءها .. والمتوسطة امدح جمالها .

(.....)

● المرأة طفل كبير يسهل تسليتها باللعب وإسعادها بالمديح والتملّق وإغواؤها بالوعود .

(صـوفيا أرنولد)

● تبتلع المرأة الكذب جرعة واحدة إذا كان تملُّقا وإطراءً لها .. وتشربها نقطة نقطة .. إذا كانت حقيقة مرة !

(ويـدور)

● حاول أن تطري امرأتك وتمتدحها .. حتى لو راعها ذلك وأخافها .

(جورج صاند)

● أنت تشتم المرأة إذا مدحت امرأة أخرى أمامها .

(.....)

● الذي يمدح امرأة لا يعرفها بما فيه الكفاية .. والذي يذمها لا يعرفها أبداً .

(بيجولت)

● إذا أردتَ أن تحظى براحة البال في حياتك الزوجية فلا تنتقد الطريقة التي تدير بها زوجتك شئون البيت ، ولا تعقد المقارنات بين ما تفعله زوجتك وما تفعله أمك أو شقيقتك ، ولكن كن على النقيض ، ممتدحاً دائماً تدبيرها ، وهنئ نفسك جهراً على أنك قد تزوّجت من امرأة جمعت بين محاسن « فينوس » و« مينرفا » و« ماري آن » !

وحتى لو وجدت قطعة اللحم التي أمامك كأنها قُدَّت من الجلد ، ولو وجدتَ الخبز كالحجر الصلد ، فلا تشك .. ولا تسخط .. بل أبْدِ ملاحظة عابرة كقولك : « إن اللحم لم يصل إلى حدّ الكمال المعتاد » وسوف تعمل زوجتك ، بعدئذٍ ، على أن يأتي الطعام محتفظاً بحسن ظنك فيه !

ولكن لا تتحوَّل من السخط إلى التقدير ، ومن الانتقاد إلى المدح فجأة دون تمهيد ، فقد تشتبه زوجتك في حسن نواياك .. بل استحضر لها الليلة شيئاً من الزهور ، أو صندوقاً من الحلوى ، وأفضل من هذا ، استحضر لها كذلك ابتسامةً مُشرقة ، وبعض العبارات المخلصة .

(ديل كارنيجي)

● امتداح المرأة قبل الزواج هو من قبيل الميل والانعطاف ، أما امتداحها بعد الزواج فهو من قبيل الضروريات للمحافظة على راحة البال والهناء العائلي .. إن الحياة الزوجية ليست ميداناً لإثبات الإخلاص وحسن النية بقدر ما هي للكياسة وحسن التدبير .

(دورثي ديكس)

لسان المرأة

● صارعت الوحوش فصرعتهم ، وجالدت الشجعان فجلدتهم .. فلم ترهبني إلا المرأة السليطة اللسان .

(بزرجمهر)

● الصبر على لسان النساء مما يُمتحن به الأولياء .

(أبو حامد الغزالي)

● كلما قصر لسان المرأة كلما طالت حياتها الزوجية .

(.....)

● آخر عضو يموت في المرأة .. لسانها .

(مثل إنجليزي)

● إذا أردت أن تصنع حذاءً متيناً فاتخذ جلده من لسان المرأة !

(مثل روسي)

● لو استعملت المرأة أعضاء جسدها استعمالها للسانها .. لهلكت بعد يومين !

(محمد جعفر)

● لسان المرأة الطويل درجات سلم .. تهبط بها إلى الحضيض .

(.....)

● لن تعرف كم هي قاسية كل امرأة إلّا عندما تتشاجر مع صديقتها .

(برنارد شـــو)

● طول لسان المرأة ثلاث بوصات ، لكنه يستطيع قتل رجل طوله ستة أقدام !

(مثل ياباني)

● لسان المرأة سيف مسلول .

(ســـقراط)

● سيف المرأة في فمها .

(مثل ســـويدي)

● وكان زواج إبراهام لنكولن ـ لا مقتله ! ـ مأساة مؤثرة ! كانت مسز لنكولن دائمة الشكوى ، دائمة الانتقاد ، حتى مظهر زوجها لم يسلم من انتقادها ، فكتفاه ـ في رأيها ـ مُهَدَّلتان .. ومشيته تنقصها الرشاقة ، وأذناه كبيرتان ، وأنفه مُعوج ، وشفته السفلى مدلاة ، وقدماه ويداه كأقدام القردة وأيديهما !! .. هكذا كانت تصفه لا فيما بينها وبينه ، بل أمام معارفها ومعارفه !

كان إبراهام لنكولن و « ماري تود لنكولن » على طرفي نقيض في كل ناحية : في التعليم والبيئة والخلق والذوق والثقافة .

وقد كتب « ألبرت بفريدج » عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ـ ولعلّه أعظم مرجع في تاريخ لنكولن ـ كتب ذات مرة يقول :

كان صوت مسز لنكولن المُجلجل يُسمع من الطريق ، وكان غضبها يتّخذ سبيلًا آخر للظهور غير الكلمات ، وليس لحوادث شراستها وفظاعتها من حَدٍّ يحدها !

« مثال ذلك أن لنكولن وزوجته كانا يعيشان في الفترة التي تلتْ زواجهما ، مع مسز « جاكوب آرلي » وهي أرملة أحد الأطباء في « سير نجفيلد » اضطرتها الظروف إلى تأجير جانب من مسكنها لتستعين بالأجر على المعاش .. وفي ذات صباح ، وبينما لنكولن وزوجته يتناولان الإفطار ، إذ أخطأ لنكولن خطأً تافهاً ، أمّا ما هو الخطأ فلم يُعد أحدٌ يذكره لفرط تفاهته ، وأمّا ما فعلته مسز لنكولن فقد دوّنه التاريخ لفرط شذوذه وفظاظته .. فقد قذفتْ بقدح القهوة الساخنة في وجه زوجها وهي تَسُبُّ وتلعن !

ولم يقُل لنكولن شيئاً ، ولم يفعل شيئاً ، بل جلس ساكناً في ذِلّةٍ وكأنه طفل صغير .. وأسرعت مسز « آرلي » بخرقة مبللة مسحت بها وجهه وثيابه » ! ..

نعم كانت مسز لنكولن من الحماقة والشراسة بمكان لا يُصدّقه العقل ، حتى إن مجرد قراءتك شيئاً من حوادث غِلظتها بعد خمسة وسبعين عاماً من وقوعها ، تجعلك

تحبس أنفاسك دهشة وعجباً .. وقد انتهى بها الأمر إلى الجنون ، ولعل أقل ماتُوصف به أفعالها أنها كانت أفعالاً جنونيةً حقّاً .. !

(ديل كارنيجي)

● قوة المرأة .. في لسانها .

(مثل زنجي)

● هيهات ! .. إن أربعة جياد لاتستطيع أن تدرك لسان المرأة !

(كونفو شيوس)

● تتحدّث الفتاة للشاب قبل الزواج بعينيها .. وبعده بلسانها .

(تولستوي)

● لسان المرأة سكين ذات حدين .

(مثل روماني)

● قيدت الحرب كل شيء .. إلا لسان زوجتي !

(جان جاك روســو)

● لسان المرأة سـر شقائها .

(اندريه جيد)

● أشد مايؤلم المرأة .. الضغط على حرية لسانها .

(جونيــوس)

● كان للخليل بن أحمد صديق يُدعى أبا المُعَلّى، وكان أصلع قبيح الصلع ، فبينما هو والخليل جالسان عند قصر أوْس ، إذ مرّت بهما امرأة يقال لها أم عثمان ، من ولد المُعارك بن عثمان ومعها بنات لها ، فقال أبو المعلي للخليل : ياأبا عبد الرحمن ، ألا نُكلّم هذه المرأة ؟! قال : ويحك لاتفعل ، فإنهن أعَدُّ شيء جوابا ، والقول إلى مثلك يسرع ، فجلسن يسترِحن ، فقال لأمهن : ياأمة الله ، ألك زوج ؟ قالت : لا والله ، ولا لواحدةٍ منا ، قال : فهل لكُنَّ في أزواج ؟ قالت : وَدِدنا والله ، قال : فأنا أتزوَّجك ويتزوَّج هذا إحدى بناتك .. فقالت له : أمّا أنتَ فقد ابتلاك الله ببلاءين : أما أحدهما فإنه قد قرع رأسك بمسحاة ! وجعل لك عِقْصةً في قفاك

بيضاء ! فكأنما صارت في قفاك نخامة ! فبلغ مِن حمقك أنك خضبْتَها بحمرة ، فلو كنتَ إذ أُبتليت خضبتَ بسواد فغطّيت عوارك هذا الذي أبداه منك ! ..

ثم قالت له : أظنك من رَهْطِ الأعشى ؟

فقال لها أبو المعلى : أنا مولى لبني يشكر ..

قالت : أفترِوي بيت الأعشى :

وأنكـــرتني وماكان الـــذي أنكـــــرت
من الحوادثِ إلّا الشيبَ والصـــــــلعا

فما بقي بعد ذلك إلا الموت هُـــزالًا !

(الأمالي)

● حدّثني صديق قديم فقال إن زوجته أوشكت أن تُقَوِّضَ صرح مستقبله بدأبها على تحقير أيِّ عملٍ زاوله ! فقد بدأ حياته مُشْتغلاً بالبيع ، وكان يحب عمله ويُقبل عليه بحماسة .. ولكنه كان إذ يعود إلى بيته في نهاية اليوم ـ مُتَلهِّفاً على شيء من عبارات التشجيع والثناء ـ إذ بزوجته تستقبله بهذه الكلمات الساخرة : « كيف حال العبقري ؟! » .

« أتُراكَ عدتَ اليوم بشيء من المال أم بمحاضرة لقّنك إياها مدير المبيعات ؟! » .

« أظنك تذكر أنّ إيجار المنزل يُسْتَحق في الأسبوع القادم ؟! »

ومن أسوأ مظاهر النقار أن تُعَيِّرَ الزوجة زوجها بغيره من الناس : « لماذا لاتكسب مثلما يكسب سميث ؟! » « لقد اشترى أخي لزوجته معطفاً من الفراء لأنه يحذق فنّ كسب المال » « لو أنني تزوّجتُ من (...) لكنُت الآن أنعم بالرفاهية والرخاء !! »

لاشيء يُقَوِّض ثقة الزوج بنفسه .. ويُحَطّم نفسيته .. كهذه العبارات المسمومة !

(دوروثي كارنيجي)

● قيل لحيّةٍ سامة : أكان يسُركِ لو خُلِقْتِ امرأة ؟ ..

قالت : أنا امرأة .. غير أنّ سُمّي في الناب ، وسُمَّها في لسانها !

(مصطفى صادق الرافعي)

● لسان المرأة كأمواس الحلاقة ، ليس طويلاً ولكنه حاد وقاطع !

(الكسندر دوما)

● لاتوجد أم تحب أن تكون ابنتها طويلة اللسان مثلها !

(برنارد شـــو)

● أوّل ماتفعله المرأة في الصباح : تجعل أسنانها نظيفة ، ولسانها حاداً !

(قالوا ـ أنيس منصور)

المرأة والملل

● في العزلة يتنفس الرجل .. وتختنق المرأة !

(اثيان راي)

● عندما ترفض المرأة الشجار مع الرجل .. فمعنى ذلك أنها ملّته .

(بلزاك)

● النساء كالنقود .. ينبغي عليك أن تُبقيهن مشغولات .. وإلّا فقدن فائدتهن وسعادتهن .

(مدام يانكر)

● من أخلاق حواء السخط والسّأم والملل .. والسبب في ذلك انطوائها على نفسها .. وتفكيرها في شخصها على الدوام .

(أحمد أمين)

● انظر إلى مافعلتْه فتاة كانت تعمل على الآلة الكاتبة في إحدى شركات البترول بمدينة « تلسا » بولاية أوكلاهوما .. كان يتعيّن على هذه الفتاة أن تعكف أياماً من كل شهر على ملء استمارات مطبوعة بالأرقام والإحصاءات .. وكان هذا العمل يُثْقِل عليها ويُضْجِرها ، ولكنها اعتزمت يوماً ـ كوسيلة للدفاع عن النفس ! ـ أن تُحيل هذا العمل الممل إلى عمل ممتع مسل .. كيف ؟ راحت تعقد لنفسها مسابقةً كل يوم ، كانت تحصي « الاستمارات » التي ملأتها في اليوم السابق وتعتزم أن « تحطِّم » الرقم الذي ضربتْهُ بالأمس ! وهكذا كانت كل يوم تتفوّق على نفسها ، وتبذل مجهوداً يفوق بكثير مجهود اليوم السابق .

وقد وقاها هذا التصرف من القلق الناشيء عن الضجر والسأم ، ومنحها راحةً ذهنية ، وإقبالًا على العمل .

وقد تسألني أنت أيها القارىء كيف عرفتُ القصة ؟ وأقول لك إن السبب بسيط .. لقد تزوَّجتُ أنا هذه الفتاة !

(ديل كارنيجي)

- قلما تقنع الزوجة بالمعيشة التي هي فيها ، وكلما انتقلت إلى حال أحسن ممّا كانت عليه ، ملّته وتشكّتْ منه ، حتى لو وصلت إلى الجنة لملّتها وتمنت الانتقال إلى جهنم !

(د. مصطفى السباعي ـ كتاب هكذا علمتني الحياة)

- الفتيات يبكين أحياناً .. ليطردن الملل .

(سيدين)

- وسألتُ زوجة إحسان عبد القدوس :

ـ كيف تتغلّب الزوجة على بعض فترات الملل التي تمر بحياتها الزوجية ؟

قالت :

ـ بالتجديد .. التجديد في كل شيء .. تغيير نظام الأثاث في البيت ، ثم التغيير في نفسها ، وذلك بالعناية المستمرة بجسمها وأناقتها ومظهرها .. حتى في أحاديثها معه عليها أن تبحث عن الجديد وألّا تجعل الروتين يسيطر على حياتها .. وألّا تجعل أيضاً من علاقتها به قيداً يُقيدّه .. فليس من الضروري أن يخرج زوجها معها .. فليخرج وحده وقتما شاء .. وألّا يكون ملزماً بالقيام بواجبٍ معيّن نحوها أو نحو أولاده ، فالروتين يخلق الملل .. والتجديد يجعل كل شيء جميلاً .. وبهذه الطريقة يدخل الزوج من الباب ويخرج الملل من الشباك .

(نعم الباز ـ زوجاتهم وأنا)

- إنَّ الضجر والسآمة من الشيء المتكرّر والمتردّد طبيعة من طبائع النوع الإنساني ، فهو لا يصبر على ثوبٍ واحد ، أو طعام واحد ، أو عشير واحد ، وقد علم الله سبحانه وتعالى ذلك منه ، وعلم أنّ نظام الأسرة لا يتم إلا إذا بُنِي على رجلٍ وامرأة تدوم عشرتهما ، ويطول ائتلافهما ، فوضع قاعدة الزواج الثابت ، ليهدم بها قاعدة الحب المضُطرب ، وأمر الزوجين أن يعتبرا هذا الرباط رباطاً مُقَدَّساً حتى يحول بينهما وبين رجوعهما إلى طبيعتهما ، وذهابهما في أمر الزوجية مذهبهما في المطاعم والمشارب ، من حيث الميل لكل جديد والشغف بكل غريب .

(مصطفى لطفي المنفلوطي ـ النظرات)

- مجرد الفراغ دمّر من النســاء أكثر ممّا دمّر الحب .

(كولتــون)

- عندما يصاب الرجل بالملل فهو في حاجة إلى مَنْ يدفعه إلى الأمام .. وعندما تصاب المرأة بالملل فإنها في حاجة إلى من يعيدها إلى الوراء ..

(إثيان راي)

- الزوجة التي يعفيها زوجها من العمل في البيت ويجلب لها ثلاثة من الخدم وغسالة بالكهرباء وكناسة بالكهرباء .. وسخاناً بالبوتاجاز .. ثم يعطيها الحرية في الخروج والعودة على كيفها .. ثم يعفيها من الحمل حتى لاتشقى بتربية الأطفال .. سوف تقع في ورطة .. لأنها ستواجه ١٢ ساعة من الفراغ كل يوم .. لاتعرف كيف تقضيها .. ١٢ ساعة بدون أهداف ، بدون أطفال .. بدون واجبات في البيت .. بدون خطة في ذهنها لملء هذا الوقت .

مثل هذه الزوجة إما أن تصاب بالصرع .
وإما أن تدخل مستشفى الأمراض العقلية .
وإما أن تتصوف .. أو تؤلف حزباً نسائياً .

أو تحترف حمل أثقال .. أو تلعب المصارعة اليابانية أو تؤلف الشعر .. ولكنها لن تكون أبداً زوجة سعيدة .. ولن تكون زوجة بمفهوم الزوجات .. قناديل البيوت .

ان الرجل الذي يعمد إلى إراحة زوجته بإعفائها من العمل في البيت يوقعها في مشكلة أشق وأقسى من تعب البيت .. هى مشكلة حريتها التي سوف تلجأ إلى حلّها بأسوأ الحلول .. وإذا كان لابد من إعفاء المرأة من واجبات البيت فعلى رجلها أن يجهز لها دوراً آخر تملأ بها نهارها وليلها حتى لاتسود لياليه بحيرتها وقلقها ومللها .

وإذا أراد الزوج أن يمنح زوجته حرية .. فليمنحها عملاً .. فليمنحها هدفاً .. وليمنحها دوراً تفنى فيه وتوظف فيه حريتها .. وإلا فإنها سوف تدمره وتدمر نفسها بهذه الحرية .. وسوف تتحول إلى إنسانة عاطلة ملولة مشاكسة تقضي نهارها في نادي الجزيرة تعرض فتنتها على أولاد الذوات العاطلين أمثالها .. وتقضي ليلها في

سهرات البوكر ثم تخنق أنفاسه آخر الليل بمطالبها .

(مصطفى محمود بتصرف)

● امرأة بلا ابتسامة : أشد الأشياء في الوجود بعثاً على الملل .

(ثاكري)

● كان السؤال هو : ماهو رأيك في الزواج من عربي ولزوم البيت ؟ .. وقد جاء السؤال على شكل استفتاء شمل ٢ مليون امرأة فرنسية .. وكانت إجابة ٩٠٪ منهن : نعم ، للزوم البيت ! .. وكانت أسباب هذا الجواب هي :

١ ــ مللت الحياة الزوجية التي لا يرى فيها الزوج زوجته إلا عند اللزوم !

٢ ــ مللت الحياة العائلية التي لا ترى الأم فيها أطفالها إلّا حول مائدة الطعام .

٣ ــ مللت الاستيقاظ عند الفجر للجري وراء القطار .

٤ ــ مللت التوتر الناشيء عن العمل والواجبات المرهقة .

٥ ــ مللت المساواة مع الرجل !

(مجلة ماري كير)

صـــدر للمؤلف :

- الشعر الإسلامي في العصر العباسي الأول .
- رؤية إســـلامية .
- رؤية اجتماعيـــة .
- للـــوطن .
- صـــور سرية للحياة الزوجية (٣ مجموعات) .
- ليلة زفاف أم نوبة صـــرع ؟!
- صـــور من حياة امرأة .
- مشـــكلات عاطفية (المجموعة الأولى) .
- بنـــات اليـــوم .
- الزوجـــة الثانيـــة .

يصـــدر للمؤلف (إن شاء الله) :

- ذكريات ضاحكة .
- صور سرية للحياة الزوجيّة (المجموعة الرابعة) .
- ضـــحك وجد .
- مشكلات عاطفية (المجموعة الثانية) .

الجزء الأول

● في هذا الجـــزء :

● وفي الجزء الثاني والأخير من كتاب « قالوا في المرأة » :



سعر النسخة ١٥ ريال

مطابع هرامز للطبـاعة الالكترونيـة
تليفون ٤٧٨٣٥٨٢ فاكس ٤٧٧٩٨٨٣